



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7885 Thursday 2 October 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7885 الخميس 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2014 - 2 ذو الحجة 1435هـ

تناقضات المشاركة التركية المحتملة في الحرب على «داعش»



23

الصحف الإسبانية تنتقد برشلونة بعد هزيمته



18

زيد رحباني ينقلب على «حزب الله» ويقرر الهجرة إلى روسيا



14

كوبولا: فيلم «العزاب» كاد يتسبب في طردى من العمل



13

دعم إماراتي لعلي صالح و«أنصار الله» سهل الاستيلاء على صنعاء اليمن: اغتيالات لضباط بعثيين عراقيين والحوثيون يسعون للسيطرة على «باب المنذب»

صنعاء - «القدس العربي»:

أكد مصدر أمني يمني أمس أن الغابرات الإيرانية متورطة بشكل مباشر في جرائم اغتيال العديد من الضباط البعثيين العراقيين المقيمين في اليمن، من بقايا النظام العراقي السابق الذين عملوا في العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، وكان موقع قناة (العالم) الإيرانية تكشف عن قيام جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) بتصفية عدد من العراقيين في اليمن من وصفهم بلضباط كبار كانوا يعملون في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وبرر الموقع الإيراني قتل جماعة الحوثي للضباط العراقيين كإجراء طبيعي في الحروب البعثية التي اندلعت بين جماعة الحوثي والدولة خلال 2004 و2010. من جهة أخرى كشف مصدر عسكري يمني أمس أن جماعة الحوثي التي اقتحمت العاصمة اليمنية صنعاء قبل 10 أيام تسعى حالياً إلى السيطرة على مضيق باب المنذب، البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، من أجل التحكم بهذا المضيق الاستراتيجي.

وقالت الصحيفة إن محادثات تدور من أجل تخصيص قاعدة عسكرية خاصة لهم قرب مدينة دهوك، ونقل مراسل الصحيفة في شمال العراق ريتشارد سبنسر عن مسؤول عسكري كردي قوله إن القوات الخاصة الأمريكية والبريطانية تعمل على خطوط الامامية مع المقاتلين الأكراد، كجزء من عملية عسكرية واسعة، تهدف إلى صد تقدم تنظيم الدولة، وإجبار قواته على التقهقر للوراء، وتخفيف الضغط على بلدة عين العرب/كوباني المعروفة باسم «أس إي أس» والقوات الأمريكية الخاصة في العمليات العسكرية التي تخوضها قوات البيشمركة الكردية.

فرقة تدخل سريع في الكويت... وقوات بريطانية وأمريكية تحارب مع الأكراد دعوات أمريكية لإرسال جيوش عربية لمحاربة «الدولة الإسلامية»

لندن - «القدس العربي» من أحمد المصري:

بدأت تتعالى اصوات في الولايات المتحدة تطالب بإرسال جيوش عربية إلى سوريا لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، مع توالي التصريحات الأمريكية الرسمية التي تؤكد أن التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلامياً بـ«داعش» في العراق وسوريا، سيبدأ وقتاً طويلاً، وأن الحرب على «داعش» ربما تستمر سنوات إضافية إلى ارتفاع كلفة هذه الحرب والتي لا توجد لها أي أهداف محددة حسب مراقبين. ويتسكح محللون في فترة هذا التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة على هزيمة «داعش» عبر الضربات الجوية، ونهب بعض المراسميين الأمريكيين إلى مطالبة بلادهم بالانسحاب من هذا التحالف وترك «داعش» للدول الإسلامية لتتجه به والتركيز على القضايا الداخلية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن سلاح مشاة البحرية «المارينز» ينوي نشر قوة من 2300 عنصر في الشرق الأوسط تكون مهمتها التدخل السريع عند اندلاع أزمات في المنطقة، وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيري أن وحدة التدخل هذه لن تكون مرتبطة «بالعمليات الجارية حالياً في العراق».

وستزود هذه القوة بطائرات عدة وستكون مستعدة للدخول.

سيناتور أمريكي: لنترك «داعش» للمسلمين

قال السيناتور الأمريكي، بيرني ساندرز، إن على أمريكا عدم الوقوع في «مستنقع» آخر، داعياً لتحميل الدول الإسلامية مسؤولية مواجهة «الدولة الإسلامية»، الذي تصدى لها ببلادها، وأضاف في تصريحات أوردتها موقع «سي إن إن»، «اجلس هنا متسائلاً.. أين السعودية والكويت وقطر؟.. لنحل عليّ اللعنة، إن ما كان لأطفال فيرمونت ودايفي الضرائب بالولاية، الدفاع عن الأسرة السعودية الماكثة».

كاتب بريطاني: لماذا لا نصف العالم الإسلامي كله؟

كتب جورج مونويتو مقالاً ساخراً في «الغارديان» تابع فيه المنطق الذي تنتهجه الدول المتحالفة لقصص تنظيم الدولة الإسلامية، «لنصف العالم الإسلامي يأكله، من أجل إنقاذ حياة مواطنيه، لماذا نتوقف عند الدولة الإسلامية والنظام السوري أيضاً نصف شعبه؟ وماذا لو ضربنا الميليشيات الشعبية في العراق أيضاً إحداهما اختارت 40 شخصاً في شوارع بغداد وقتلتهم لجرد أنهم سنة».

طيارون عراقيون أسقطوا اغذية وذخائر لقوات «داعش» عن طريق الخطأ

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صلحة: أسقط طيارون عراقيون اطعمة ومياهها وذخيرة عن طريق الخطأ الذي داخل اراض تسيطر عليها الميليشيات الإسلامية بدلاً من إرسالها إلى الجيش العراقي المحاصر في المنطقة الغربية من الانبار.

معارك بين الأكراد و«داعش» قرب عين العرب ومقتل 41 طفلاً سورياً في تفجيرين في حمص



كردية تحمل طفلها وتبكي في مدينة سورو ك بإقليم ساني أوره التركي بعد عبورها الحدود السورية أمس

الكردية رفضوا الانسحاب وبيدافون بشراسة عن البلدة رغم قسوة عدهم وعناهم». وتابع المرصد ان «مئات المقاتلين الاكراد يواجهون آلاف الجهاديين الذين يملكون المدافع الثقيلة وراجمات صواريخ عيار 220 مم بالإضافة الى الدبابات، فيما يتكون عتاد الاكراد من بنادق الكلاشنكوف ورشاشات ثقيلة من طراز دوشكا وقاذفات اري بي جي».

عواصم - وكالات: تدور معارك طاحنة حالياً بين مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» والقوات الكردية على أطراف بلدة عين العرب (كوباني بالكردية) المتاخمة للحدود التركية.

وقال الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية الطريق على بعض الطالبين بتسليح رجال الهيئة، مؤكداً أنه لن يتم تسليح أي عضو في الهيئة بسلاح.

واشنطن قلقة جداً، مشروع السكان الاستيطانية في القدس

واشنطن - «القدس العربي»: قالت واشنطن ان «هناك قلقاً جداً» لمشروع السكان الاستيطانية في القدس الشرقية، وقالت متحدثة أمريكية أن خطة بناء مستوطنات بالقدس الشرقية ستسبب الاجراء وتثير التساؤل حول التزام اسرائيل بالسلام.

الزهاز: علاقات حماس ومصر تشهد اختراقاً

غزة - الأناضول: قال محمود الزهاز القيادي البارز في حركة «حماس» إن هناك اختراقاً وتغيراً إيجابياً واضحاً في علاقات حركة مع مصر بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، مؤكداً أن الحركة تقدر وتحترم الدور المصري بغض النظر عن حكم مصر.

مصر: تفجيرات جديدة بلا إصابات تزامناً مع حضور السيسي احتفالات أكتوبر

القاهرة - «القدس العربي» - من علا سعدي: تزامناً مع حضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاحتفالات التي نظمتها القوات المسلحة بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لحرب أكتوبر في مقر الكلية العسكرية في القاهرة، شهدت محافظة الغربية (بمنطقة مصر) عدة انفجارات، حيث استيقظ الاهالي على انفجار قنبلة أسفل نفق كفر الزيات المجاور لشرطة المسطحات المائية في الغربية، دون وقوع إصابات، كما انفجرت قنبلة بداية الصنع بجوار مستشفى كفر الزيات العام في محافظة الغربية بعد أقل من ساعة من انفجار القنبلة الأولى بجوار معسكر قوات المسطحات المائية، لكنها لم تسفر عن أي خسائر، حيث تبين لفريق البحث انها قنبلة صوتية زرعه مجهولون بجوار سور المستشفى، لإحداث حالة من الرعب والغوضى بين المواطنين.

مصر: تفجيرات جديدة بلا إصابات تزامناً مع حضور السيسي احتفالات أكتوبر

وكان اللواء سعيد جاد الحق مدير شرطة النقل والمواصلات أكد في تصريحات صحافية، أنه تم ضبط 3 قنابل موصلة بدوائر كهربائية وهمة لا تحتوي على أي متفجرات، في محطات مترو السيدة زينب ومنشية الصخر وعين حلوان بالخط الأول. ووضح ان الغرض منها هو إثارة حالة من الرعب والذعر بين الركاب.

مصر: تفجيرات جديدة بلا إصابات تزامناً مع حضور السيسي احتفالات أكتوبر

وقال الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية الطريق على بعض الطالبين بتسليح رجال الهيئة، مؤكداً أنه لن يتم تسليح أي عضو في الهيئة بسلاح.

مصر: تفجيرات جديدة بلا إصابات تزامناً مع حضور السيسي احتفالات أكتوبر

وقال الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية الطريق على بعض الطالبين بتسليح رجال الهيئة، مؤكداً أنه لن يتم تسليح أي عضو في الهيئة بسلاح.

جمعيات نسائية طلبت منه الاعتذار... والبعض طالب برفع دعوى تحرش جنسي ضده لبنان: عاصفة انتقادات على تصرف «غير لائق» لوزير الخارجية تجاه «كارولين زيادة»

راشدات، حزب الخضر، جمعية تنمية الموارد المحلية، التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني، الجمعية اللبنانية لمناصرة العنف ضد المرأة، سمارت سنتر للإعلام والمناصرة ومؤسسة عامل الدولية.

كارولين زيادة التي نعترها رمزاً لنجاح النساء في السلك الدبلوماسي، وتعتبر ما حصل تعرضاً واضحاً لنضال المجتمع المدني والنسوي من أجل تغيير الصور النمطية التي ابتكرها المجتمع الذكوري وما زال يتداولها.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: لا تزال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تحت وقع المفاجأة التي فجرها وزير الخارجية جبران باسيل في نيويورك عندما سأل قبل اجتماعه بوزير خارجية الإمارات عن القائمة اللبنانية بالأعمال في الأمم المتحدة كارولين زيادة، قائلًا للوزير الإماراتي مع إشارة مسيئة بيده «كارولين... غير شكل».

تونس: جدل بعد تحويل جامع أثري لـ «ملهي ليلي» وسائل إعلام تؤكد وزارة الثقافة تنفي: بان يصبح تحت إشرافها، وقررت الاستجابة لهذا الطلب إذا مكنتنا الأخيرة من فضاء معائل يخصص للأنشطة الثقافية».

بريطانيا نفذت ضربات جوية غربي بغداد وطائرات أسترالية ستقدم دعماً للتحالف

■ لندن - سيدني - رويترز - أ ف ب: نفذت بريطانيا ليل الثلاثاء الأربعاء سلسلة ثانية من الضربات الجوية ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب بغداد، كما أعلنت وزارة الدفاع الأسترالية. وقالت الوزارة إن مقاتلي توريدو من سلاح الجو الملكي انطلقوا من القاعدة البريطانية في قبرص واطلقوا أربعة صواريخ على البتئين أحدهما مسلحة تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية خلال «مهمة استطلاع مسلحة دعماً للقوات الحكومية العراقية في غرب بغداد». وأضافت أن التحليل الأولي (للجرح) يظهر أن الضربات كانت ناجحة. وهذه الضربات هي الثانية منذ ان انضمت بريطانيا بالجملة الى التحالف العسكري الدولي بعدما اعتمد البرلمان

مذكرة من الحكومة تجيز شن غارات في العراق. والثلاثاء شنت بريطانيا أولى الغارات ودمرت مركز مدفعية وآلية مجهزة برشاشات ثقيلة. وتم ذلك دعماً للقوات الكردية في شمال غرب البلاد. وتتمركز ست طائرات بريطانية في قبرص تشارك منذ أسابيع في مهام مراقبة بالعراق. ومنذ الجمعة قامت بخمس طلعات جوية وهي مجهزة بقنابل موجهة بالليزر وصواريخ لكن بدون فتح النيران. من جهته أعلن رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت الأربعاء أن طائرات عسكرية أسترالية ستشارك في الحملة التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق عبر القيام بمهام دعم وتزويد بالوقود.

20 قتيلاً و10 جرحى من «داعش» في مواجهات مع القوات العراقية في ديالى

■ ديالى - الأنبار - الأناضول: قال الفريق جميل الشمري قائد شرطة محافظة ديالى شرقي العراق، أمس الأربعاء، إن 20 عنصراً من «داعش» قتلوا وأصيب 10 آخرون بجروح خلال مواجهات مع القوات الحكومية ومنتظون من الموالين لها، فيما أعلن اللواء أحمد دكاك الدليمي قائد شرطة محافظة الأنبار (غرب)، عن قيام عناصر التنظيم بتفخيخ وتفجير 12 منزلاً لعناصر في القوات الأمنية في الفلوجة. وأوضح أن قوة من الجيش والشرطة العراقيين بمساعدة مقاتلي الحشد الشعبي، وهم منتظون شيعية موالين للحكومة، بدأوا صباح أمس عملية عسكرية واسعة النطاق ضد عناصر تنظيم «داعش» في تلال منطقة الصدور شمال



سيارة مفخخة انفجرت في حي شعبي في بغداد أمس

نقص العديد والإمداد والأسلحة وراء تكرار محاصرة الجنود

العراق: «شهادات مخيبة» تكشف أسباب سقوط معسكري الصقلاوية وسبايكر في أيدي «داعش»

صعوبة وصول الإمدادات العسكرية لهذه المناطق. وضمن نفس السياق، كشفت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة عن تورط ضباط برتب عسكرية عليا من الجيشين الحالي والسابق بتفتيش جرمية قاعدة سبايكر العسكرية في تكريت. وقال نائب رئيس الهيئة بختيار عمر لوسائل الإعلام أن الهيئة تكلف بتسليم شكاوى ذوي ضحايا قاعدة سبايكر واستقبلت مئة مئة عندهم وتم الاطلاع على أفادتهم وجمع المعلومات اللازمة وحصر مطالبهم وحقوقهم وتم إحالة ملفاتهم وشكاواهم إلى دائرة الادعاء العام في الهيئة لترتيب معاملاتهم وتحريكها في المحاكم المختصة. وأضاف ان الهيئة كشفت عن عدد من المجرمين المتسببين بقضية سبايكر منهم رتب عسكرية عليا من الجيشين الحالي والسابق الى جانب عدد من المجرمين والأرهابيين وبعض السياسيين من الأجهزة القمعية السابقة. وكانت الهيئة قد أكدت في بيان لها إنها (تسلمت شكاوى 50 عائلة من ذوي ضحايا قاعدة سبايكر في مدينة تكريت الذين قتلوا على أيدي عناصر داعش وبعض أفراد العشائر المتعاونين معهم وكلفت دائرة الادعاء العام في الهيئة بتلقي الشكاوى والنظر بها واصدار قرارات بشأنها على ان تتولى الهيئة ملاحقة من يثبت تورطه بالجرمية خارجياً عن طريق الشرطة الدولية الانتربول.

أخبار، المسؤولية الكاملة عما حصل». وتابع أن «مجلس النواب يحقق حالياً في هذه الجزرة وتفصيلها وتوصل إلى أسماء القيادات الأمنية المقصرة بعد اتصاله مع نائب رئيس الأركان لشؤون الميرة وبعض الضباط، مؤكداً أن جميع المقتربين سيتم محاسبتهم وفق القانون». وأمتع العبيدي عن «الإدلاء بمعلومات أخرى عن نوع تقصير وزارة الدفاع بما يخص مجزرة الصقلاوية»، قائلًا إن من «الصعب التحدث عن كل المعلومات الخطيرة التي تخص المؤسسة الأمنية والعسكرية في وسائل الإعلام» مستنداً بالقول إن مجلتيها أصبح لديها تصور دقيق ومفصل عن الموضوع. ويبدو أن جزءاً من تقصير وزارة الدفاع يتصل بالفساد المالي والإداري المستشري في المؤسسة العسكرية، كما أشار العبيدي الذي ذكر أن «تعيين القيادات الأمنية التي تدير المراكز لا يمكن على أساس المهنية والكفاءة والنزاهة، فضلاً عن اثر الفساد المالي الموجود في الوحدات العسكرية». وأضاف أن هناك مشكلة كبيرة يعاني منها الجيش حالياً يجمع وحداتهم العسكرية، هي وجود الفضائين (الذين يتركبون وحداتهم ويبقون موجودين بالاسم فقط)، فكل فوج من أفواج الجيش يصل عدده إلى (500) جندي الموجودين منهم 50 فقط، محملاً أمرى الوحدات العسكرية تسرب الجنود بهذا الشكل في محافظة الأنبار وغيرها.

وعن أسباب محاصرة داعش المتكررة للجيش العراقي، أكد النائب خالد العبيدي أن «السبب الرئيس يعود إلى قلة الموارد البشرية (ظاهرة الفضائين الذين لا يتحققون بواجباتهم) وكذلك عدم وجود تكافؤ بالأسلحة بين الجيش وتنظيمات داعش المتفوقة بالعدد والعدد». وأشار إلى أن «أعداد الجنود الذين تمت محاصرتهم في لواء 30 من قبل عناصر داعش في منطقتي الصقلاوية والساجر تقدر بـ 600 جندي، خسائرهم تقدر بأكثر من 30 شهيداً وأكثر من 200 جندي بين مفقود وأسير». في السياق ذاته أوضح عضو آخر في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية إن من الأسباب التي تقف وراء سيطرة داعش على مناطق الساجر والصقلاوية هو

الأنبار، المسؤولية الكاملة عما حصل». وتابع أن «مجلس النواب يحقق حالياً في هذه الجزرة وتفصيلها وتوصل إلى أسماء القيادات الأمنية المقصرة بعد اتصاله مع نائب رئيس الأركان لشؤون الميرة وبعض الضباط، مؤكداً أن جميع المقتربين سيتم محاسبتهم وفق القانون». وأمتع العبيدي عن «الإدلاء بمعلومات أخرى عن نوع تقصير وزارة الدفاع بما يخص مجزرة الصقلاوية»، قائلًا إن من «الصعب التحدث عن كل المعلومات الخطيرة التي تخص المؤسسة الأمنية والعسكرية في وسائل الإعلام» مستنداً بالقول إن مجلتيها أصبح لديها تصور دقيق ومفصل عن الموضوع. ويبدو أن جزءاً من تقصير وزارة الدفاع يتصل بالفساد المالي والإداري المستشري في المؤسسة العسكرية، كما أشار العبيدي الذي ذكر أن «تعيين القيادات الأمنية التي تدير المراكز لا يمكن على أساس المهنية والكفاءة والنزاهة، فضلاً عن اثر الفساد المالي الموجود في الوحدات العسكرية». وأضاف أن هناك مشكلة كبيرة يعاني منها الجيش حالياً يجمع وحداتهم العسكرية، هي وجود الفضائين (الذين يتركبون وحداتهم ويبقون موجودين بالاسم فقط)، فكل فوج من أفواج الجيش يصل عدده إلى (500) جندي الموجودين منهم 50 فقط، محملاً أمرى الوحدات العسكرية تسرب الجنود بهذا الشكل في محافظة الأنبار وغيرها.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلنت لجنة الأمن والدفاع المكلفة بالتحقيق في قضية سيطرة داعش على معسكر الصقلاوية ومقتل وأسرى العشرات من الجنود فيه أن لديها «شهادات مخيبة» ادلى بها ضباط كبار فيما يتصل بتكرار حالات الحصار العسكري الذي يتعرض له الجنود من قبل مسلحي داعش، وبينما امتعت اللجنة عن كشف تفاصيل الشهادات، نظراً للحساسية، تحدثت عن نقص كبير في عديد الجنود داخل ألوية الجيش، وفارق واضح في التسليح، وعدم الاهتمام بخطوط الإمداد. وقال نواب من لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، محدثين عن لقاءهم بقائد عمليات الأنبار، أن أسباب انتكاسة الجيش في الصقلاوية والساجر وترجع في بعض المحطات يعود إلى قلة موارد البشرية وعدم توفر الأسلحة مقارنة مع عناصر داعش، لافتة أنها تجهل الأعداد الحقيقية لحجم الخسائر البشرية في صفوف الجيش العراقي. وقد استضافت لجنة الأمن والدفاع النيابية، قيادتي عمليات صلاح الدين والأنبار، للباحث والإطلاع على آخر مستجدات ونتائج التحقيق في قضية مجزرتي سبايكر والصقلاوية. كما استضافت اللجنة ممثلي مركز العمليات المشتركة وطيران القوة الجوية وقيادة طيران الجيش وقائد القوة الأولى للتدخل السريع بمبنى البرلمان للإطلاع على أسباب أحداث ناحية الصقلاوية ومنطقة الساجر والتكؤ في إيصال الدعم لهم. مستخدم بعد عملية العيد تقريراً مفصلاً عن الحادث إلى مجلس النواب في العديد من التوصيات». وبيّن دوره عضو لجنة الأمن والدفاع خالد العبيدي في حديث صحافي أن «قائد عمليات الأنبار رشيد فليح تحدث أثناء استضافته في لجنة الأمن النيابية عن «مقائق خطيرة ومزعجة تتعلق بمجزرة الصقلاوية والساجر، ومسبباتها التي حمل فيها وزارة الدفاع والقيادات الأمنية الميدانية الموجودة في أرض معركة

... و14 قتيلاً في صد هجوم «داعش» على الضلوعية

■ بغداد - أ ف ب: صرح مسؤولون عراقيون الأربعاء أن مقاتلين من عشيرة سنية مدعومين من قبل القوات العراقية صدوا هجوماً لتنظيم «الدولة الإسلامية» على مدينة الضلوعية شمال بغداد مما أسفر عن سقوط 14 قتيلًا. ولم ينجح جهاديو «الدولة الإسلامية» في السيطرة على حي الجبور الذي يحمل اسم العشيرة. وقال ضابط كبير في الشرطة العراقية «لقد هاجموا الجبور من ثلاثة اتجاهات الليلة الماضية والمعارك تواصلت حتى الصباح». وأضاف أن هجوماً فشل لكن سقط ضحايا، مشيراً إلى سبعة قتلى في كل طرف الجانبين أحدهم جهادى انتحاري قام بتفجير حزامه الناسف. وأوضح هذا الضابط أن ثلاثين شخصاً جرحوا في صفوف العشيرة بينهم مدنيون، في حصيلة أكدها سكان في اتصالات مع وكالة فرانس برس. وأكد مصدر طبي في بلد البلدة

شرقي بعقوبة مركز محافظة ديالى. وأضاف الشمري أن القوات المهاجمة استطاعت قتل 20 عنصراً من «داعش» الإرهابي، وإصابة 10 آخرين بجروح مختلفة، فيما هرب عناصر التنظيم إلى مناطق في شمال شرقي المحافظة، بعد تكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما لم يوضح الخسائر التي تكبدتها تلك القوات. وأوضح قائد الشرطة أن التقدم الذي حققته القوات المهاجمة جاء نتيجة التعاون الكبير من قبل المواطنين، الذين زودوا بمعلومات استخباراتية عن تحركات عناصر داعش في مناطق ديالى.

برلماني عراقي: العمليات العسكرية في بعض المناطق تهدف لإضعاف أهل السنة

■ الأنبار (العراق) - الأناضول: أدان القيادي في تحالف القوى العراقية (سني)، النائب طلال خضير الزوبعي الأربعاء، ما وصفها بأنها «عمليات القتل والتهجير، التي ترافق العمليات العسكرية في مناطق شمال وغرب العراق، معتبراً أن الهدف من تلك العمليات هو «إضعاف أهل السنة». وقال إن «الهدف من العمليات العسكرية في الموصل والفلوجة وعدد من المدن العراقية ليس القضاء على الإرهاب، وإنما إضعاف أهل السنة في العراق وجعلهم أقلية». وأشار إلى أن «ثمة آلاف من العراقيين الذين يقطنون المناطق السنية التي تتعرض للقصف والإرهاب، قد وصلوا إلى قناتة تامة بمغادرة العراق وطلب الجوء في الدول

الأوروبية». وارتأى أنه «ليس هناك أمل في استقرار الوضع الأمني داخل العراق، وهو مؤشر خطير جداً سيؤثر على استحقاقات أهل السنة في المرحلة المقبلة». وأوضح الزوبعي أن «العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش والقوات الأمنية يجب أن تفرق بين من يحمل السلاح وبين المواطنين العزل». وأشار إلى أن «هناك الكثير من الأبرياء قد تعرضوا إلى أذى ومعاناة كبيرة جراء القصف العشوائي على المدن والمحافظات التي أصبحت ساحة حرب مفتوحة وهو ما يستوجب الانتباه له والعمل على إيقافه». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات العراقية بشأن ما جاء في تصريحات النائب.

تشكيل لجنة عليا للنازحين في العراق

■ بغداد - «القدس العربي» وأكدت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أن مجلس الوزراء شكل لجنة عليا تهتم بقضايا النازحين والمهجريين في بغداد والمحافظات الأخرى. وقال المتحدث باسم الوزارة ستار نوروز أن «مجلس الوزراء شكل لجنة عليا تهتم بأمور النازحين والمهجريين لتوفير أماكن سكن مناسبة لهم كما تم تخصيص مبالغ كبيرة وتحويل مجالس المحافظات لتهيئة الأماكن المناسبة واللوازم الأخرى التي يحتاجها النازحون فضلاً عن عملية نقلهم من المدارس قبل بداية العام الدراسي». وأضافت أن «اللجنة تهتم بجميع أمور النازحين ولاسيما الطلبة بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي». وبدورها، أعلنت لجنة المرحلين والمهجريين النيابية أنه تم منح مجالس المحافظات مبالغ مالية كبيرة لتخصيص الأماكن اللازمة للنازحين، وأن اللجنة التي خصصها مجلس الوزراء تهتم بأمور الطلبة من مجالس المحافظات وذلك بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم بمجرد توفر شهود لا يقل عددهم عن اثنين للتأكد من مستواه الدراسي.

دعت العشائر العربية في كركوك، الحكومة المركزية إلى إيجاد حل للمشاكل في المحافظات السنية المتكوية والمهشمة. وعقدت العشائر العربية في كركوك مؤتمراً عاماً لتدريس أوضاع عرب كركوك في ضوء تطورات الأوضاع في المحافظة. وأكدت كلمات شيوخ العشائر في المؤتمر رفضها لاستمرار القصف على المدن ورفض ممارسات الميليشيات في المحافظات المتنقضة. كما رفض بعض الشيوخ والميليشيات بالسيطرة، مؤكداً على أهمية توحيد صفوف العشائر العربية. وتحدث الشيخ إسماعيل الحديدي أحد شيوخ كركوك، وقال إن أبناء العشائر لديهم قدرات مخاوف يسبب تطورات الأوضاع في المحافظة. وقال في لقاء تلفزيوني أن العشائر تريد أن يكون لها دور في مواجهة الأحداث. مؤكداً أن أبناء العشائر لديهم قدرات في تحمل المسؤولية لا يمكن الاستغناء عنها، ودعا الشيخ الحديدي لتوحيد الصف والكلمة لبناء الوطن ورفض السياسات السابقة لحكومة نوري المالكي، وأكد الشيخ الحديدي أن المؤتمر أرسل رسالة إلى الحكومة مفادها: يجب أن يكون لنا دور حقيقي في سياسة البلد ورفض التهميش.

الأمم المتحدة: مقتل 1119 شخصا في أعمال عنف في العراق الشهر الماضي

■ بغداد - أ ف ب: أعلنت الامم المتحدة في بيان صحافي الأربعاء أن عدد القتلى نتيجة أعمال العنف الدائرة في البلاد بلغ 1119 شخصا خلال الشهر الماضي، في حصيلة لا تشمل محافظة الأنبار وقتلى الجهاديين. وقالت بعثة الامم المتحدة في العراق ان الحصيلة تشمل 854 مدنيا و 265 عنصراً من قوات الامن قتلوا في شهر ايلول/سبتمبر، فيما اصيب نحو ألفي شخص بجروح. وحصيلة ايلول/سبتمبر جاءت اقل من حصيلتي قتلى شهري تموز/يوليو واب/أغسطس حيث بلغ عدد القتلى في الشهرين 1737 و 1420 على التوالي. لكن الامم المتحدة أكدت ان حصيلة ايلول/سبتمبر لا تشمل محافظة الأنبار. وتشهد المناطق الواقعة في غرب البلاد أسوأ أعمال العنف، حيث شهدت محافظة الأنبار هجوماً على قاعدة للجيش في منطقة الصقلاوية أسفرت عن مقتل المئات من الجنود. كما ان عددا كبيرا من عمليات القتل والاعدامات التي يتفذاها تنظيم الدولة الاسلامية في المدن التي يسيطر عليها، تحصل دون التمكن من تأكيدها.

بغداد - «القدس العربي» وأكدت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أن مجلس الوزراء شكل لجنة عليا تهتم بقضايا النازحين والمهجريين في بغداد والمحافظات الأخرى. وقال المتحدث باسم الوزارة ستار نوروز أن «مجلس الوزراء شكل لجنة عليا تهتم بأمور النازحين والمهجريين لتوفير أماكن سكن مناسبة لهم كما تم تخصيص مبالغ كبيرة وتحويل مجالس المحافظات لتهيئة الأماكن المناسبة واللوازم الأخرى التي يحتاجها النازحون فضلاً عن عملية نقلهم من المدارس قبل بداية العام الدراسي». وأضافت أن «اللجنة تهتم بجميع أمور النازحين ولاسيما الطلبة بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي». وبدورها، أعلنت لجنة المرحلين والمهجريين النيابية أنه تم منح مجالس المحافظات مبالغ مالية كبيرة لتخصيص الأماكن اللازمة للنازحين، وأن اللجنة التي خصصها مجلس الوزراء تهتم بأمور الطلبة من مجالس المحافظات وذلك بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم بمجرد توفر شهود لا يقل عددهم عن اثنين للتأكد من مستواه الدراسي.

عشائر كركوك تطالب حكومة بغداد بالتصدي لجرائم الميليشيات وقصف المدن

دعت العشائر العربية في كركوك، الحكومة المركزية إلى إيجاد حل للمشاكل في المحافظات السنية المتكوية والمهشمة. وعقدت العشائر العربية في كركوك مؤتمراً عاماً لتدريس أوضاع عرب كركوك في ضوء تطورات الأوضاع في المحافظة. وأكدت كلمات شيوخ العشائر في المؤتمر رفضها لاستمرار القصف على المدن ورفض ممارسات الميليشيات في المحافظات المتنقضة. كما رفض بعض الشيوخ والميليشيات بالسيطرة، مؤكداً على أهمية توحيد صفوف العشائر العربية. وتحدث الشيخ إسماعيل الحديدي أحد شيوخ كركوك، وقال إن أبناء العشائر لديهم قدرات مخاوف يسبب تطورات الأوضاع في المحافظة. وقال في لقاء تلفزيوني أن العشائر تريد أن يكون لها دور في مواجهة الأحداث. مؤكداً أن أبناء العشائر لديهم قدرات في تحمل المسؤولية لا يمكن الاستغناء عنها، ودعا الشيخ الحديدي لتوحيد الصف والكلمة لبناء الوطن ورفض السياسات السابقة لحكومة نوري المالكي، وأكد الشيخ الحديدي أن المؤتمر أرسل رسالة إلى الحكومة مفادها: يجب أن يكون لنا دور حقيقي في سياسة البلد ورفض التهميش.

وزير الخارجية العراقي: نحتاج إلى اسلحة لا مقاتلين ودول تدعمنا ضد «داعش» خوفاً من تكرار 11 سبتمبر

■ بغداد - الأناضول: قال إبراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقي الأربعاء، إن بلاده لا تحتاج إلى مقاتلين في حربها ضد «الإرهاب» وإنما هي بحاجة إلى أسلحة ودعم لوجستي، مشيراً إلى أن كلا من إيران والصين قدما دعماً للعراق خارج نطاق التحالف الدولي - العربي الذي تقوده «واشنطن» لقتال تنظيم «داعش». وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الخارجية العراقية وسط بغداد، الأربعاء، أوضح الجعفري أن العراق «ليس بحاجة لمقاتلين وإنما إلى أسلحة وأجهزة أخرى تقدم الإستاند للمقاتل العراقي الذي وصفه بأنه «ملك القدرة والشجاعة»، لافتاً إلى أن بلاده تجنبت طلب أي دعم قتالي على الأرض أو وضع قواعد جوية على أراضيها. وأضاف وزير خارجية أن الفترة الماضية شهدت حركة مختلفة من دول العالم نحو العراق بعد تشكيل حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الشهر الماضي، لافتاً إلى أن تلك الحركة جاءت بعد استشعار دول العالم بالخطر وتحولهم من تكرار سيناريو 11 سبتمبر/أيلول 2001، شن تنظيم القاعدة في هذا التاريخ هجمات «إرهابية» داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أن جميع المسؤولين من جدد إلى نيويورك (مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة) إلى باريس أكدوا أنهم «لن يتحركوا وحدنا». في سياق متصل، قال وزير الخارجية إن بلاده بحاجة لمساعدات إنسانية

للمرة الثانية: مرسي يتغيب عن جلسة محاكمته في «اقتحام السجون».. وقبلها التخابر



الرئيس المصري المعزول محمد مرسي

■ القاهرة- الأناضول: تغيب الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، عن جلسة محاكمته، أمس الأربعاء، في قضية اقتحام السجون إن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، بحسب مصدر أمني.

ويعد هذا هو التغيب الثاني لمرسي عن جلسات محاكمته خلال ثلاثة أيام، حيث تغيب مرسي، ورئيس ديوانه إن فترة حكمه، رفاعة الطهطاوي، عن الجلسة السادسة عشر، من محاكمته في قضية «التخابر» مع حماس وحزب الله والحرس الثوري الإيراني، لدواع أمنية.

وقال مصدر أمني، إن دواع أمنية منعت حضور مرسي من محبسه في سجن برج العرب في الإسكندرية (شمال مصر)، لحضور جلسة محاكمته في قضية اقتحام السجون إن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك)، المتهم فيها مرسي مع 130 متهمًا من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وأفراد من التنظيم وفلسطينيين.

واعترضت هيئة الدفاع عن مرسي، من استمرار المحاكمة دون حضور مرسي، واعتبروه باطلاً، وطالبوا بالاطمئنان عليه، وهو ما دفع القاضي شعلان الشامسي رئيس الدائرة بالرد: «إنه بخير، ولكن دواعي أمنية منعت حضوره اليوم»، وهو ما رد عليه أسامة نجل مرسي وعضو هيئة الدفاع عنه، من داخل القاعة، قائلًا إن «غياب مرسي عن المحاكمة أمس ولمرة الثانية يثير الشك والريبة».

مضيفاً: «الأسباب غير مقتنعة، وتعلل وزارة الداخلية بالظروف الأمنية على الرغم من حضور باقي المعتقلين بذات القضية، باطل».

وبدأ القاضي شعلان الشامسي رئيس الدائرة، جلسة المحاكمة بطلب الاستماع إلى شهادة اللواء حسن عبد الرحمن، مساعد وزير الداخلية الأسبق إن الأحداث، إلا أن محمد الدماطي عضو هيئة الدفاع اعترض على مناقشته في غيبة «الرئيس محمد مرسي»، فرفض القاضي لفظ «الرئيس»، فقال الدماطي: «نقتسمه المحكمة كيفما تشاء»، فصرخ المتهمون من داخل القفص قائلين: «اسمه الرئيس مثل المتهم».

واستكمل الدماطي قوله: «مناقشة الشهود في غياب مرسي يعد إجراء باطلاً، وفي حالة الثقات المحكمة عن إرجاء مناقشة الشاهد، فسئكون من حقهم إعادة مناقشته في حضور الدكتور محمد مرسي».

وجاء ذلك أثناء نظر قضية «هروب المساجين من سجن وادي النطرون»، المتهم فيها الرئيس السابق المعزول محمد مرسي و130 متهمًا من ضمنهم رشاد بيومي ومحمود عزت ومحمد سعد الكتاتني وسعد الحسيني ومحمد بدیع عبد الجيد ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي وعصام الدين العريان ويوسف القرضاوي وآخرين من قيادات الجماعة وأعضاء التنظيم الدولي وعناصر حركة حماس الفلسطينية وحزب وفاق..

ويحاكم في قضية اقتحام السجون، 131 متهمًا، (105 هاربين و26 محبوسًا احتياطياً)، بتهمة اقتحام 11 سجنًا، والتعدي على أقسام الشرطة، واختطاف 3 ضباط وأمين شرطة، إن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

سامح شكري: «الأباتشي» في طريقها إلى مصر وأوباما لم يطلب من السيسي إطلاق سراح أحد

عبد الفتاح السيسي مشيرًا أنه لن يسمح لأحد بالتدخل في شؤون القضاء المصري وهذا ما أكده الرئيس السيسي أكثر من مرة.

وتابع الوزير أن هناك دوائر معينة تحاول إثارة مسائل حول التدخل في شؤون القضاء لافتًا أن لقاء القمة يكون في إطار تبادل وجهات النظر ومن مصلحة مصر الإبقاء على خصوصية العلاقة مع أمريكا. وأوضح شكري أن أي دولتين لا يمكن أن يكون بينهما توافق تام في وجهات النظر ونقطة التوافق تكون في إطار عدم الضرر وتحقيق المصلحة.

تحركه في إطار الشرعية من خلال اختيارات الشعب الليبي.

يذكر أن مصر طرحت مبادرة في مؤتمر وزراء خارجية لدول جوار ليبيا الذي عقد في الشهر الماضي بالقاهرة.

وتهدف المبادرة إلى تحقيق المصالحة بين الليبيين من خلال الحوار وتنازل جميع الجماعات المسلحة في ليبيا عن السلاح، ودعم دور المؤسسات الشرعية في الدولة وإعادة تكوينها بما فيها الجيش والشرطة..

وأكد شكري أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لم يطلب بإطلاق سراح صحفيين خلال لقائه بنظيره المصري



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يلقي كلمته خلال الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر أمس

السيسي في ذكرى أكتوبر: إنتخابات البرلمان خلال شهر ومصر الأقل تعرضا لـ «خطر شديد» يواجهه الدول العربية

تدعو عزل الرئيس الأسبق مرسي بعد موجة احتجاجات واسعة ضده، بعد عام واحد من حكمه للبلاد، انتهت بعزله على يد الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية في 3 يوليو/تموز من العام ذاته، وهو ما يعتبره أنصاره انقلابا عسكريا.

وحول موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، قال السيسي: «خلال شهر أو شهرين الأول 1973 في مقر الكلية الحربية (شرفي القاهرة) أمس الأربعاء، دعا السيسي الأشقاء العرب إلى التنسيق والتعاون مع نظام لواجهة الخطر الشديد»، مضيفاً قبل عامين قلت إن هناك خطراً شديداً قادماً، وهناك خطر شديد لكنه في أقل حالاته في بلدنا، بفضل الله وبفضلكم (يقصد الشعب)، وبفضل الجيش المصري وجميع مؤسسات الدولة».

وقال إنه أتبلغ من قابلهم خلال زيارته بصيرة فاعليات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحدون نيويورك الأمريكية (مؤخراً) بأنه ليس وحده ولكن يدعمه جميع المصريين، وأنه هذه إرادتنا (في إشارة إلى مرحلة ما بعد الرئيس الأسبق محمد مرسي)، وهذا التحرك (مظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013) يخصنا نحن، ونحن لسنا خلفه، نحن جواره وأمامه».

وأضاف السيسي: كان هدفنا من الزيارة أن نقدم للعالم مصر الجديدة بتطلعاتها، وعقدت لقاءات مع شخصيات دولية ورؤساء دول وسائيل إعلام ومفكرين وسياسيين والجالية المصريين، وكنا نوضح لهم النقاط التي يريدون معرفتها عن خارطة الطريق، وكانوا جميعاً مقدرين دور مصر في المنقلة الذي لم يكن ليكون موجوداً لولا تحرك الشعب المصري في 30 يونيو/حزيران من العام الماضي، كما أبلغت من قابلتهم في نيويورك أنني لا أستطيع ولن يستطيع أحد أن يعمل ضد إرادة المصريين.

وفي 30 يونيو/حزيران 2013 خرجت مظاهرات البلاد وخارجها، على حد قوله.

وقال «خرج الشعب بعد ذلك في الإستفتاء على الدستور (جرى 15 و16 يناير/ كانون الثاني 2014)، ليعبروا عن إرادتهم بحرية، قبل أن يخرجوا مرة ثالثة في الانتخابات الرئاسية (جرت أو أواخر مايو/ أيار الماضي).

وأشار إلى أن رسالته للعالم كانت واضحة في كل لقاء أجراه، «حتى أيقن الجميع وأدركوا حقيقة ما حدث في مصر»، مضيفاً أن «الغالبية أدركت الحقيقة، وهناك آخرون رأوا بأعينهم ولكنهم لا يريدون أن يصدقوا».

وأوقف السيسي كلمته مؤقتاً، ليطلب من طابور العرض العسكري (الذي يضم تشكيلات رمزية من أفرع وأسلحة القوات المسلحة) أداء تحية عسكرية للشعب المصري.

وحضر الاحتفالية القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي صديقي صبحي، وعدد من كبار ضباط الجيش المصري، ورئيس الوزراء إبراهيم محلب والوزراء وكبار الشخصيات العامة في مقدمتهم شيخ الأزهر أحمد الطيب وبابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني وكمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق وعمرو موسى الأمين السابق للجامعة العربية.

وشهد الاحتفال عزف السلام الوطني، إلى جانب رفع طائرات حربية علم مصر وعلم القوات المسلحة وأعلام الأفرع الرئيسية بها، خلال عرض عسكري على وسطهم، ويسعون إلى صد الأرهاب المحتمل داخل

تدعو عزل الرئيس الأسبق مرسي بعد موجة احتجاجات واسعة ضده، بعد عام واحد من حكمه للبلاد، انتهت بعزله على يد الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية في 3 يوليو/تموز من العام ذاته، وهو ما يعتبره أنصاره انقلابا عسكريا.

وحول موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، قال السيسي: «خلال شهر أو شهرين الأول 1973 في مقر الكلية الحربية (شرفي القاهرة) أمس الأربعاء، دعا السيسي الأشقاء العرب إلى التنسيق والتعاون مع نظام لواجهة الخطر الشديد»، مضيفاً قبل عامين قلت إن هناك خطراً شديداً قادماً، وهناك خطر شديد لكنه في أقل حالاته في بلدنا، بفضل الله وبفضلكم (يقصد الشعب)، وبفضل الجيش المصري وجميع مؤسسات الدولة».

وقال إنه أتبلغ من قابلهم خلال زيارته بصيرة فاعليات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحدون نيويورك الأمريكية (مؤخراً) بأنه ليس وحده ولكن يدعمه جميع المصريين، وأنه هذه إرادتنا (في إشارة إلى مرحلة ما بعد الرئيس الأسبق محمد مرسي)، وهذا التحرك (مظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013) يخصنا نحن، ونحن لسنا خلفه، نحن جواره وأمامه».

وأضاف السيسي: كان هدفنا من الزيارة أن نقدم للعالم مصر الجديدة بتطلعاتها، وعقدت لقاءات مع شخصيات دولية ورؤساء دول وسائيل إعلام ومفكرين وسياسيين والجالية المصريين، وكنا نوضح لهم النقاط التي يريدون معرفتها عن خارطة الطريق، وكانوا جميعاً مقدرين دور مصر في المنقلة الذي لم يكن ليكون موجوداً لولا تحرك الشعب المصري في 30 يونيو/حزيران من العام الماضي، كما أبلغت من قابلتهم في نيويورك أنني لا أستطيع ولن يستطيع أحد أن يعمل ضد إرادة المصريين.

القاهرة – الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الدول العربية تواجه «خطراً شديداً»، وأنه سبق وعبر عن هذا الخطر منذ عامين، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «هذا الخطر في أقل حالاته في بلادنا».

وفي كلمته، خلال الاحتفال بالذكرى الـ 41 لانتصار حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973 في مقر الكلية الحربية (شرفي القاهرة) أمس الأربعاء، دعا السيسي الأشقاء العرب إلى التنسيق والتعاون مع نظام لواجهة الخطر الشديد»، مضيفاً قبل عامين قلت إن هناك خطراً شديداً قادماً، وهناك خطر شديد لكنه في أقل حالاته في بلدنا، بفضل الله وبفضلكم (يقصد الشعب)، وبفضل الجيش المصري وجميع مؤسسات الدولة».

وقال إنه أتبلغ من قابلهم خلال زيارته بصيرة فاعليات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحدون نيويورك الأمريكية (مؤخراً) بأنه ليس وحده ولكن يدعمه جميع المصريين، وأنه هذه إرادتنا (في إشارة إلى مرحلة ما بعد الرئيس الأسبق محمد مرسي)، وهذا التحرك (مظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013) يخصنا نحن، ونحن لسنا خلفه، نحن جواره وأمامه».

وأضاف السيسي: كان هدفنا من الزيارة أن نقدم للعالم مصر الجديدة بتطلعاتها، وعقدت لقاءات مع شخصيات دولية ورؤساء دول وسائيل إعلام ومفكرين وسياسيين والجالية المصريين، وكنا نوضح لهم النقاط التي يريدون معرفتها عن خارطة الطريق، وكانوا جميعاً مقدرين دور مصر في المنقلة الذي لم يكن ليكون موجوداً لولا تحرك الشعب المصري في 30 يونيو/حزيران من العام الماضي، كما أبلغت من قابلتهم في نيويورك أنني لا أستطيع ولن يستطيع أحد أن يعمل ضد إرادة المصريين.

إستطلاع رأي: السيسي يسبق مرسي بـ 4% في تقييم المصريين لأداء أول 100 يوم لكليهما

على أداء الرئيس السيسي 58% ونسبة «الموافقين» 24%»، وحول احتمالية ترشيح الرئيس السيسي مره أخرى من جانب من شملهم الاستطلاع، أجاب 78% بأنهم سينتخبونه مره أخرى إذا أقيمت الانتخابات الرئاسية غداً، وقال 8% بأنهم لن ينتخبوه، بينما أجاب 14% بأن ذلك يتوقف على المرشحين أمامه.

وبمقارنة هذه النسب بنتائج استطلاع الرأي العام الذي قام به مركز بصيرة بعد مرور 100 يوم على حكم الرئيس السابق محمد مرسي نجد أن نسبة من قالوا أنهم سينتخبونه بلغت 58% مقابل 18% ذكروا أنهم لن ينتخبوه بينما ذكر 24% بأن ذلك يتوقف على المرشحين الآخرين.

ومركز بصيرة هو مركز مصري غير حكومي يرأسه ماجد عثمان وزير الاتصالات السابق، وكان يشغل قبل ذلك منصب الرئيس الأسبق لركز معلومات مجلس الوزراء، ويجري «بصيرة» استطلاعات الرأي باستخدام الهاتف المنزلي والهاتف المحمول.

وأجري الاستطلاع الحالي على عينة تضم 2009 مواطنين في الفئة العمرية 18 سنة فأكثر، بحسب بيان المركز.

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بصيرة لبحوث الرأي العام (مصري غير حكومي)، تفوق الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي على الأسبق محمد مرسي بمعدل 4% في تقييم المصريين لأداء كل منهما خلال الـ 100 يوم الأولى من الحكم.

وقال المركز في بيان له، إن 82% من المصريين يوافقون على أداء السيسي (8% موافقون جداً و4% موافقون)، بينما أجاب 5% بأنه غير موافق على أداءه (3% غير موافق على الإطلاق و2% غير موافقين)، بينما ذكر 13% في المئة أنهم لا يستطيعون التحديد.

وقرن المركز في بيانه، بين نتائج استطلاعه الحالي ونتائج استطلاع أجري قبل عامين بعد انقضاء الـ 100 يوم الأولى من حكم مرسي، حيث بلغ الفارق في نسبة الموافقة 4% (78% للرئيس السابق محمد مرسي مقابل 82% للرئيس عبد الفتاح السيسي).

وأضاف المركز: «لكن الفارق الكبير كان في درجة الموافقة، والتي تنقسم إلى موافق جداً ووافق، ففي حين كانت نسبة «الموافقون جداً» على أداء الرئيس السابق مرسي 29% ونسبة «الموافقين» 49%، فقد جاءت نسبة «الموافقين جداً»

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بصيرة لبحوث الرأي العام (مصري غير حكومي)، تفوق الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي على الأسبق محمد مرسي بمعدل 4% في تقييم المصريين لأداء كل منهما خلال الـ 100 يوم الأولى من الحكم.

وقال المركز في بيان له، إن 82% من المصريين يوافقون على أداء السيسي (8% موافقون جداً و4% موافقون)، بينما أجاب 5% بأنه غير موافق على أداءه (3% غير موافق على الإطلاق و2% غير موافقين)، بينما ذكر 13% في المئة أنهم لا يستطيعون التحديد.

وقرن المركز في بيانه، بين نتائج استطلاعه الحالي ونتائج استطلاع أجري قبل عامين بعد انقضاء الـ 100 يوم الأولى من حكم مرسي، حيث بلغ الفارق في نسبة الموافقة 4% (78% للرئيس السابق محمد مرسي مقابل 82% للرئيس عبد الفتاح السيسي).

وأضاف المركز: «لكن الفارق الكبير كان في درجة الموافقة، والتي تنقسم إلى موافق جداً ووافق، ففي حين كانت نسبة «الموافقون جداً» على أداء الرئيس السابق مرسي 29% ونسبة «الموافقين» 49%، فقد جاءت نسبة «الموافقين جداً»

حزبان مصريان معارضان يعلنان اندماجهما بقيادة عبد المنعم أبو الفتوح

ثورتنا العظيمة؛ فإننا نوجه رسالة في الوقت ذاته باننا قادرون على العمل سوياً وتحظى كل عقبات الاستقطاب المتفعله كي تنصدى بدأ واحدة للثورة المضادة ولكل سلطة غاشمة تحاول أن تنتهص من حقوق هذا الشعب وسيادته».

وقال البيان إن «العمل المشترك الحزبين أمس الأربعاء، إن هذا اجتماع لشباب منتصين لثورة عظيمة هي ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك)، التي أنشأوا بها وبأجدها، وباركوا يوم خروجهم جميعاً، ليجمع الحلم بعد أفضل ووطن يحفظ كرامة جميع أبنائه».

وأضاف البيان الذي تلاه أحمد ياسين، عضو الهيئة العليا لحزب التيار المصري في مؤتمر صحفي في أحد فنادق القاهرة، إن «الحزبين من اليوم صاروا حزبا واحداً تحت اسم «مصر القوية»، بهدف تحقيق الأهداف التي تفيد الثورة».

ومضى قائلاً: «نعلن عن ذلك الاندماج، كخطوة أولى نأمل أن تليها خطوات على طريق توحيد الأحزاب والكيانات السياسية التي تسعى إلى تحقيق أهداف

حاشدة ضد حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي انتهت بعزله يوم 3 يوليو/تموز من نفس العام على يد الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية، وهي الخطوة التي يراها مؤيدو مرسي «انقلاباً عسكرياً» بينما يعتبرها معارضوه «ثورة شعبية».

وتابع: «لا يمكن خلق المجال السياسي لأنه وسيلة التعبير عن الشعب».

وظهر التيار الثالث في مصر قبيل عزل مرسي، بنحو شهرين، عن طريق نشطاء مصريين رفعوا شعار «لا للقول.. لا للعسكر.. لا للإخوان»، وهم يرفضون ما يسوموه «انقلاب 3 يوليو/ تموز وعودة حكم العسكر»، ويرفضون «عودة نظام الرئيس الخلعو حسنني مبارك»، ويعارضون أيضاً «عودة جماعة الإخوان المسلمين للحكم».

ويضم التيار الثالث مجموعات وقوى شبابية عديدة كحركة «أحرار» وعدد من شباب حزب «مصر القوية»، كما يضم عدداً من شباب حزب «التيار المصري» المنشقين عن جماعة الإخوان وشباب من حركة 6 أبريل.

حاشدة ضد حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي انتهت بعزله يوم 3 يوليو/تموز من نفس العام على يد الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية، وهي الخطوة التي يراها مؤيدو مرسي «انقلاباً عسكرياً» بينما يعتبرها معارضوه «ثورة شعبية».

وتابع: «لا يمكن خلق المجال السياسي لأنه وسيلة التعبير عن الشعب».

وظهر التيار الثالث في مصر قبيل عزل مرسي، بنحو شهرين، عن طريق نشطاء مصريين رفعوا شعار «لا للقول.. لا للعسكر.. لا للإخوان»، وهم يرفضون ما يسوموه «انقلاب 3 يوليو/ تموز وعودة حكم العسكر»، ويرفضون «عودة نظام الرئيس الخلعو حسنني مبارك»، ويعارضون أيضاً «عودة جماعة الإخوان المسلمين للحكم».

ويضم التيار الثالث مجموعات وقوى شبابية عديدة كحركة «أحرار» وعدد من شباب حزب «مصر القوية»، كما يضم عدداً من شباب حزب «التيار المصري» المنشقين عن جماعة الإخوان وشباب من حركة 6 أبريل.

الحكم على تسعة ناشطين في مصر بالسجن سنتين لمشاركتهم في تظاهرة غير مرخصة

القاهرة – أف ب: حكمت إحدى محاكم القاهرة أمس الأول الثلاثاء على تسعة ناشطين بالسجن سنتين بعد ادانتهم بالمشاركة في كانون الثاني/يناير الماضي في تجمع غير مرخص كان يدعو إلى إلغاء قانون يحدد من حرية التظاهر.

ومن بين التسعة المدانين هناك ثلاثة من الناشطين في حركة 6 أبريل رأس عيسى الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك عام 2011، في حين ان الستة الآخرين من «المستقلين» حسب ما قال المنسق العام لهذه الحركة عمرو على.

وكان القضاء حظر حركة 6 أبريل في الربيع الماضي بعد اتهامها بـ «التشهير» وبـ «التعامل» مع الخارج.

ومنذ الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013 تقع السلطات اي تحرك معارض.

ومع ان القمع استهدف انصار الرئيس الخلعو مرسي بشكل خاص ما ادى الى مقتل أكثر من 1400 منهم واعتقال 15 ألفاً آخرين، فانه استهدف ايضا عشرات الشان الناشطين في حركات واتحادات الليبرالية ويسارية مثل حركة 6 أبريل، فاعتقل العشرات منهم لمشاركتهم في تظاهرات معارضة تنتهك القانون الذي اقر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي والذي منع التظاهر من دون ترخيص مسبق.

القاهرة – أف ب: حكمت إحدى محاكم القاهرة أمس الأول الثلاثاء على تسعة ناشطين بالسجن سنتين بعد ادانتهم بالمشاركة في كانون الثاني/يناير الماضي في تجمع غير مرخص كان يدعو إلى إلغاء قانون يحدد من حرية التظاهر.

ومن بين التسعة المدانين هناك ثلاثة من الناشطين في حركة 6 أبريل رأس عيسى الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك عام 2011، في حين ان الستة الآخرين من «المستقلين» حسب ما قال المنسق العام لهذه الحركة عمرو على.

وكان القضاء حظر حركة 6 أبريل في الربيع الماضي بعد اتهامها بـ «التشهير» وبـ «التعامل» مع الخارج.

ومنذ الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013 تقع السلطات اي تحرك معارض.

ومع ان القمع استهدف انصار الرئيس الخلعو مرسي بشكل خاص ما ادى الى مقتل أكثر من 1400 منهم واعتقال 15 ألفاً آخرين، فانه استهدف ايضا عشرات الشان الناشطين في حركات واتحادات الليبرالية ويسارية مثل حركة 6 أبريل، فاعتقل العشرات منهم لمشاركتهم في تظاهرات معارضة تنتهك القانون الذي اقر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي والذي منع التظاهر من دون ترخيص مسبق.

قطر تمول 40 بعثة لترميم وصيانة الآثار السودانية

المشروع القطري السوداني للأثار، ويحتوي المتحف القومي على أكبر وأهم مقتنيات الأثرية في السودان، كما يحتوي على ما يقوق الخمسين ألفاً من القطع والمقتنيات.

ويهدف المشروع إلى بناء متحف جديد في منطقة النقعة التي تعد من أهم مواقع الحضارة الرومية وأكثرها إثارة، «ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي».

والنقعة مدينة أثرية سودانية قديمة كانت إحدى مدن المملكة الكوشية في مروي، وتبعد حوالي 170 كيلو متراً شمال شرق العاصمة السودانية الخرطوم و50 كيلو متراً إلى الشرق من نهر النيل، والتي تشمل من منطقة ود أنقا ويكون الموقع تحديداً عند إنقضاء وادي العوتيب الرئيسي القادم من منطقة البطانة بالأودية الصخرية المتجهة لنهر النيل وتجلج فيها بقايا عبقرية المكان.

وتعتبر المنطقة محطة تجارية وموقع إستراتيجي ويتضح هذا من كميات الآثار الهائلة التي وجدت كما أن المنطقة كانت أحد مدخل مملكة كريمة التي كانت بدورها تلعب دور الجسر بين دول العالم الوسيط وأفريقيا في ذلك الزمان، وبالواقع آثار جديدة بالملاحظة مثل معبد اباداماك ومعبد امون والمعبد الروماني، ويقول الدكتور صلاح الدين إن المشروع القطري السوداني لصيانة وتطوير آثار السودان، يعد مبادرة

المشروع القطري السوداني للأثار، ويحتوي المتحف القومي على أكبر وأهم مقتنيات الأثرية في السودان، كما يحتوي على ما يقوق الخمسين ألفاً من القطع والمقتنيات.

ويهدف المشروع إلى بناء متحف جديد في منطقة النقعة التي تعد من أهم مواقع الحضارة الرومية وأكثرها إثارة، «ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي».

والنقعة مدينة أثرية سودانية قديمة كانت إحدى مدن المملكة الكوشية في مروي، وتبعد حوالي 170 كيلو متراً شمال شرق العاصمة السودانية الخرطوم و50 كيلو متراً إلى الشرق من نهر النيل، والتي تشمل من منطقة ود أنقا ويكون الموقع تحديداً عند إنقضاء وادي العوتيب الرئيسي القادم من منطقة البطانة بالأودية الصخرية المتجهة لنهر النيل وتجلج فيها بقايا عبقرية المكان.

وتعتبر المنطقة محطة تجارية وموقع إستراتيجي ويتضح هذا من كميات الآثار الهائلة التي وجدت كما أن المنطقة كانت أحد مدخل مملكة كريمة التي كانت بدورها تلعب دور الجسر بين دول العالم الوسيط وأفريقيا في ذلك الزمان، وبالواقع آثار جديدة بالملاحظة مثل معبد اباداماك ومعبد امون والمعبد الروماني، ويقول الدكتور صلاح الدين إن المشروع القطري السوداني لصيانة وتطوير آثار السودان، يعد مبادرة

الأكراد يدافعون بشراسة عن «عين العرب»... و«داعش» تذبج سبعة رجال وثلاث نساء قرب المدينة



مسعفون سوريون ينقلون جثمان رجل لقي حتفه عقب غارات لطائرات النظام بالرميل المتفجرة على حلب

■ عواصم - وكالات: يدافع المقاتلون الأكراد بشراسة الإربعاء بدعم من التحالف الدولي عن مدينة عين العرب التي يحاصرها مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» في حين حذرت واشنطن من ان القضاء على الجهاديين «لن يكون سهلاً أو سريعاً».

وتدور معارك طاحنة بين مقاتلي «الدولة الإسلامية» والقوات الكردية على أطراف بلدة عين العرب (كوباني بالكرديّة) المتاخمة للحدود التركية والتي يدافع عنها الأكراد بشراسة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وعزز مقاتلو التنظيم تقدمهم نحو المدينة وابتاتوا «على بعد 3-2 كلم فقط منها».

واسفرت المعارك التي دارت بين الطرفين ليل الثلاثاء الإربعاء عن مقتل تسعة عناصر من قوات الحماية الكردية وجنّادي من التنظيم، بحسب المرصد.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى ان «مقاتلي قوات الحماية الكردية رفضوا الانسحاب ويدافعون بشراسة عن البلدة رغم قلة عددهم وعنادهم»، مضيفاً انها «قضية حياة أو موت».

وتابع ان «مئات المقاتلين الأكراد يواجهون آلاف الجهاديين الذين يملكون المدافع الثقيلة وآرجمات صواريخ عيار 120 مم بالإضافة إلى الدبابات، فيما يتكون عتاد الأكراد من بنادق الكلاشنكوف ورشاشات ثقيلة من طراز دوشكا وقاذفات اربي جي».

من جهته، شنّ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تحاربة الإرهاب الإربعاء غارات جوية استهدفت مواقع الدولة الإسلامية، قرب أطراف عين العرب.

وأفاد المرصد ان «قوات التحالف نفذت خمس ضربات جوية على الأقل ضد تنظيم (الدولة الإسلامية) على خط المواجهة مع القوات الكردية في شرق وجنوب شرق بلدة عين العرب»، ثالث تجمع للأكراد في سوريا. وأكد سقوط «خسائر بشرية في صفوف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية»، ويتابع الأكراد في تركيا بعصيبة واضحة المعارك من فوق تلة تنصرف على عين العرب، ويقول أحدهم واسمه عنتر عزّ أن «المقاومة مستمرة لكن إذا سقطت المدينة فسيشكل ذلك كارثة»، إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الإربعاء ان الدولة الإسلامية نذبت سبعة رجال وثلاث نساء في المنطقة الكردية في شمال سوريا في إطار حملة يقول المرصد ان القصد منها ترويع السكان الذين يقاومون تقدم التنظيم المتشدد.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد ان خمسة مقاتلين أكراد مناضحين للدولة الإسلامية من بينهم ثلاث نساء وأربعة مقاتلين سوريين عرب من المعارضة احتجزوا وقطعت رؤوسهم الثلاثاء على بعد 14 كيلومترا إلى الغرب من بلدة كوباني الكردية التي يحاصرها التنظيم قرب حدود تركيا، وأضاف ان مدنيا كرديا ذبح وقال انه لا يعلم لماذا اعتقلوا ونجا مضيفا

ان تنظيم الدولة الإسلامية وحده الذي يعرف، وقال ان التنظيم يريد ترويع الناس، ولم تستطع رويترز التاكيد من صحة التقرير على الفور.

وقطع مقاتلو الدولة الإسلامية رؤوس عدد من المقاتلين الأعداء والذين في سوريا والعراق.

وتنفذ تلك العمليات علنا ومعها رسالة ان الدولة الإسلامية لن تسمح بأي اختلاف سواء كان يتسم بالعنف ام لا.

ولجأت الدولة الإسلامية حين كانت تقاتل عشائر سنية في شرق سوريا إلى عمليات قطع الرؤوس لترويع القادة المحليين حتى ينسحبوا من مساحة القتال، كما أعدم التنظيم المتشدد صحافيين أجنبيين وعامل إغاثة.

وإذا سيطرت الدولة الإسلامية على المدينة فسيكون تحت سيطرتها قطاع طويل من الأراضي دون انقطاع بمحاذاة الحدود مع تركيا.

وعززت انقرة الاثنین انتشارها العسكري حول نقطة مرشد بينا الحدودية (جنوب) بعدما سقطت ثلاث قذائف هاون في أراضيها مصرها منطقة المعارك.

وأكدت الحكومة التركية الثلاثاء ان الدولة الإسلامية اقتربت من جيب تركي صغير يضم ضريح يجيز سليمان شاه ويقع على بعد عشرين كلم داخل الأراضي السورية وثلاثين كلم جنوب عين العرب.

وبعدما أبدت انقرة ترددا حيال المشاركة في التدخل العسكري ضد الجهاديين، قدمت الحكومة التركية الثلاثاء مشروع قانون إلى البرلمان يجيز تدخل جيشها في العراق وسوريا.

وفي حال وافق البرلمان على هذا المشروع الذي سيناقشه اعتبارا من الخميس، ستتم تركيا إلى التحالف الدولي.

ويقرض ان ترحب واشنطن بانضمام تركيا إلى التحالف بعد اسبوع من بدء الضربات الجوية في سوريا، ودعت إلى ابداء «صبر استراتيجي» مؤكدا ان القضاء على الدولة الإسلامية لن يكون أمرا سهلا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الاميرال جون كيربي للصحافيين «لم يقل أحد ان الأمر سيكون سهلا أو سريعا ولا أحد يجب يخدع باحساس موهوم بالأمن من خلال ضربات جوية محدودة الهدف»، وأضاف «لن نقضي عليهم بالقصف ولا يمكننا ان نغفل بذلك»، وأشار إلى ان مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية لم يعودوا ينتقلون بمجموعات كبيرة في الجوار.

وأقر بان التنظيم ما زال يشكل تهديدا وانه في بعض الحالات استولى على اراض جديدة. وأوضح ان ضربات جوية فعالة لا تعني ان الجهاديين «لا يحاولون حتى الان كسب مناطق والسيطرة عليها وينجحون في ذلك في بعض الأحيان»، وأضاف «كنا صادقين جدا بالقول ان التحرك العسكري وحده لن يؤدي إلى انتصار هذا الجهد».

وقال انه لا يعلم لماذا اعتقلوا ونجا مضيفا

... و5 قتلى في «عين العرب» نتيجة القصف العشوائي

وناشد الناشطون المنظمات الدولية وحكومة البارزاني في إقليم كردستان العراق للتدخل العاجل بسبب وضعهم العيشي الصعب، مبينين ان الحكومة التركية لم تفتح البوابة الرئيسية بين مدينتي سروج وكوباني، ما أزعج الغارين الأكراد من هجمات تنظيم الدولة عبر سكة القطار التي تحصل الجانبين عن بعضهما وهي منطقة تتكثف فيها الألغام الحدودية.

وأشاروا إلى ان هذا قد يؤدي بحياة الكثيرين وخاصة الأطفال في حال انفجرت الألغام، وقد تسببت في فقدان الكثير من الأطفال لأقاربهم خلال الأيام القليلة الماضية بعد عبورهم إلى الجانب التركي.

وصل إلى قرية مناز (ميناس) في جنوب غرب المدينة مسافة 4 كيلومترات، حيث يتمركز التنظيم بألياته الثقيلة هناك وسط مخاوف من حدوث اعتداءات على الأهالي.

ويستمر القصف المدفعي من قبل «داعش» بالدبابات على مدينة كوباني، ما أدى لنزوح عشرات الآلاف من المدنيين الأكراد إلى الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا في انتظار دخول الأراضي التركية بعد موافقة الحكومة التركية على ذلك، في حين تتصدى وحدات حماية الشعب المعروفة بالـ (YPG) لهجمات تنظيم الدولة من الجهتين الشرقية والغربية في محيط مدينة كوباني.

الحسكة - «القدس العربي»

من جوان سوز:

ذكر ناشطون أكراد سوريون ان 5 أشخاص من بينهم امرأة قتلا نتيجة القصف العشوائي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالدبابات على مدينة «كوباني» عين العرب شمال سوريا لليوم الخامس على التوالي، دون ان يتسنى لهم معرفة اعداد الجرحى نتيجة الوضع المتساوي على حد وصفهم.

وقال الناشطون لـ«القدس العربي» ان: «تنظيم الدولة قد

تنظيم «داعش» يفرج عن 74 طالبا كرديا في منبج

الحسكة - «القدس العربي»:

أفرج تنظيم «داعش» -عن 74 طالبا كرديا سوريا، كان قد اعتقلهم بمدينة منبج في شهر أيار/مايو الماضي أثناء عودتهم من مدينة حلب، وذلك بعد انقضاءهم من امتحانات مرحلة التعليم الأساسي التي اقامتها وزارة التربية والتعليم السورية.

وتمكنت «القدس العربي» من التواصل مع أحد الطلبة المفرج عنهم: «تنظيم الدولة قد أفرج عن 74 طالبا كرديا سوريا، لكنه لم يفرج عن 25 طالبا من زملائنا، وذلك بحجة تواطؤهم مع حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، منوها إلى انهم «سوف يدخلون الأراضي التركية خلال الساعات المقبلة».

من جهة أخرى، أفاد ناشطون لـ«القدس العربي» نقل عن مصادر محلية مطلعة في بلدة عين عيسى التي تبعد (60 كم) عن مركز مدينة الرقة، ان تنظيم «داعش» أقدم على اعتقال 400 مواطن كردي سوري في بلدة عين عيسى القريبة من مدينة كوباني أثناء عودتهم من مدينة الرقة خلال الأسبوع الماضي، تخوفا من غارات قوات التحالف على أماكن تمرکز التنظيم داخل المدينة، ولم يتسن لنا التثبت من المعلومات.

وأوضحت المصادر، ان من بين المعتقلين نساء وأطفالا جميعهم من قرى كوباني، ويحتجزهم التنظيم في جامع خالد النوربي بن مهدي في بلدة عين عيسى.

المرصد الأشوري: وفاة ناشط مسيحي سوري بسبب التعذيب في دمشق

الكاشن في مدينة بيروود (ريف دمشق) وبعد عشرة ايام تم الإفراج عن شقيقته التي نقلت هواجسها وخوفها على شقيقها، وبعد فترة قصيرة نعى إلى ذويه بانته اغتيل في ذات الفرع بعد ان تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي».

وأضاف البيان «وفي 24 أيلول/سبتمبر الماضي تم الاتصال مع ذويه لاستلام أوقافه الشخصية، وتم اخبارهم انه توفي نتيجة أزمة قلبية».

يشار إلى ان بسام غيث معتقل سابق من معتقلي سجن صيدنايا واخر ثمانينيات القرن الماضي.

وتابع البيان ان «المرصد الأشوري لحقوق الإنسان وبينما يدين بأشد العبارات السلوك الوحشي لأجهزة المخابرات السورية المتع مع المعتقلين في السجون السورية، والذي

يضرّب عرض الحائط كافة المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي انضمت اليها الحكومة السورية، فانه يعتبر ما يجري في أقبية المخابرات السورية من فظاعات بحق المعتقلين جريمة ضد الإنسانية يتوجب محاسبة وملاحقة كافة المسؤولين عنها».

وقال «يجسد المرصد الأشوري دعوته للمجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته كاملة تجاه ما يجري من انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين والمحتجزين في سجون النظام، وفي الوقت ذاته يطالب بإحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية ومحاسبة كافة المتورطين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء الشعب السوري» حسب البيان.

استنبول - د ب أ: أعلن المرصد الأشوري السوري لحقوق الإنسان امس الإربعاء «وفاة الناشط السياسي بسام غيث تحت التعذيب في فرع المنطقة التابع للمخابرات العسكرية في دمشق».

وقال المرصد، في بيان «لقد تم إبلاغ ذوي الضحية الأسبوع الماضي بخبر وفاته نتيجة أزمة قلبية وتم تسليمهم هويته الشخصية فقط ولم تفصح سلطات النظام عن مكان دفن جثته لذويه» وفق البيان.

وقال المرصد الأشوري ان «غيث مواطن سوري مسيحي من ريف دمشق متزوج، وناشط في صفوف حزب الشعب الديمقراطي السوري المعارض، اعتقل صباح عيد الفصح المسيحي في 20 نيسان/ابريل الماضي ومعه شقيقته من منزله

السلفية الجهادية في سوريا تأخذ طريقا جديدا بعيدا عن الغلو والتطرف

كما رد الشيخ أبو يزن الشامي، الذي قتل أيضا، على القبطي بقوله «لقد قلت التطبيق الخاطيء لأخوة النهج، فتساءلت وهل لها تطبيق صحيح؟ أخى الكريم: حذوا لو تتحفنا بكلام أهل العلم المتبعين في الأمة حول هذه الإخوة، فخشى ان تدخل في جنس وريهانية ابتدعها ما كتبناها عليهم، بل هي فخ من فخ من (إننا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) اعتذر عنها أسلم لدينك بارك الله فيك».

وكان أبو يزن اعتذر للشعب السوري، مبينا «نعم اننا كنت سلفيا جهاديا ومحبت على هذه التهمة في سجون النظام، واليوم استغفر الله وأنوب إليه واعتذر لشعبنا اننا أدخلناكم في معارك دون تكشوفية نكتم في غنى عنها اعتذر اننا تمايزنا عنكم يوما، لانني عندما خرجت من السجن الفخري الذي كنت فيه واختلطت بكم وبقلوبكم قلت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق عندما قال (إننا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) اعتذر متمكعتن، وان شاء الله قابل الأيام خير من ماضيها لثورتنا وإسلامنا».

وهذا لم يثن الفصائل عن القيام بمبادرة «واعصوا»، التي أبتتها معظم الفصائل التي توافقت معها بمشاركة حركة «أحرار الشام الإسلامية» بالمبادرة التي عرف عنها مسبقا بأنها مشروع يضم معظم الفصائل باختلاف مناهجها وتسمياتها.

وكان معظم قادة «حركة أحرار الشام» قتلوا في ليلة واحدة في انفجار استهدف مقر الحركة في ريف ادلب حيث توارت اثارها عن وقوع تفجير في مستودع ذخيرة كان بالقرب من المقر حيث كان قادة أحرار الشام مجتمعين، فجرح الجرحى منهم، أما العبيد فمات اختناقا جراء الدخان، دون معرفة السبب الحقيقي حتى الان.

دمشق - «القدس العربي» من حازم صلاح:

اكتسبت الفصائل الإسلامية على اختلاف مناهجها بعد ثلاث سنوات من انطلاق الثورة في سوريا الوعي السياسي، نتيجة القراءة المنطقية للواقع السوري الذي ابعدت عنه مؤخرا نتيجة الفكر السلفي الجهادي الذي تمسكت بها قياداتها، وقد ترجم هذا الوعي بعدة مشاريع كان أهمها توقيع هذه الفصائل على «ميثاق الشرف الثوري» الذي أكد على وطنية الثورة من خلال إلزامها بالحدود الجغرافية السورية ووضع ضوابط للمهاجرين إليها والراغبين بنقل النظام على أراضيها.

وبعد أشهر من توافق فصائل عسكرية سورية معارضة على الميثاق الثوري الذي ينص على وحدة الأراضي السورية واحترام حقوق الإنسان، وتحديد الدينين، وعدم استغلال الكيمياء، وإسقاط النظام والتصدى لإرهاب «داعش» مازال الميثاق يواجه انتقادات من الفصائل وخاصة منظرى تنظيم القاعدة والسلفية الجهادية على مستوى العالم.

ومن هذه الانتقادات، كان لأحد أبرز منظرى المنهج السلفي «أبياد القنبي» من خلال قوله «الميثاق أقل وضوحا من الناحية الشرعية وأكثر حملا للعبارات المحتملة والمفاهيم المشككة، خاصة فيما يتعلق بوصف الدولة المرادة بأنها دولة العدل والقانون والحرية واعتبار القرار السياسي والعسكري سوريا خالصا، وموقفه من جماعة الدولة في سياق موقفه من (الأطراف الإقليمية والدولية)»، وردا على هذه الانتقادات، قال القائد العام لسحرة أحرار الشام، ومدير المكتب السياسي لسلفية الجهادية، «مازال عبيد الله الحموي الذي قتل مؤخرا، «علمني الجهاد ان لا أقبل مزاولات من أحد ورائدي سيدي (ويحد ان) لم اعدل فمن يعدل) سنحيا ونموت لإسلامنا وليس ليقال عنا أخوة المنهج».

وأشار إلى ان تجارب تنظيم القاعدة السابقة، يقوله «علمني الجهاد ان نقضي في دربنا ولا نلتفت الى من يريد الانتهاء بنا في شعب الجبال والغابات وقفار البوادي لنخوض وعدم التخب ومهما بالوصول».

استنفار في البيت الأبيض للرد على تقدم «داعش» باتجاه الحدود التركية ودعوات أمريكية لإرسال قوات برية عربية إلى سوريا لمحاربة «تنظيم الدولة»

البيدانية بان الأمر سيسغرق بعض الوقت مضيفا «هذا جهد طويل ولنكننا حققنا بعض التقدم».

وأكد بغيري بان البيتاغون يعتقد بان الضربات الجوية التي اتخذها كانت فعالة ولكن هنالك الكثير مما يجب القيام بعمله في العراق لأن القوات العراقية ما زالت مكسورة ووضعية أفضل من عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي ساهمت حكومته الطائفية والانقسامية في فشل الجيش العراقي من الاستجابة الأولية ضد «داعش».

من جهة أخرى دعا عدد من المشرعين الأمريكيين بصراحة إلى دعوة الدول العربية لإرسال قوات برية إلى سوريا لمحاربة قوات «داعش» نيابة عن الولايات المتحدة، وقال السيناتور بيرني ساندرز ممثل ولاية فيرمونت بان تنظيم «الدولة الإسلامية» لن يهزم إلا إذا أرسلت الدول العربية قواتها البرية لمحاربة الجماعات.

وأضاف ان الحرب ضد «داعش» وهي منظمة وحشية وخطيرة لا يمكن كسبها إلا إذا اشتركت الدول العربية والإسلامية التي تتعرض للتهديد مثل السعودية وقطر والكويت وإيران والاردن بشكل كامل بما في ذلك استخدام القوات البرية، وأضاف «لا ينبغي ان نتوقع من دافعي الضرائب والقوات المسلحة الأمريكية ان تقوم بعملهم».

ورغم ما يتطلبه الطلب من التحدث بلهجة دبلوماسية إلا ان

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

التقى الرئيس الأمريكي باراك اوباما مع فريقه لأمم القومي وسط تقارير تفيد بان تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» يتقدم نحو بلدة «كوباني» التي تحتلها أغلبية كردية على الحدود بين تركيا وسوريا.

وأكدت الإدارة الأمريكية أن اوباما وكبار مساعديه للسياسة الخارجية اجتمعوا لناقشة الاستراتيجية الشاملة لمواجهة تهديد «داعش»، وجاء الاجتماع وسط تقارير تفيد بان جنودا اتركا يحتشدون على الحدود برفقة دبابات وسط مخاوف من تدفق اللاجئين إلى البلاد مسببا قبل تقدم قوات «داعش»، ووفقا لتقارير إعلامية أمريكية فقد كانت قوات التنظيم على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من البلدة في شمال سوريا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في وقت سابق ان الضربات الجوية الأمريكية استهدفت مواقع لداعش قرب «كوباني» ضمن توجه الولايات المتحدة يتطلع إلى منع الشبنة المتشدة من التقدم على طول الطريق إلى الحدود التركية.

وأثارت الجولة الأخيرة من القتال قرب كوباني جنبا إلى جنب مع القتال الكثيف على مشارف العاصمة العراقية بغداد أسئلة جديدة حول فعالية استراتيجية الولايات المتحدة لمواجهة «داعش»، وقال دان بغيري من كبار مستشاري البيت الأبيض ان اوباما قال منذ

«المجلس الإسلامي السوري» التابع للمعارضة يفتي بـ«تقنين» الاضاحي في المناطق المحاصرة

المناطق المحاصرة واجبة، فيقدم الواجب على السنة (...)، فرعاية حفظ النفوس على المدى البعيد في المناطق المحاصرة تقتضي تقنين موضوع الاضاحي بحيث لا ينقطع جنسها وتقل إلى حد الندرة أو القدح، ولغت اللجنة إلى ان موضوع التقنين من عدمه «يتواءم مع خصوصية المكان الذي يقدر الواقع»، ورات «ان يرتك تقدير ذلك للهيئات الشرعية في كل منطقة على حدة مع أخذها بعين الاعتبار المصالح القريبة والبعيدة لعامة الناس».

و«الهيئات الشرعية» هي لجان يتم تشكيلها في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، لتقوم بمهام مؤسسات الأخير في تسيير أمور سكان تلك المناطق، كما تمتلك الفصائل الإسلامية المعارضة «ميثاق شرعية» خاصة بها.

وأوصت اللجنة في نهاية بيانها التجار بمراقبة الله في

استنبول- الاناضول: أفتى «المجلس الإسلامي السوري» التابع للمعارضة، امس الإربعاء، بـ«تقنين» (تروسيد) الاضاحي بمناسبة عيد الأضحي الذي يصادف السبت المقبل أول أيامه، وخاصة في المناطق المحاصرة.

وفي بيان، قالت لجنة الفتوى في «المجلس الإسلامي السوري» ان الناس «محتاجون للحوم في أيام الاضاحي وغيرها، وهذه الحاجة تختلف من منطقة إلى أخرى، وتمس الحاجة في المناطق المحاصرة وربما يؤدي التوسع في الأضاحي في بعض المناطق إلى فقدها أو ندرتها مما يؤدي إلى غلائها غلاء فاحشا فيشقى الأمر على الناس».

وأضاف البيان «قول بان الأضاحي على قول جمهور الفقهاء سنة وليست واجبة، ولكن رعاية الحاجة العامة وبالذات في

رحلة بدأت من غزة عبر الأنفاق والبيوت الآمنة في العريش ودمياط

تفاصيل موت فلسطيني وسوري في عمق البحر المتوسط... وراءه مهربون وقراصنة



لندن - «القدس العربي»
إعداد إبراهيم درويش:

كشفت تحقيق قامت به صحيفة «الغارديان» عن استغلال المهربين وأصحاب القوارب لللاجئين السوريين والقسطنطينيين الذين غرق مركبهم أمام السواحل الإيطالية في السادس من أيلول/سبتمبر الماضي. وكشفت التقرير عن شبكة مهربين تبدأ من غزة ونمر عبر الإسكندرية ودمياط قبل أن يلاقي الباحثون عن حياة جميلة في أروبا في قلاع البحر حيث تنتهي الرحلة بعد أن يتركهم المهربون في القوارب المهالكة والريدية يواجهون قهرهم.

وتصور الصحيفة كيف يقوم المهربون بملء قوارب الصيد الصغيرة بالراغبين لعبور البحر المتوسط فوق طاقنها. وأصبح البحر مقبرة للاجئين الباحثين عن مخرج من حياتهم في مصر التي ترفضهم كونهم سوريين أو فلسطينيين وليبيا التي تعيش حربا أهلية. وتقول الصحيفة إن البحر ابتلع هذا العام مهاجرين أكثر من أي عام آخر مما يجعله عام الكارثة، وتظهر قصص المهاجرين وهم فلسطينيون وسوريون وكذا أفغان وأفارقة كيف يضع المهاجر حياته تحت رحمة مجموعة من المهربين القساة الذين يهربون ساعة حصول الكارثة، مما يجعل الوصف «موت في أعماق مياه البحر الزرقاء» مناسباً لمأساة من بريد الهجرة.

وأصبحت مأسى البحر شبه يومية لأن المهاجرين يحاولون مسرة ومرات يدفون كل ما لديهم من أجل العبور للشواطئ الآخر. وأظهر تقرير سابق للصحيفة كيف قام بعض السوريين بمحاولة عبور البحر أكثر من 30 مرة، وبعضهم خسر الآلاف من الدولارات للمهربين واللصوص الذين خدعهم وتركوهم إما على شاطئ البحر قبل أن تبدأ الرحلة، أو غادروا القارب قبل أن يصل خفر السواحل المصريون لاعتقال المهاجرين.

ولم يستطع طارق وأسامة الوصول للعريش، ويشكان في وجود تعاون بين أبو حمادة والشرطة. ويتذكر أسامة أنه عندما نقل إلى مركز الشرطة سألته الضابط عن اسم المهرب فجاب أنه أبو أحمد من شبكية أبو حمادة، لكن الضابط اخترع اسماً آخر «أبو فراس السوري» وقيد في المحضر.

ويضيف أسامة أنه تلقى مكالمة من إبراهيم خذره فيها من تكرار ما فعله هو والكشف عن اسمه للشرطة وإلا أرسل إليه رجاله وقتله وزوجته وأولاده «ستستطيع الوصول إليك أينما كنت» قالت الرسالة.

دمياط
في 6 أيلول/سبتمبر تلقى أحمد عصفور وحديد بريخ وأسامة وطارق نفس الرسالة، وهي انهم سيركبون الحافلات وسيحاولون الوصول إلى الشاطئ. ركب حميد الحافلة في الساعة 2 ظهراً، وكذلك أحمد الذي اتصل بمعايلته بخبر ما ياتنه سيسير نحو إيطاليا في الليل. وركب أسامة وطارق بعدما يغترة قليلاً.

وفي هذه المرة تحركت الحافلات في اتجاهات مختلفة نحو دمياط. ووقت حافلة أسامة وطارق في منطقة أبيس جنوب الاسكندرية حيث غيرا الحافلة. وفي أثناء الرحلة يتذكر السوريان جدلاً اندلع بين المهربين حول التوقف وتبادل إطلاق النار.

وفي الساعة التاسعة مساء وصل أسامة وطارق إلى بطليم وقوتت الحافلة قرب مقهى قريب من البحر، حيث شعر بعض المهاجرين بالنشوة لرويتهم البحر والعبوريات قريباً، وبالمناسبة للبقية فهذه هي المرة 10 و 12 التي يحاولون العبور للشاطئ الآخر. بعدها قام المهربون بتغيير ونقل المهاجرين وتوزيعهم على الحافلات كل حسب الأجر والشوة التي دفعها. فمن دفع أكثر خصصت له القاعد الأولى كي يكون قريباً من الوصول للشاطئ أسرع، ومن دفع أقل وضع في المقاعد الخلفية مما يعرضه لاعتقال وهو على الشاطئ. بعد الانتهاء من الترتيبات غادر حافلاتان أو ثلاث المكان مباشرة فيما انتظر طارق وأسامة حتى الحادية عشرة مساء حتى ينقلوا للشاطئ. وعند تزولهم قرب بداية مهبورة في الساعة السوريان يربط ستره النجاة حولهما وحمل الأطفال على الكتفاهم. ومن أجل الوصول للشاطئ غادرت نجاة صغيرة في الجدار المقام أمام البحر. من الأطفال والحافلات كانا يكافحان للوصول للبحر، وأمامهما مئات من المهاجرين كانوا يتدفقون ويحاولون الخوض في المياه للوصول إلى قاربين صغيرين كانا ينتظران.

وكان حميد بريخ واحداً من الذين ركبو السفينة ونجا حيث وصل إلى إيطاليا لكن رحلته بدأت من الأنفاق التي قال انه عمل فيها مرة. ومثل أحمد عصفور بحث عن أبو حمادة في الإسكندرية واتصل بوكيله في غزة. ويقول بريخ «كان أول اتصال لي مع شخص لصالح أبو حمادة والذي رتب عملية نقلني عبر أنفاق غزة». بعد الخروج بأمان من النفق تكون المحطة الأولى للمهاجرين بيوتا آمنة يملكها مصريون متعاطفون. وبعد ذلك يصل سابق يرسله المهرب حيث ينقل المهاجرين إلى مدينة العريش، ويضي السائق في شوارع خفية لتجنب نقاط الجيش المصري. وفي العريش يتم تغيير السيارات التي تقلهم للإسكندرية. ومن لا يحالفه الحظ ويصل للعريش تفالطخ المزورة على الجواز تخندهم.

ويصل المهاجرون إلى الإسكندرية بعد 12 ساعة من مغادرتهم غزة. وأحياناً ما تكون الرحلة أسرع حسب الشهادات التي جمعتها «منظمة الهجرة الدولية»، من ثلاثة تاجين: إبراهيم عوض 25ه عاماً، محمد عوض 23 عاماً ومامون دغمش 27 عاماً حيث خرجوا من النفق في 12 أيلول/سبتمبر وصلوا الإسكندرية في نفس اليوم الذي غادروا فيه غزة، وبعد يوم كانوا في البحر.

وجاء اختيار الأخيرة كصغير لعدد من الأسباب، منها أياؤها القبيحة المليئة بالبنايات المتداعية والشقق المجهولة التي لا يسأل أصحابها الكثير من الأسئلة طالما حصلوا على الأجر المناسب، والأهم من كل هذا هو موقعها الجغرافي، ففي الغرب والشرق منها هناك شواطئ فارغة حيث تأتي القوارب الصغيرة للشواطئ وتحمل المهاجرين إلى قوارب أكبر. ويقول حميد بريخ «طلب مني عندما وصلت إلى الإسكندرية الذهاب لمكان حتى أقابل جماعة أبو حمادة. وبعد عشرين دقائق جاء رجل وأخذني مع أربعة غزيين مثلي، وانتظرنا هناك لمدة أربعة أيام».

وكان في شفق أخرى لا يعرفها بريخ مئات من الأشخاص ينتظرون الانتقال للبحر. ومن بينهم كان أسامة وطارق ربا عائلتين لاجئين من سوريا كانا يريدان الهرب مع عائلتيهما من مصر، واعتقلوا جميعاً في 6 أيلول/سبتمبر عندما تحطم المركب وغرق. ومثل الهاربين من غزة فقد وصلتهم شبكة التهريب إلى الشبكة التي يديرها أبو حمادة والذي يعتقد أنه فلسطيني-سوري عاش في مخيم البروك قبل بداية الحرب الأهلية هناك، وأثرى من تجارة التهريب.

ويقول اللاحق السوري أسامة بعد الإفراج عنه «يقولون انه كان رجلاً عاديًا في سوريا»، ولكنه أصبح هنا غنياً، وليس فقط ثري بل وبالعلاقات مع الشرطة وقوات الأمن في الإسكندرية». ويقدم أسامة تفاصيل جديدة تضاف لشبكة المهربين الذين يوفرون لاجئين لأبو حمادة. ففي غزة هناك أبو أحمد ويعرف أحياناً «إبراهيم»، وهناك شخص اسمه «نزار البابا» ومصري اسمه «أحمد».

والى جانب هذه المجموعة من المسؤولين عن شبكات التهريب هناك جماعات ظن من الوسطاء وأصحاب القوارب والمراكب الذين يقومون بترتيب الرحلات عبر البحر المتوسط. ويشتهر من بينهم شخص يعرف فقط بـ«الكتكور».

وبالنسبة لطارق وأسامة فقد كان الانتظار وصول المركب الأول. فيبعد خمسة أيام من الانتظار ثم يلقى في حفلات مسددة ستأثرها إلى مرسى مطروح. ولأن الجو في ذلك اليوم كان سيئاً عادت الحافلات مرة أخرى للإسكندرية وهو ورتين تم تكراره مرات حيث نقلوا إلى شقق فارة.

ويقول أسامة ملأوا خمس حافلات وصل منها للشاطئ واحدة أو اثنتان. فمن العرفان إن حافلتين صلمان للشاطئ وتنتهي البقية في يد الشرطة «وليداً كنسا نتوقع إلقاء القبض علينا».

خطة «الكنز والتجسس» تربك النخب الأردنية... ورسالة «و داعية» للنسور إحتياطاً لأي قرار بترحيل الحكومة

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدرين:

يتقصد بالضرورة رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور ما قاله بخصوص «عدم إبلاغه» مسبقاً على الإحتياط التي أعلنتها الجيش حول ملف تجسس إسرائيل، في إشارة تبدو عمق وأبعد من الموضوع نفسه.

النسور، وهو يستضيف قائد الجيش الجنرال مشعل الجندي للتحدث عن سر الحفريات الشهيرة الذي أثار جدلاً واسعاً في المستوى الاجتماعي والسياسي، استثمر الفرصة لإطلاق تصريح مقتضب كشف فيه أن جهاز الجيش والمخابرات أطلعا في وقت متأخر على الحفريات المتعلقة بالبحر لإطلاق جهاز تجسس إسرائيلي مفخخ.

قياساً بالمهارات المتألوفة في رجل من طراز النسور يمكن القول بان الرجل يدافع أولاً عن حكومته التي ظهرت خارج الخطئية في مسألة الحفريات نفسها ويوضح ثانياً سبب ذلك عبر الإشارة لحجب المعلومات عنه في المرحلة الأولى من التحية.

التمصية في هذا الإتجاه يكشف سياسيا وضمينا أن الأجهزة المعنية عملت من وراء ظهر الحكومة عندما تلقى الأمر بقبضية جهاز التجسس الإسرائيلي وان العلاقة بين الحكومة والمستوى الأمني والعسكري كانت «غير طبيعية» على الأقل عندما تعلق الأمر بحفريات جبلون.

باطن الكلام يشير إلى أن النسور «يفتدي» حكومته في المحصلة ويوضح للرأي العام انها كانت «مغيبية» عن التفاصيل رغم انه وزير الدفاع بحكم الواقع الدستوري والأهم في ثنايا هذه الرسالة توجيه «الوم» للأجهزة التي حجبت المعلومات عن الحكومة ودفعها للتخطيط الداخلي والسياسي.

يفسر ذلك ان حكومة النسور «متهمة»، وجدان الرأي العام بسبب صدور ثلاثة تصريحات عنها بخصوص حفريات جبلون إتضح لاحقا

بكل الأحوال سياسيا وواقعا قد لا تفيد محاولة النسور الضمنية للتصن من المسؤولية لانه الحكومة هي صاحبة الولاية العامة وجميع السلطات ترقيتها هي وليس بقية الأجهزة. لكن وراء الكواليس يشتهي النسور بان بعض وزرائه وأفراد طاقمه يساهموا بإعادة أو بدونه في عملية «حجب المعلومات» خصوصا وان وزير الداخلية حسين الجبالي دخل إلى إجتماع لجنة النزاهة البرلمانية قادما من مكتب رئيس هيئة الأركان عندما أنلى بتصريح مقتضب عن «عملية عسكرية» وراء الحفريات على أمل مساعدة حكومته في تقديم رواية تستكت الشائعات وهو ما لم يحصل ويوحى بنفس الوقت بان وزارة الداخلية على الأقل قد يكون لديها نمط من «العلوما»، التي يقول رئيس الوزراء انها حجتت عنه.

في كل الأحوال كانت الحكومة قد جريت الاعتمادي على تصريح اولي حول انهارات ولاحقاً على رواية من الحاكم الإداري وثالثاً على رواية الأمن للمعلومات عنه في قضية جماهيرية أفلقت وزاؤه، وللمعادة يتبع رؤساء الحكومات مثل هذه المواقف ولا يبلغون الرأي العام بانهم خارج الصورة لكن مقرئين من النسور يقولون اليوم بأنه فعل ذلك إحتياطاً لأي محاولة لخرج حكومته من المعادلة تحت وطأة الأزمة التي خلقتها الروايات المتعددة لمسألة الكنز ولاحقاً تحت وطأة الكشف الجريء والمربك عن قضية التجسس الإسرائيلي بسبب رفض الرأي العام تقبل الروايات التي تم إختيارها.

اللافت في السياق أن حكومة النسور تتخذ هذا الموقف ورئيسها يجازف بإعلان جبهات المعلومات عنه بعد ملاحظة بقية الشركاء في الإدارة والحكم الحكومة وهي تخفي بطولير ثلاث روايات للمشهد بدون تدخل معلوماتي أو تشخيصي معلوماتي...على الأقل هذا صوريا ما يوحى به النسور بعدما أماتت المساحة بالاجتهادات التي تقول بان حكومته «استفدت» وفي طريق المغادرة.

اتها لا تتمتع بالمصداقية وتعليق النسور في السياق يدل على أن الرجل «ينهم» ضنيا بدوره مسؤولين كبارا في الدولة بالمسؤولية عن الضعف الذي ظهرت فيه حكومته بسبب حجب المعلومات في مرحلة لا تعكس التجاذب فقط بقدر ما تعكس إحساسا بتدابير لا تتوقف في قضية «الكنز والتجسس» عند حدود ما أعلن بشفافيه عن تفاصيل الموضوع.

الرأي العام ونواب البرلمان كانا قد شنأ هجومًا صارخا على الحكومة بسبب تعثرها في التعاطي مع ملف الكنز والتجسس الإسرائيلي والنسور لأسباب لم تتضح بعد بقر عدم «إتباع» ما حصل مع حكومته ويعيد الأمر أمام الشعب وعلنا إلى حجب المعلومات عن حكومته مما يؤشر ضمينا إلى أن «البحر والحكم والإدارة» لا يعمل مؤسساتيا بصورة جماعية رغم كل ما يقال عن الاستعداد لمرحلة حكومة أهلية البرلمانية.

عمليا يخالف النسور تقاليد أقوى من القانون في الإدارة وهو يعلن للناس حجب

500 من الغزيين سيؤدون صلاة العيد في القدس بعد غياب ثماني سنوات السلطة تفتح «قناة سرية» مكملة لمفاوضات القاهرة لتخفيف قيود القطاع والحمد لله يعقد لقاء مع مسؤول إسرائيلي في رام الله

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار التفاهات السرية التي لم يكشف عنها في اتفاق التهدئة الأخير الذي أوقف حرب إسرائيل الشرسة ضد قطاع غزة، سيتمكن مئات من السكان الغزيين من كبار السن مرحلة أولى من الحصول خلال عطلة عيد الأضحى على تصاريح خاصة تمكنهم من زيارة مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، وهي عملية كانت ممنوعة عن السكان منذ استيلاء حركة حماس على الحكم في حزيران/ يونيو 2007.

وعلمت «القدس العربي» أن عددا كبيرا من سكان قطاع غزة من كبار السن يقدر بـ 500، يشاروا بالتسجيل للسفر عبر آلية تسمح لهم بزيارة مدينة القدس، في مكاتب هيئة الشؤون المدنية، المعروفة باسم «الارتباط المدني»، وسيخرج من يحصلون منهم على التصاريح الخاصة بعد الموافقة الإسرائيلية من القطاع إلى القدس خلال فترة عيد الأضحى، على أن يعودوا في ذات اليوم، بعد انتهاء الزيارة التي تمت لساعات.

وحسدت ففة المسافرين هؤلاء من الرجال والنساء الذين تزيد أعمارهم عن الـ 60 عاما، وسعيدا الزيارات في اليوم الثاني لعيد الأضحى، وتمتد لثلاثة أيام.

ووفق مصادر خاصة في السلطة الفلسطينية فإن المرحلة المقبلة وحال تم نجاح برنامج الزيارات هذا، سيتم خلالها إعطاء تصاريح للقارب من الضفة وغزة لإجراء زيارات تبادلية، يسمح خلالها الإقامة لعدة أيام، وليس لساعات فقط.

وظلت إسرائيل التي تفرض حصارا مشددا على قطاع غزة، تمنع ذلك كله من الخروج من القطاع إلى الضفة الغربية، منذ أن بدأت بهذا الحصار المتد من ثماني سنوات، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لمساافرين عاديين بالمغادرة، حيث تفصل أراض إسرائيل بين مناطق الضفة الغربية وغزة.

وأوقفت إسرائيل منذ اندلاع انتفاضة الأقصى مشروع «الممر الآمن» الذي كان يربط الضفة بالقطاع.

وكان حسين الشخيز رئيس هيئة الشؤون المدنية، قال في وقت سابق إن هناك سلسلة تسهيلات جرى الاتفاق عليها مع الجانب الإسرائيلي، لتحسين الوضع في قطاع غزة، من بينها زيادة عدد الشاحنات التي تحمل بضائع وتمتد للسكان، بالإضافة إلى السماح بتصدير منتجات من القطاع إلى الضفة، علاوة على السماح ببرنامج زيارات لاهل بين شطري الوطن الضفة وغزة.

وترافق ذلك كله مع كشف صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية عن وجود «قناة مفاوضات مباشرة سرية» بين إسرائيل والفلسطينيين ليبحث تخفيف القيود المفروضة على قطاع غزة، بموازاة قناة المفاوضات غير المباشرة العلنية التي تتم بواسطة مصرية في القاهرة. ويقود وفد الفصائل الفلسطينية في مفاوضات القاهرة غير المباشرة، عزام الأحد وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، ويتسارع في الوفد مسؤولون من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب.



جنود اسرايليون يراقبون مصليين في محيط المسجد الاقصى (أ ف ب)

200 متر في بلدة الفخاري شرق خان يونس، وشرعت بعمليات تشييد خارج الشريط الحدودي. وأطلقت القوات المتوعدة النار في المنطقة للتعطية على التوغل، ما أجبر المزارعين على إخلاء حقولهم خشية على حياتهم.

ولوحظ يوم أمس بعد غياب دام لأسابيع عودة طائرات الاستطلاع «بدون طيار، للتخليق بشكل مكثف في أجواء مدينة غزة».

والتق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في جلسة مفاوضات غير مباشرة مفضية، عقدت في القاهرة في الاسبوع الماضي، على العودة مجددا للتباحث لحل الملفات الكبيرة ضمن اتفاق التهدئة وهي الأسرى والمطار والميناء وإعمار غزة، في النصف الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وأفصا من خلال مفاوضات غير مباشرة رعها مصر على تهدئة جديدة طويلة دخلت حيز التنفيذ يوم 26 آب/ اغسطس الماضي، لتنتهي عدوان ما تسميه إسرائيل بـ «الجرف الصادم» الذي امتد لـ 51 يوما، وأوقع نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف جريح.

ونصت تقاضيات التهدئة على إدخال تسهيلات على حياة السكان، وفتح المعابر وتسهيل دخول البضائع ومواد البناء، وإعطاء حرية في العمل لصيادي ومزارعي الحدود.

ولكن بين الحين والآخر تسجل خروقات إسرائيلية لهذه التفاهات التي لا تزال قائمة، وأمس نفذت عدة أليات عسكرية إسرائيلية عملية توغل برى محدودة في المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع. وقال شهود عيان إن تلك الأليات توغلت لمسافة نحو

القاديسين على التنقل بين القطاع والضفة إلى 200 تاجر يومية، ومنح المزيد من الفلسطينيين تصاريح لدواع إنسانية لدخول القدس.

كما بحث اجتماع الحمد لله بالمسؤول الإسرائيلي موضوع آلية الإشراف على دخول المواد والبضائع إلى القطاع، ونقل عن المسؤول الفلسطيني صاحب الدعوة الذي لم يذكر اسمه أن هدف لقاء رام الله هو «تغيير الواقع على الأرض، لكنه لا يهدف إلى حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

ومن المقرر أن يزور الحمد لله ووزراؤه قطاع غزة بعد عيد الأضحى، لعقد أول اجتماع لحكومة التوافق الوطني، هناك، لتنفيذ ما جرى التفاهم عليه مؤخرا في العاصمة المصرية القاهرة بين وفدي فتح وحماس. وكان وفد من الفصائل الفلسطينية وآخر إسرائيلي

ونكرت الصحيفة بهذا الخصوص أن مسؤولا إسرائيليا رفيعا زار رام الله بناء على دعوة من مسؤول فلسطيني، والتقى خلال الزيارة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله، وبحث معه تخفيف قيود الحركة المفروضة على قطاع غزة وإدخال المواد الغذائية ومواد البناء.

وكشف التقرير الإسرائيلي أيضا أن المحادثات تمحورت حول موضوعين أساسيين بالنسبة لوطني القطاع هما السماح لمواطني القطاع ممن تفوق أعمارهم عن الـ 60 عاما، بالسفر إلى مدينة القدس لأداء الصلاة خلال اجازة العيد، إضافة إلى السماح بفتح بضائع من غزة في الضفة الغربية، وجرى كذلك التطرق إلى إدخال تسهيلات للطلاب الغزيين المعنئين بالدراسة في الضفة الغربية، أو جامعات خارج الأراضي الفلسطينية. وأعطت إسرائيل موافقة على زيادة عدد التجار

قال إنه لم يطرأ أي تغيير بعد مرور شهر على وقف إطلاق النار خبير اقتصادي يؤكد خفض إسرائيل كمية بضائع غزة رغم اتفاق التهدئة

غزة - «القدس العربي»:

الشاحنات التي تدخل القطاع يوميا عبر كرم أبو سالم من 250 شاحنة إلى 380 شاحنة.

وأوضح الخبير الاقتصادي أنه ومن خلال رصد حركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم خلال فترة شهر التهدئة بلغ عدد الشاحنات الواردة خلال الشهر الأول لوقف إطلاق النار 5031 شاحنة منها 3764 شاحنة للشعاع الخاص، و1267 شاحنة مساعدات إغاثية للمؤسسات الدولية العاملة بقطاع غزة، وهي تشكل 25% من إجمالي الواردات، وبلغ متوسط عدد الشاحنات اليومية الواردة إلى قطاع غزة 163 شاحنة خلال تلك الفترة، كما تم توريد كميات قليلة من الاسمنت لم تتجاوز 2196 طنا للمؤسسات الدولية خلال فترة شهر من وقف إطلاق النار وهي ما تمثل 25% من احتياجات قطاع غزة اليومية لمدة الاسمنت.

وبمقارنة عدد الشاحنات الواردة خلال الشهر الأول من وقف إطلاق النار مع الفترة المناظرة من العام الماضي 2013 نجد انخفاض إجمالي الواردات بنسبة 3% إذ بلغ عدد الشاحنات الواردة في تلك الفترة 5169 شاحنة.

ونوه إلى أن الإحصاءات والتصريحات الإعلامية الإسرائيلية المستمرة بوجود تسهيلات على المعابر لا أساس لها من الصحة على أرض الواقع، مؤكدا أن «المعبر الوحيد الذي يعمل هو معبر كرم أبو سالم وكل ما يدخل إلى قطاع غزة هو عبارة عن سلع تموينية واستهلاكية وإغاثية».

ولفت إلى أنه على صعيد المساحة الصيد السموح بها للمصايد لم تلزم إسرائيل ببنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي يقضي بالسماح لصيادي غزة بالإبحار لمسافة 12 ميلا تبعدا تدريجيا من 6 أميال.

أكد خبير مختص بالشؤون الاقتصادية في قطاع غزة أن أحوال السكان لم يطرأ عليها أي تغيير بعد أكثر من شهر من اتفاق التهدئة الأخير، الذي أوقف الحرب، ونص على إدخال تسهيلات للسكان المحاصرين.

وكتب الدكتور ماهر الطباع، الخبير الاقتصادي أنه بعد أن انتهت الحرب البشعة الضروس التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة واستمرت على مدار 51 يوما، وبعد مفاوضات متعثرة غير مباشرة مع إسرائيل وبرعاية مصرية، لم يتغير أي شيء على حياة السكان.

وأشار إلى أنه خلال فترة المفاوضات صدرت العديد من التصريحات والتعهدات الخاصة بالمعابر لكنه لم يطرأ أي تغيير، مؤكدا على ضرورة فتح كامل المعابر قطاع غزة التجارية، مضيفا «كفافة معابر قطاع غزة التجارية معلقة باستئنا معبر كرم أبو سالم وهو الوحيد الذي يعمل حتى اللحظة وفق الآلية السابقة قبل الحرب على قطاع غزة».

وأكد الطباع أنه لم يتغير أي شيء على آلية عمل المعبر من حيث ساعات العمل وعدد الشاحنات الواردة، ونوع وكمية البضائع الواردة، لافتا إلى أن إسرائيل لا تزال تمنع دخول العديد من السلع والبضائع والمواد الخام والعدات والآليات والمكينات على رأسها مواد البناء.

وتطرق إلى تصريحات لقادة إسرائيليين حول تسهيل حركة العمل في المعابر، واعتبرها تضليلا، وحرب مثلا لتصريحات وزير الجيش موشيه يعلون التي قال فيها إن إسرائيل تعمل على تثبيت استقرار الأوضاع وتوسيع منطقة الصيد حتى ستة أميال بحرية، وزيادة عدد

إطلاق مشروع «تي 2» لمنع مصادرة الأراضي في بيت لحم مستوطنون متطرفون يهاجمون الفلسطينيين جنوب بيت لحم اعتقال مراقب الوزير أبو عين واعتداء على ناشطين أجانب

بيت لحم - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ أن أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن قرار مصادرة قرابة أربعة آلاف دونم من أراضي الفلسطينيين الواقعة جنوب بيت لحم، الذي اثار ضجة دولية كبيرة، إلا أن الفلسطينيين وتحديدا سكان تلك المنطقة يتخوفون من المصادرة الفعلية، ويتحذرون للمواجهة في أية لحظة. رغم أن مقاومتهم لم تتوقف يوما عن حماية الأراضي هناك من هجمات المستوطنين التي تزداد يوما بعد يوم.

ووصل زياد أبو عين، وزير هيئة الاحتلال والاستيطان، إلى بيت لحم في جولة تفقدية للمواقع التي يحاول الاحتلال السيطرة عليها، لكن ومع وصوله إلى «خلة الخلة» جنوب المدينة، برققة أكثر من خمسين ناشط فلسطيني وأجنبي، فوجئوا بهجوم عنيف من قبل مجموعة من المستوطنين، في محاولة للاعتداء عليهم بشكل هستيري.

ووقعت على الفور اشتباكات بالأبدي بين المستوطنين، ومراقفي الوزير أبو عين من جهة، كما هو الحال مع الناشطين



زياد أبو عين



اللواء جبرين البكري

عن مراقب الوزير، مؤكدا أن هذه الاجراءات الإسرائيلية، إنما تأتي في إطار السياسة المعتدلة لمنع التطاهر ضد مصادرة المزيد من الأراضي، أنهم يصادرون الأرض بقرار عسكري، ولا يبردون سماع صوت رافض لهذه القرارات.

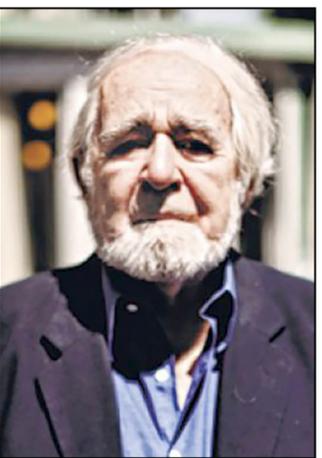
أما الناشط حسن بريجة، فقال لـ «القدس العربي» إن زيارة الوزير أبو عين كانت عبارة عن مسعى فلسطيني لإطلاق

الأجانب من الجهة الأخرى، فيما تدخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتقلت أحد مراقبي الوزير، واقتادته إلى معسكر عتصيون جنوب محافظة بيت لحم. وتحدثت «القدس العربي» إلى محافظ بيت لحم، اللواء جبرين البكري، من أمام معسكر عتصيون، حيث انتقل الجميع للتظاهر قبالة المعسكر، رافعين الأعلام الفلسطينية، في محاولة للضغط للإفراج

قال إن امثال رئيس الوزراء الوحيديون القادرون «على تدميرنا بالحروب» كبير شعراء إسرائيل: عباس صادق وبتنا هو مفتر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



نتان زاخ

بذلة ثنائية القومية أيضا». ويشاءل زاخ الذي ترجمت أشعاره للغات اجنبية كثيرة ماذا تبقى للفلسطينيين؟ أن يقوموا بتعليق أنفسهم على شجرة؟ مشددا على أن أشخاصا كفتيا هو فقط يستمعون فعلا تدمير إسرائيل بازيد من الصروب والحديث عن عصايبه جهاد «جديدة يستخدمها ذريعة كما يفعل مع «داعش» اليوم، ويقول إن الشرق الأوسط يتقدم للخلف وتصرف إسرائيل توجب التطرف الجنون لداعش.

ويكرر قوله إن إسرائيل مجنونة وإن حماس صابرة بجنون أقل لأنها أقل قوة ولا يتردد بالإشارة لحقيقة واقع القطاع اليوم ويقول إن إسرائيل حاصرت غزة صغيرة المساحة بمسوتونات وتغلق عليها من مختلف الجهات وتعطي سكانها شعورا بأنهم داخل غيتو وارسو وكأنه لا توجد مساحات واسعة في النقب المحيط بغزة. ويتابع «اغلقوا على حماس في يقولون لها: نحن نختنقكم بنهاية المطاف وهذا شعج المتطرفين، وغزة هي غيتو لا يسمح بدخولها أو الخروج منها لكنها دولة وسكانها مخنوقون، ويبيد زاخ فقهه لإطلاق صواريخ من غزة نحو إسرائيل،

بأقواله وصوره في الأمم المتحدة. وردا على سؤال ماذا لا يوجه انتقادات للفلسطينيين أيضا حتى بعدما اتهم الرئيس عباس إسرائيل بارتكاب جريمة إبادة شعب في غزة أوضح زاخ أن الساسة الإسرائيليين استخدموا مصطلحات مرعبة أكثر. واعتبر أن الرئيس الفلسطيني ارتكب غلطة غبية بتقليده الإسرائيليين الذين طاموا تحدثوا عن «إبادة شعب»، مرجحا أن عباس ندم على استخدام هذا المصطلح في خطابه.

ويرى الشاعر الإسرائيلي أن عباس تفوه بكلمة «غير موفقة»، في ساعة غضب وبعدها ما طوله بمفاوضات طحن ماء، وتابع «في الثورة هناك مصطلحات أشد من «إبادة شعب»، ويستذكر أن اليهود تعرضوا لتوصيفات أقسى بكثير من كلمة عباس التي كنت لا استخدمها لكني كنت اقتبس على مسامح نتنا هو ما جاء في كتاب يرميا هو وهو ما معنا «من يقتلوك ويديرونك يخرجون منك ومن داخله». بيد أنه يضيف جازما «لكن الغلظة هذه لا تنغي معتقداته التي أؤمن بها أنا أيضا ومفادها أن إسرائيل لن تمنح الفلسطينيين حتى قفرة من دولة مستقلة مثملا لن ترضى

الخطوات الفلسطينية واضحة والمصير مجهول والشارع بعيد عما يجري ويبحث عن إجابات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يبدو أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد حسم أمره تماماً في الخطوات القادمة، خاصة بعد ما جاء في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي أكد عليها فور عودته إلى رام الله أمام الصحافيين الذين سعى إلى لقاءهم، ليبلغهم أن الغسل في مجلس الأمن الدولي حتمي كما تم إبلاغ السلطة بذلك من قبل الولايات المتحدة، وأن العزم متعقد على الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، رداً على الفيتو الأمريكي والتعنت الإسرائيلي.

لكن الواضح كذلك أن الولايات المتحدة لم تكن راضية عن خطاب الرئيس عباس، حتى أن الرئيس نفسه، وصف العلاقة مع الأمريكيين بـ«المتوترة»، ورغم أنه لا يحيد توتير الأجواء، إلا أنه أعلن كذلك أن ليس بمقدوره التراجع عن الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وهناك ستبدأ المواجهة على الطرف الآخر، إسرائيل هي الأخرى أعلنت حرباً على الرئيس الفلسطيني، على كل المستويات، فالخارجية الإسرائيلية بدأت بإرسال رسائل إلى كل دول العالم بدءاً من حلفائها، في محاولة لعزل الرئيس الفلسطيني لأنه على حد زعمها، معادٍ للسامية واليهود، ولأنه لا يحكم قطاع غزة،

وبحجة أنه ليس الرئيس الشرعي، وكان إسرائيل تابه بالشرعية. والسؤال الذي يطرحه الشارع الفلسطيني، هل هذه مقدمة لإبعاد أو استبعاد الرئيس محمود عباس من المشهد، على غرار ما جرى مع سابقه الراحل ياسر عرفات؟ وهل يمتلك الفلسطينيون خطة بديلة في حال تصاعدت الضغوط الأمريكية والإسرائيلية؟

وأما الجبهة الداخلية الفلسطينية، فيحاول الفلسطينيون إثبات تماسكهم، فبعد اتفاق القاهرة الأخير قبل أيام على إتمام المصالحة، ودعم حكومة الوفاق لاستلام زمام الأمور على كل التراب الفلسطيني، خرج جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ليؤكد أن لا مشروع وطني بدون غزة، وأن اتفاق القاهرة وضع إسرائيل في الزاوية في الأمم المتحدة، فيما أعلن نائب رئيس الوزراء الفلسطيني أن حكومة الوفاق ستجتمع كاملة في غزة بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، وحتى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، اجتمع بعدد من ممثلي الإعلام المحلي الفلسطيني، وأكد التوجهات الحكومية لإعادة الإعمار، معلناً أنه طالب الرئيس عباس بتعديل وزاري لإعادة ترتيب الأوراق في المرحلة المقبلة.

لكن الشارع الفلسطيني يبدو أنه في معزل عما يجري، أو جرى التخطيط له، فإن كان الفيتو الأمريكي حتمياً، وأتى الانضمام إلى الجنايات الدولية بتحصيل حاصل، فلنسان

حاله يقول: «وماذا بعد؟»، أي هل نستطيع محاكمة مجرمي الحرب في إسرائيل؟ وهل سيتم حملة القضية الفلسطينية والسير قدماً في محاولة إيجاد فرصة أخرى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي؟ وبالنسبة للشارع، لا إجابات على تساؤلاتهم، وهذا أكثر ما يقلقهم.

وهو ما عبر عنه الناشط ياسر صلاح من بيت لحم، في حديثه لـ «القدس العربي» بالقول «إن السياسة الدولية، خاصة في سياق القانون الدولي، والمنكفات السياسية التي تقوم بها القيادة السياسية الفلسطينية، استفدت مساعيها ولم تحقق نتائج، والدليل على ذلك، هي الثلاثون عاماً السابقة، التي لم تكن منها القيادة إلا ثمار الدمار، والمزيد من مصادرة الأراضي بالاستيطان والقتل والتهميش، وهو يرى أنه أن الأوان «أن نتجه سوياً بقرار حكيم إلى الأرض، وفتح الجبهات النضالية كافة في وجه الاحتلال، فالتغير على الأرض من شأنه أن يعكس على القرار السياسي حتى في الولايات المتحدة، وعبر صلاح عن اعتقاده بأنه في حال جرى التغيير، وكان هناك قرار سياسي، يفتح مواجهة واسعة مع الاحتلال، فإن دول العالم مجتمعة ستأخذ زمام المبادرة بقرارها السياسي، وتتدخل بشكل إيجابي، في صالح الفلسطينيين، أما الناشط فارس عاروري، فقال لـ «القدس العربي» إنه يعتقد بأن الشارع ابتعد عن الحلبة السياسية نتيجة لفقدان

الثقة والامل، فالشارع لا يثق بالقيادة السياسية - فتح وحماها بالتساوي - وفاقد للامل أن تبارح الامور السياسية مكانها على المدى المنظور، فقد اثبتت القيادة السياسية الفلسطينية عدم قدرتها على الفعل السياسي الجاد «الذي يؤثر بشكل مباشر على حياة الناس اليومية»، وأمسى سيد الموقف في المرحلة الحالية، وأن إسرائيل ستستمر في سياساتها التي أجهضت وقضت على حل الدولتين، والنتالي عند مزاجه هذه العوامل مع الوضع الاقتصادي الصعب ونمط الحياة الاستهلاكية السلبية، التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، لا يعود هناك متسع من الوقت أو فائض من الطاقة لدى المواطن الفلسطيني العادي، ليبددها على ممتعان سياسي عقيم، ومعروف النتيجة سلفاً.

ويرى عاروري أن الرئيس عباس أيقن ولكن بشكل متأخر جداً أن سياسة المفاوضات بدون مرجعية وبوساطة منفردة للامريكيين، لن توصله لأي نتيجة، وبعد الكثير من المحاولات العقيمة، قرر أبو مازن تغيير المسار باتجاه تدويل أكبر للقضية، ولكن فات القطار على هذا المسار من ناحية النتيجة السياسية المباشرة، رغم أن هذه الخطوات سترفع من نسبة الوعي والتأييد العالميين للحقوق الفلسطينية، وبالتالي ستساهم في عزل إسرائيل، وتسهل من إمكانية نزع الشرعية عنها في المستقبل.



محمود عباس



طفلتان فلسطينيتان تفتلان مياه شرب في حي الشجاعية شرق مدينة غزة المدمر أمس (أ ف ب)

انتقدت تصريحات الرئيس عباس الرفضة لإطلاق أي رصاصة على الإحتلال حماس تنفي تشكيل «جيش شعبي» رديف للقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفث حركة حماس ما أشيع مؤخراً حول تشكيلها «جيشاً شعبياً» مرادفاً لجناحها المسلح كتائب عز الدين القسام، في الوقت الذي أبدت فيه رفضاً لرابط الرئيس محمود عباس الذهاب للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، بإفصال مساعيه في مجلس الأمن الهادفة للحصول على دولة فلسطينية.

وأكدت حركة حماس في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن «رعاها العسكرية هي كتائب عز الدين القسام وأن ما أشيع حول تشكيلها جيشاً شعبياً لا أساس له من الصحة»، وأشار البيان إلى أن ما جرى هو عبارة عن «برنامج تدريب شعبي محدود يهتم بفتح عمرية معينة من الفتيان والشباب كاستكمال لبرنامج ومشروع الفتوة الذي ترعاه الحركة في غزة منذ سنوات بهدف الاهتمام بالجيل وتنقيحهم وترسيخ ثقافة المقاومة».

وكانت حماس قد اهتمت في فترات سابقة بإجراء تدريبات لفتية على استخدام السلاح، وذلك ضمن نشاطات شعبية تقوم بها الحركة.

وجاء نفي حماس في أعقاب تقارير صحافية تحدثت عن تشكيل الحركة لهذا «الجيش الشعبي»، المدرب على كافة أنواع الأسلحة، ليكون مستعداً للقتال في أي حرب قائمة مع إسرائيل.

ما ذكر حول الموضوع أشار إلى أن حماس في غزة نشرت إعلانات لتعريف الشبان بالموضوع، وللبداة بعمليات التسجيل للانحاق بـ«الجيش الشعبي»، الذي سيستدرب على مدار العام على العديد من الأسلحة، ومنها إطلاق قذائف الهاون، وذكرت التقارير أن عدداً كبيراً من الشبان من مناطق القطاع سجلوا للانحاق بهذا الجيش، ويذكر أن كتائب القسام التي تضم آلاف المقاتلين المسلحين تسليحاً جيداً والمدربين تدريباً جيداً على العديد من المهام القتالية، ويضم القسام العديد من الفصائل والكتائب والمجموعات، وتختص كل منها بأعمال قتالية مرورية.

وتضمن القسام وحدات لإطلاق الصواريخ، وأخرى مدربة على عمليات الاقتحام والالتحام «الكوماندوس»، وفي الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة خاضت فرق خاصة من «قوة النخبة» في القسام مواجهات بالأسلحة الرشاشة مع قوات إسرائيلية، وأوقعت فيها خسائر بشرية كبيرة.

مدير الشركة وقع تعهداً بعدم التنفيذ

مصادرة مخطط تهجير البدو والتحقيق مع الشركة الفلسطينية المتورطة

رام الله - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصدر أمني، أنه تمت مصادرة جميع الوثائق والمخططات، المتعلقة بقضية تهجير التجمعات البدوية شرقي القدس، التي كانت بحوزة شركة «آسيا» للتصاميم الهندسية، بعد استدعاء مديرها العام أديب عبد الله، من قبل جهاز المخابرات الفلسطيني، واتخاذ إجراءات رسمية لتفويضه دون تنفيذ المخطط.

وأكّد المصدر الأمني أن جهاز المخابرات شرع في تحقيقات مكثفة حول القضية، بعد أن تسربت معلومات بتورط شركة هندسية فلسطينية في تصاميم المخططات، الأمر الذي أغضب الشارع الفلسطيني، وبحسب المعلومات المتوفرة، فقط وقع مدير الشركة على تعهد خطي بعدم تنفيذ مثل هذه الأعمال، كونها تشكل تهديداً على الوجود الفلسطيني شرقي القدس.

وبدأت الحكاية قبل نحو أسبوعين، عندما تظاهر عشرات الفلسطينيين، المناهضين للتطبيع مع الإحتلال أو العمل معه، قرب مقر شركة «آسيا» وسط مدينة رام الله، وذلك احتجاجاً على قيام الشركة المذكورة بالمشاركة في

وضع مخططات وتصاميم هيكلية، لمشروع إسرائيلي في مناطق العيزرية وأبوديس في القدس، وهنقوا ضد الشركة والقائمين عليها، بتهمة التطبيع مع الإحتلال الإسرائيلي.

ورفع المظاهرون الذين شاركوا في التظاهرة، لافتات طالبت بوقف أعمال وإغلاق الشركة الهندسية، ومحاسبة القائمين عليها، وأي من الشركات التي قد تتعامل مع جهات إسرائيلية، وتمازج التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي، مع سلطات الإحتلال الإسرائيلي، على اعتبار أن موافقة هذه الشركة على العمل ضمن مشروع تشرّف عليه ما تسمى «الإدارة المدنية» التابعة للإحتلال، إنما هي تسهم بشكل خطير في تهجير الفلسطينيين البدو من المناطق التي يقطنون فيها، بالإضافة إلى دعم المشاريع الاستيطانية، التي تنفذها سلطات الإحتلال، على أرض فلسطينية بعد وضع اليد عليها.

يذكر أن سلطات الإحتلال، أعلنت قبل أيام عن مخطط لقتل وتهجير أكثر من اثني عشر ألف فلسطيني من البدو، من محيط القدس المحتلة، إلى مدخل مدينة أريحا، وهو الأمر الذي أثار ردود فعل فلسطينية غاضبة.

ننتيهاو يندد خلال لقائه بان كي مون بتحقيق الأمم المتحدة حول حرب غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتيهاو خلال لقاء مع الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون، بالتحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة حول الحرب في غزة، كما أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس.

وقال ننتيهاو لبيان كي مون أثناء لقائهما أول من أمس في نيويورك إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي سيجري هذا التحقيق «لا يركز على حماس التي استخدمت منشآت الأمم المتحدة لإطلاق صواريخ على إسرائيل».

ونددت الأمم المتحدة وكل المجموعة الدولية بهذا القصف الإسرائيلي، ورد ننتيهاو بان هذه الاتهامات «غير متكافئة»، معتبراً أن إسرائيل «لم تستهدف مباشرة المدنيين» في حين أن عشرات المدنيين الفلسطينيين قتلوا في ضربات على المدارس التابعة لوكالات الأمم المتحدة.

واللجنة التي تحقق في الهجوم الإسرائيلي على غزة الثالث خلال ستة أعوام، أعلنت أنها ستختبر أيضاً في تجاوزات محتملة قد تكون ارتكبتها حماس في هذه الحرب التي أوقعت 2200 قتيل من الجانب الفلسطيني معظمهم من المدنيين وأكثر من 70 قتيلاً من الجانب الإسرائيلي معظمهم من الجنود. ويقتصر أن تسلّم تقريرها في آذار/مارس 2015.

فلسطينيات يتصددين لمحاولات مستوطنين أداء طقوس دينية في الأقصى

القدس المحتلة - الأناضول: تصدى مصلون وحراس للمسجد الأقصى، أمس لمحاولات مستوطنين أداء طقوس دينية في المسجد، بحسب شاهد عيان الذي أفاد بأن «عشرات النساء شكّن جداراً بشرياً أمام المستوطنين ومنعهم من التقدم وأداء طقوس دينية يهودية».

وكان عشرات المستوطنين اقتحموا أمس ساحات المسجد خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، بمناسبة الأعياد اليهودية التي بدأت قبل أسبوع وتستمر أسبوعين بحسب مؤسسة فلسطينية تعنى بشؤون المقدسات.

وفي هذا الصدد قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث (غير حكومية)، إن نحو 90 مستوطناً تقدمهم عدد من العائلات اقتحموا الأقصى، أمس على عدة مجموعات، في حين حاولت مجموعة من المستوطنين اعتلاء صحن قبة الصخرة المشرفة، ووصلت للباكنة الغربية، وحاولت التقدم إلى الأمام، ولكن تصدى لها المصلون، وتم إخراجها خارج حدود الأقصى».

وحذرت المؤسسة من، تجدد الاقتحامات بعد انتهاء عيد الأضحى المبارك (السبت المقبل)، بمناسبة ما يسمى بعيد (العرش) اليهودي،

الذي يستمر لمدة ثمانية أو تسعة أيام، حيث عادة ما يشهد الأقصى اقتحامات واسعة من قبل المستوطنين والجماعات اليهودية في هذا العيد، ويحل يوم العرش اليهودي، منتصف الأسبوع المقبل.

جلسة حوارية لـ «منتدى فلسطين» تؤكد على ضرورة تفعيل لجنة المنظمة

لندن - «القدس العربي»: بمبادرة من التجمع الوطني للشخصيات المستقلة «منتدى فلسطين»، عقدت جلسة حوارية بحثت وتدارست الأوضاع الفلسطينية، شاركت فيها نخبة مختارة من الشخصيات السياسية والفكرية والحزبية الفلسطينية، بهدف الخروج بمقترحات عملية ومحددة تسهم في تمكين الأداء السياسي الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة، بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وخطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشهدت الجلسة حوارات ونقاشات أجمعت على ضرورة تفعيل كل مكان من الإرادة والقوة والعتاء لدى الشعب الفلسطيني، وخلق حالة من الحراك المتواصل على جميع الأصعدة وصولاً إلى الحق الفلسطيني.

وخرجت الجلسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها تفعيل عمل «لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية»، وأوصى المشاركون بضرورة العمل على تأسيس تحالف لإنهاء الإحتلال، قائم على أساس الشريعة الدولية، لحماية القضية الوطنية والنأي الإيجابي بها عن كل المحاور التي يجري ترتيبها في المنطقة.

وفي موضوع المفاوضات اجمع المشاركون على أنه في ظل وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، وعدم جدوى الدخول في مفاوضات جديدة وفق الأسس التي كانت عليها سابقاً، فمن الضروري الآن العمل على إعادة تدويل القضية الفلسطينية، واستكمال الانضمام إلى مؤسسات وهيئات ومنظمات الأمم المتحدة، وبما يمكننا من ملاحقة إسرائيل، كدولة وأفراد، على جرائمها..

الجيش الإسرائيلي يعتقل 21 فلسطينياً في الضفة الغربية

رام الله - الأناضول: قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل 21 فلسطينياً في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة الماضية، بحجة «المشاركة في نشاطات ضد أهداف إسرائيلية».

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي، أنه «اعتقل قبايين اثنين في حركة حماس من مدينة جنين (شمال)، واثنين من بلدة نرقية، بمدينة نابلس (شمال)، و5 من بلدة قراوة بني حسان، و4 من بلدة دير بلوط، (كلتا البلديتين تقعان إلى الغرب من محافظة سلفيت (شمال)، و4 من مناطق مختلفة في بيت لحم والخليل (جنوب)»، دون أن ينطرق إلى بقية المعتقلين أو أماكن اعتقالهم وعددهم 4.

من بين 27 مرشحا هناك أربعة ترشيحات مزورة تضمنت أسماء موتى

شبهة التزوير تخيم على الانتخابات الرئاسية في تونس قبل شهرين من بدئها

لقاء القبض على ستة عناصر «إرهابية» ومطرفين بجوزتهم خطابات تكفيرية ضد الرئيس التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت وكالة الأنباء التونسية (وات) أن قوات الأمن ألقت القبض على متطرفين في ولاية بزرزت (شمال) بجوزتهم مناشير وخطابات تكفيرية ضد الرئيس منصف المزروي. ونقلت عن مصدر أمضى قوله أن الشابين المتطرفين كان بحملان أيضا مناشير دعوة لقب نظام الحكم والتحرصي ضد قوات الجيش والأمن.

من جانب آخر، أصدرت وزارة الداخلية بلاغا أكدت فيه القبض على ستة عناصر إرهابية في عدة ولايات كانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية داخل البلاد.

وجاء في البيان الذي اطلعت عليه «القدس العربي»: «تسلم وزارة الداخلية وحداثة الإدارة العامة للصالح المخصصة للأمن الوطني تمكنت من القبض على ستة عناصر إرهابية بينهم ثلاثة عناصر من سوسسة وأخرون من المنستير وعنصر من القصرين، مفتش عنهم من أجل التحضير والتخطيط لعمليات إرهابية وهم على علاقة بالمجموعة الإرهابية الموجودة في جبل الشاذلي».

فيما أشارت مصادر إعلامية إلى أن قوات الأمن تمكنت من تفكيك شبكة متخصصة في سرقة السيارات في ولاية صفاقس (جنوب العاصمة)، إضافة إلى حجز عدد من السيارات. وتأتي هذه الحوادث الأمنية قبل أقل من شهر على الانتخابات التشريعية (البرلمانية) التي يقترض إجراؤها في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وكانت وزارة الداخلية التونسية كشفت عن تهديدات إرهابية قد تستهدف الانتخابات التشريعية، مشيرة بالاقبال إلى أنها أعدت مع الجيش خطة أمنية محكمة تعتمد على تأمين المراكز الانتخابية و«الضربات الاستباقية»، لإحباط أي هجوم إرهابي محتمل.



رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات شفيق صرصار

الأحزاب السياسية في تونس هذا الشهر إنها لن تخوض الانتخابات الرئاسية لعدم رغبتها في بسط هيمنتها في كل المناصب وهي خطوة قد تعزز انفتاح الحركة على المعارضة العلمانية بعد الانتخابات المقبلة.

وقالت منظمة عتيد أنه من بين 27 مرشحا بشكل رسمي للانتخابات هناك أربعة ترشيحات مزورة تضمنت حتى تزكيات أسماء موتى.

وشملت قائمة المرشحين المقبولين للانتخابات الرئاسية التي أعلنتها الهيئة ثلاثة وزراء في آخر حكومة لبن علي وهم عبد الرحيم الزواري وزير النقل السابق ومنذر الزنادي وزير الصحة السابق إضافة إلى كمال مرجان وهو آخر وزير للخارجية في عهد بن علي.

ويناقض في هذه الانتخابات أيضا الباجي قائد السبسي زعيم نداء تونس أحد أبرز منافسي حركة النهضة الإسلامية، والسبسي شغل أيضا منصب رئيس البرلمان في بداية حكم بن علي. كما أعلنت هيئة الانتخابات قبول أوراق ترشح مصطفى كمال النابلي الذي عمل وزيراً للتخطيط مع بن علي، والنابلي والسبسي ومرجان لهم فرص حقيقية في النجاح ومنافسة باقي المرشحين.

وبينما يتوقع أن تسيطر حركة النهضة الإسلامية وحزب نداء تونس العلماني على الانتخابات، فإنها تتوقع أن تكون المنافسة شرسة في الانتخابات الرئاسية مع مشاركة عدة سياسيين مخضرمين من بينهم نجيب الشابي القيادي بالحزب الجمهوري والرئيس الحالي منصف المزروي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر وزعيم الجبهة الشعبية حمة الهامسي وزعيم تيار الحبة الهاشمي الحامدي.

وقالت حركة النهضة الإسلامية أحد أقوى

مواطن قرأه تفسير إلى ورود اسمه ضمن قائمات عدة مرشحين رغم أنه لم يترك أصداء، وأضاف أن موظفا من الهيئة الفرعية للانتخابات تم الزج باسمه أيضا في هذه التزكيات.

وكشف صرصار أن الهيئة انتهت إلى أن شركة خاصة لم يسعها تعدد الاستيلاء على قاعدة بيانات لأشخاص لاستعمالها في تزكيات المرشحين. وقال أن الهيئة تقدمت بشكوى للنيابة العامة ضد هذه الشركة معتبرة أن التصدي لهذه الممارسات من مهام القضاء فقط.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن النيابة العامة دعت صرصار للاستماع إلى شهادته أمس الأربعاء (امس) بخصوص شبهات التزوير.

وسيكون لرئيس الجمهورية صلاحيات تعيين كبار المسؤولين في الجيش والتعيينات الخارجية لكن صلاحياته أقل من صلاحيات رئيس الحكومة الذي سيهتم بتسيير السياسة الاقتصادية والاجتماعية والأمن وغيرها.

وأثارت شبهات التزوير قلق ناشطين حقوقيين عبروا عن خشيته من أن يكون رئيس تونس المقبل أحد الذين تعمدوا التزوير.

وقال معز بورواي رئيس منظمة «عتيد» التونسية لمرقابة الانتخابات أن الإقرار بوجود غش وتزوير دون التصدي له سيفقد المواطن ثقته، متسائلا ماذا سيكون رد فعل الهيئة إذا أقرت النيابة العامة تزوير مرشح للتزكيات، وأضاف «التناقض قد يجعل لدينا رئيسا مزورا ومختلسا».

تونس - رويترز: قال مسؤولون تونسيون إن النيابة العامة في تونس تنظر في شبهات تزوير عدد مرشحين للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها بعد نحو شهرين في خطوة قد تضرب مصداقية هذا الاستحقاق الانتخابي في مهد انفاضات الربيع العربي.

ومنذ انفاضة 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي تقدمت تونس منذ نحو شهرين للانتقال الديمقراطي بعد إقرار دستور جديد واستعدادها لتنظيم انتخابات برلمانية في 26 تشرين الأول / أكتوبر المقبل وانتخابات رئاسية في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر.

والتلاوة أعلنت الهيئة المستقلة التي تشرف على الانتخابات أنها قبلت بلاغا 27 مرشحا للانتخابات الرئاسية ورفضت عشرات الملفات الأخرى وقدمت الهيئة شكوى للنيابة العمومية بشبهات في تزوير ملفات.

وقالت إن أغلب الشبهات تتعلق بضم ملفات مترشحين تزكيات وهمية لوطنيين ويحتال كل مرشح للرائحة الانتخابية عن طريق آلاف شخص على الأقل ضمن الأوراق المطلوبة لقبول الملفات.

واحتج عدة تونسيين على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام على ورود أسمائهم ضمن لائحة التزوير التي نشرتها هيئة الانتخابات دون أن يكون وقعوا على أي وثيقة.

وقال شفيق صرصار رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات «قدمت الهيئة بقمصية بعد أن قدم لنا

تلاحقهم تهم الانتهازية وإعادة النظام القديم وقيادة الثورة المضادة

الديستار والتجمعيون: تعدد الأحزاب والقوائم ومظاهر التشتت وصراع الزعامات

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:



حامد القروي (فوق)، الباجي السبسي (تحت)

به الآخرون؟ ويختلف المتابعون بين رؤيتهم: الأولى تقول إن الديستارة بمختلف الحساسيات أمام رها تاريخي قد لا يتكرر مرة أخرى في ضمان العودة إلى المشهد السياسي الوطني من جديد بعد أن أبعدتهم الثورة عن مواقع الحكم وأسقطت تفاهات وتوافقات الانتقال الديمقراطي من طريقهم كل مواقع إكثانية العودة.

الثانية تؤكد أن الديستارة مقولة لا وجود لها وإن التجمعيين يريدون الانفصال على ثورة قامت على حزبهم وحتى من آمن منهم بالواقع الحالي واستفاد منهم متتأخرون ومشتتون وكل السيناتورين مجددا بعد إعلان نتائج الانتخابات القادمة وتناجسه وإن من سيصل إلى المجلس النيابي سيعطى للتفوق تحت لافتة الليبرالية والوطنية والاقتراب من الأحزاب الفائزة.

ولاشك أن استراتيجيات الديستار والتجمعيين غير واضحة المعالم إن لم نقل منعدمة وهم موقع تجاذب بين اليسار واليمين وموقع تجاذب بين الكوئبات الرئيسية الثلاث: النداء وحزب القروي وحزب المبادرة الوطنية رغم ظهور مكونات أخرى على غرار مجموعة الدوندي المنتمية إلى الحركة الدستورية وحزب المستقبل وحركة السنويين الأحرار، كما إن منطق الانفصال والانشقاق موجود داخل المكونات الثلاثة.

المبادرة قد استقطبت فعلا قطاعات واسعة من الغاضبين ومن التجمعيين الذين يراهنون على عودة حزبهم القديم في حلقة جديدة وبأسماة مغايرة امتصاصا للغضب الشعبي على أن ذلك يحتاج من الحزب مراجعة أساليب عمله وهيكلته وترتيب بيته القيادي الذي تلوح مؤشرات في الأفق تدل على أنه يسعد لاستقطاب أسماة تجمعية مع بداية الحملة الانتخابية، ويقتضي ذلك تنسبا ومطابق بعدد من الشروط. وهناك تساؤل فعلي مطروح بين المنسجورين هو هل يحدث حزب المبادرة المفاجأة في الانتخابات القادمة رئاسية وتشريعية؟ وهل يستطيع فعليا إحداث تقارب فعلي بين مختلف حساسيات ومكونات العالمة الدستورية وخاصة حزبي المبادرة والحركة الدستورية مع بداية الحملة، هل سينجح مرجان ورفاقه في الحركة الدستورية في ضمان المعادلة الصعبة بين قيادة الديستار للمشاركة في السلطة والقيام بنقد ذاتي مرجعي يبدو صعب التحقق في نداء تونس؟

كيف سينقح مرجان، تحديدا، الأجيال الدستورية الشبابية والتفاهات التي لم تجد موقعها بعد بالانحراط في مشروعه الجديد لتوحيد الديستار وضمن مشاركتهم الفاعلة في إرساء نظام سياسي مستقيد من خبرته كرجل دولة، خاصة وأنه لم يتورط بشكل فح في انحرافات المنظمة القديمة بالشكل الذي تورط

نتيجة طريقة تشكيل قوائم النداء أو الحركة الدستورية، ومن جهة أخرى رفض بعض الدستوريين خطاب رئيس الحركة الدستورية حامد القروي، للمجد للماضي وعجزه عن نقد الأخطاء التاريخية وعدم القدرة على تجاوزها.

كما إن حزب المبادرة حاول الانفتاح على الشرائح الاجتماعية التي اعتبرت نداء تونس بديلا لديمقراطيا، قبل أن تسوده الخلافات الداخلية والصراعات بين مكوناته وتواتر الاستقالات داخله منذ نيسان /أبريل الماضي.

أما الاستقالات التي عرفها حزب المبادرة فسببها بعض الخيارات وأيضا بسبب أدائه الإعلامي الضعيف، وديبلوماسية تسيبه التي يراها البعض مفترقة في الحذر والحسابات.

وعليا سادات الساحة الدستورية أخيرا حالة من الاستياء لان بعضهم شعر بانهم تقع الاستفادة الكافية من سقوط قانون العزل السياسي خاصة في ظل غياب خطاب للعد الذاتي، وتراجع مكانة الخط الدستوري في نداء تونس نتيجة الضربات المؤلمة التي تلقاها الإعلامي المقتدر في معسكرات الديستار بالتمسح الغرياني - اللومي نجل السبسي)، وقد راهن بعض اليساريين على تقسيم الصف الدستوري، واجتذاب الأطراف الانتهازية مما سمي بـ«مكتبة التجمع».

ولم يضح للمتابعين والمحللين إن كان حزب

تعيش المكونات والتجمعية و«الدستورية»، حراكا كبيرا في تغير العمليات وتطور الأحداث وطنيا وإقليميا ودوليا، ورغم ذلك يسود التشتت والصراع بين مختلف الزعامات والوجوه التاريخية ورغم تعدد محاولات وسوساطات التوحيد قبل اول الانتخابات، فأي معادلة تسود «الديستار» والتجمعيين وأحزابهم وزعاماتهم قبل أسابيع من موعد الانتخابات القادمة بنسختها التشريعية والرئاسية؟

فيعد تمكن حزب نداء تونس من توفير الوضغ الانتقالي وبعض مكونات الساحة السياسية من أجل احتلال موقع رئيسي، حدث تجاذب بينها وبين الحركة الدستورية محوره استقطاب الوجوه التجمعية والاستفادة من الهياكل السابقة للحزب الحاكم، ولكن مع اقتراب المواعيد الانتخابية برز حزب المبادرة الوطنية الدستورية مجددا وعاد للساحة السياسية وتم ترشيح مرجان للرئاسية بل وحاول استقطاب قطاعات واسعة من الغاضبين في الساحة الدستورية، واللزعين على الأحزاب بما فيها النداء، حيث حاول الحزب توفير وظائف ضمن مرده، خيبة الأمل التي أصابت كثيرين منهم

حوار الليبيين في مهب الخلافات...

برلمانيون اعتبروه بداية لحل الأزمة وأخرون وصفوه بإعلان الحرب على الثورة

مقابلة عن هيئة العلماء المسلمين في ليبيا و دار الإفتاء الليبية التي أصدرت بيانا طالب فيه بتعليق الحوار مع ما وصفته ببرلمان بطرق في الوقت الحاضر حتى يقول القضاء كلمته في التجاوزات الدستورية والقرارات الصادرة عنه ومن ذلك مطالبته بالتدخل الأجنبي وفرض الهيمنة الدولية على البلاد ووصف عامة الثوار بل عاملة ممن يخالفونهم في الرأي من أبناء الشعب الليبي بالإرهاب، وأكدت دار الإفتاء وهيئة العلماء في ختام بيانها بأنه ليس من حق أحد أن يتجاوز مع هذا «الجسم» والمقصود البرلمان الليبي الذي انصرف - على حد وصفهم - عن ثوابت الدين والوطن أعلى النموذج.

وفي سياق مخالف باركت رابطة علماء ليبيا جولة الحوار الوطني الذي احتضنته مدينة غدامس وما صدر عنه من توافق وحسن نيات من أبناء هذا الوطن لدعوى وقف إطلاق النار، وتشد على أيدي المتحاورين للمضي قدما في هذا الحوار.

وقالت رابطة علماء المسلمين في بيانها: حتى لو شاب هذه الجولة شيء من القصور في نظر بعض أبناء الوطن، فهم يؤكدون للمعلم أن أبناء ليبيا لا يمكن أن تفرقهم التوجهات السياسية ولا التفرقات القليلة ولا الأيديولوجيات الخارجية، وأن مصلحة الوطن هي الأساس فوق الجميع.

ووصف البيان الاجتماع بأنه بيعت الأمال في النهوض بحضارة هذا الوطن، بعدما ظن المرحفون أن أبناء ليبيا لا يهتمون إلا للدماء والقتل والخراب.

منهم أبو بكر بعيرة وطارق الجروشي وعلى الكعالي عن تأييدهم لكل حوار يتعقد ويكون من شأنه تقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف في ليبيا واعتبروا حوار غدامس بداية طيبة لحلحلة الأزمة في ليبيا.

وليس بعيد عن الموقف المتناقضة للبرلمانيين في ليبيا من قضية الحوار الوطني ما صدر من تصريحات

للمجموعات الخارجة عن القانون التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة الغربية، كل هذه العوامل تسفد أي جهود مزعومة لإجراء حوار حقيقي يحفظ الحقوق والالتزامات، ويضمن أن تجد العدالة طريقها إلى من أجرو في حق شهداء وجرحى ليبيا الليبية.

وفي الجانب الآخر ربح عدد كبير من نواب البرلمان

تزايدت في الآونة الأخيرة حدة الانقسامات السياسية والاجتماعية في ليبيا واصطبغت بها جميع أوجه الحياة في البلاد ليصبح الحوار الوطني الذي دعت له بعة الأمم المتحدة في ليبيا واستضافته مدينة غدامس منتصف الأسبوع الحالي، آخر ضحايا هذا الانقسام والصراع المسلح للسطور على البلاد.

فما أن أعلن عن انعقاد هذا الحوار وبداية جلساته بين نواب البرلمان ونظرانهم المعارضين لانعقاده بطريق حتى انطلقت المحلات المؤيدة والمعارضة لاتعداد هذا الحوار.

وكان أشد التصريحات المنتقدة للبرلمان ولانعقاد الحوار حدة ما ورد على لسان عبد الرحمن السويحي عضو البرلمان الليبي عن مدينة مصراتة حيث وصف خطاب رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح في الأمم المتحدة أثناء دورة انعقادها السنوية بأنه بمثابة إعلان الحرب على البلاد وعلى ثورة 17 فبراير، متهما في الوقت نفسه موقف المبعوث الأممي بأنه لا يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف.

وبرر السويحي موقفه الرافض للحوار في مدينة غدامس قائلا «إن برلمان طريق» يستمر في إعطاء الخطاب السياسي لاستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية بمدينة بنغازي ودرسة ومحارهما وشمل الحياة فيها من خلال عنصبات الدعو حفر، وأيضا دعمهم

مجلس شوري الثوار يتوعد كل من يحاصر بنغازي اقتصاديا

بنغازي - «القدس العربي»:

أسفرت المعارك الأخيرة التي شهدتها مدينة بنغازي بين قوات مجلس شورى الثوار «انصار الشريعة والدرع المسلح» وقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر عن السيطرة شبه الكاملة لقوات الثوار على جميع معسكرات المدينة باستثناء منطقة بنية المطار المدني والقاعدة الجوية آخر معاقل قوات ما تسمى بعملية الكرامة.

وفي آخر تطور لهذا الصراع المسلح اصدر ما يعرف بمجلس شورى ثوار بنغازي بيانا حذر فيه كل من يثبت تورطه في العمل على تفريق بنغازي من إمكاناتها وشمل الحركة الاقتصادية بينها وحوك الدساسس والمكائد التي لا ذمة لأصحابها، على حد تعبير البيان، وسعيهم لتجفيف موارد المدينة ومنع بوانر انعاشها الاقتصادي يادنى الأساليب وأبشعها.

واستشهد البيان على ذلك بمنع السفن والبواخر من دخول ميناء بنغازي البحري، وتهديدها بالوقف مع توجه كل السفن القادمة إليه إلى ميناء طبرق البحري، مضيفا أن بعض الشركات العامة كشركات الأدوية تعمل على الانتقال خارج بنغازي، بالإضافة إلى المبالغ الضخمة والأموال الكبيرة التي يتم تحويلها لمدينتي البيضاء وطبرق.

وفي الوقت الذي ناشد فيه مجلس شورى الثوار أهالي بنغازي بتقديم يد العون والمساعدة على الإبلاغ عن أي أعمال أو نيات تصب في هذا الاتجاه، فإنه حذر وأندركل من يعمل على تفريق بنغازي من إمكاناتها وشمل الحركة الاقتصادية فيها.

في أحدث مؤسّر على تدخل قوى عربية متنافسة في ليبيا التي أصبحت ملاذا للمتشددين الإسلاميين

مصر تعرض تدريب قوات ليبية لدرء خطر «الدولة الإسلامية»

مستقل، وكانت واشنطن أعلنت جماعة أنصار برب المقدس منظمة إرهابية لكنها قالت في نيسان/أبريل الماضي إن الجماعة تحافظ بصفة عامة على تركيزها على الشأن المحلي.

ويخالف عرض تدريب القوات الليبية قال مسؤول الخابرات إن القاهرة مستعدة للتعاقل مع اللواء السابق بالجيش الليبي خليفة حفتر من أجل التصدي للمتشددين.

وقال مسؤول الخابرات إن «مصر أبلغت حفتر أن يوسعا مساعده في التصدي للمتشددين في درنة وإن يوسعها تزويد بمواقمهم وأن من الممكن تدريب رجاله على كيفية قتلهم».

ويشعر المسؤولون الأمنيون المصريون بالازعاج بصفة خاصة بسبب المتشددين الذين يعملون في محيط مدينة درنة الليبية التي تعد مركزا للإسلاميين وتنظيم القاعدة على مسافة تضع مئات الكيلومترات من الحدود.

ويحاول جيران ليبيا ودول أوروبية بالقرب من الأطراف التجارية للتوصل إلى حل سلمي وقالت الجزائر أنها مستعدة لاستضافة مؤتمر للمصالحة.

وقال مصدر أممي لرويترز إن الشرطة الجزائرية خطت للقيام بعمليات أمنية في ليبيا كخطوة أولى للمساعدة في ضبط الأمن الداخلي وإن الشرطة الجزائرية تشارك أيضا في جهود تدريب قوات الأمن الليبية.

لكن المصدر قال إن البرنامج واجه صعوبات وقال مسؤولون جزائريون إن الحل الوحيد لتحقيق استقرار دائم حل سياسي.

متشددين يصرون ويعلمون في ليبيا يحملون بإقامة امبراطورية على غرار الدولة الإسلامية في بلداهم الأم.

وقال قادة أنصار الشريعة الشهر الماضي إن الدولة الإسلامية تقدم الشورى لجماعته في إقامة خلايا سرية وفتاوي الوقوع في أيدي السلطات وأكد متشددة مسؤوليتها عنه.

وقال مسؤول المخابرات، «توجد علاقة بين المتشددين في مصر على شن هجمات على قوات الأمن ونجح أفرادها وذلك بعد يوم من انفجار قنبلة بجوار وزارة الخارجية المصرية في القاهرة أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وأعلنت جماعة متشددة مسؤوليتها عنه.

وتوجد علاقة بين متشددي ليبيا ومنتشدي مصر الدولة الإسلامية. وترتبط بينهم صلات عقائدية ويقولون إنهم معاً.»

وأضاف أن رسالة الدولة الإسلامية هي «إذا كنتم تحتاجون شيئا أو تريدون الاستفادة من خبرتنا فقولوا لنا».

وقال مسؤول الأمن الوطني إن هناك مؤشرات على أن تنظيم الدولة الإسلامية ربما يكون قد بدأ يوسع علاقته بجماعة أنصار بيت المقدس استنادا إلى البلاغ لأحد المتشددين من أعضاء الجماعة السلطات المصرية أثناء التحقيق معه بعد القبض عليه من مقاتل من الدولة الإسلامية في العراق اتصل به وأرسل له أموالا.

ولم يتسن التاكيد من هذه الرواية من مصدر

لكن تعزيز الدور المصري يشترك في الأحداث واحدا من أكبر جيوش الشرق الأوسط والذي يسعى لمعالجة ما لحق بسبعته من ضرر من جراء الإطاحة في العام الماضي بالرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

ليبيا مقسمة

أدت أسوأ أعمال عنف تشهدها ليبيا منذ الإطاحة بعمر القذافي عام 2011 إلى تمزيق البلاد وانتقلت الحكومة والبرلمان المنتخب إلى طبرق في العاصمة شرق البلاد منذ فقدت السيطرة على العاصمة طرابلس حيث أقامت قوى إسلامية من مدينة مصراتة الغربية حكومة منافسة.

وانتهت الحكومة الليبية السودان وقطر بالذهي لتسليح جماعات معارضة لها وقت الدولتان هذه الجهات ابندة. وفي الأمم المتحدة طلبت الحكومة من مسؤولين إرسال أسلحة للمساعدة في استعادة الأمن وإعادة بناء المؤسسات حتى لا تضطر للتصدي لرهاب وحدها.

وقال مسؤولون مصري في الأمن الوطني إن مصر لن تقدم سلاحا. وأضاف «السلاح في ليبيا زي الرز» مشيرا إلى وفرتة.

ويقول مسؤولون أمميون أن بعض هذه الأسلحة يهرب عبر الحدود ليصل في نهاية الأمر إلى أيدي مقاتلي أنصار بيت المقدس، وأضاف مسؤولون بلاتن الوطني «قوات الأمن تضيق مهربين كل يوم».

عن أماكن تواجدهم (المتشددون المرابطون في ليبيا) وعدهم ونوع الأسلحة التي بحوزتهم».

وكان مسؤولون أمميون مصرون قائلوا أن جماعة أنصار بيت المقدس أخطر الجماعات المتشددة في البلاد لها اتصالات بتنظيم الدولة الإسلامية الذي خرج من عباءة تنظيم القاعدة والذي تستخدمه الآن ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة في العراق وسوريا بعد أن اجتاحت أراضي العراق وأعدت من لا يباعد.

وفي الشهر الماضي قال السبسي الذي أيد الضربات لكنه لم يشارك فيها أن علي إن تحالف عالمي متوافق للدولة الإسلامية إن يتحال مع طائفة من الجماعات المتطرفة موضحا أن اهتمامه ينصب على بلده، وتعرض إسلاميون في ليبيا لربطهم صلات بجماعة الإخوان المسلمين لضربات جوية خلال اب / أغسطس ونقلت وسائل إعلام عن مسؤولين أمريكيين قولهم أنها من تدبير مصر والامارات العربية المتحدة.

ولم ترد الامارات رسميا على هذه الاتهامات كما إن مصر نفت اشتراكها في القصف الجوي الذي حدث وسقط مضاف أمريكي من أن ترى بعض الدول في الحرب على الدولة الإسلامية ضوء أخضر لشن هجمات أخرى.

ومع انتشار نفوذ الدولة الإسلامية بين جماعات إسلامية متشددة في شمال أفريقيا ترسل مقاتلين جهاديين إلى سوريا والعراق تعزّم الجائز الجار الغربي لليبيا تدريب قوات ليبية أيضا.

في اجتماع عقد في نيويورك لمكافحة الإرهاب

النصوري: تقاسمنا معلومات استخباراتية مكنت من إفشال مشاريع إرهابية استهدفت مسؤولين كبارا في دول صديقة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

أكد المغرب التزامه بالجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب وتقاسم المعلومات الاستخباراتية الهامة جدا ذات الصلة والمساهمة في التأطير الديني لانه على يقين انه لا يمكن الحديث عن الأمن والاستقرار الدائم دون إرساء «تعمية بشرية عادلة وشاملة، وتعزيز القيم الثقافية والدينية الأصلية»، وقدم عدد من المسؤولين المغربية في مؤتمر دولي عقد في نيويورك المقاربة المغربية في مجال مناهضة الإرهاب على المستويات الأمنية والدينية والنسوية الاقتصادية.

وقال محمد ياسين النصوري المدير العام للدراسات والمستندات (الخبايا) الخارجية (المغربية) ان بلاده وفقا لتقاليدنا وثقافتنا ملتزمة بالانخراط في جميع جهود التعاون متعدد الأطراف والثنائي من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب بجميع أشكاله.

وقال خلال اجتماع رفيع المستوى نظمتها لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي حول موضوع مكافحة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية بدافع التطرف والانتقام؛ مقاربة المغرب وتجارب دول إفريقية

أخرى ان «المغرب يعترم مواصلة جهوده من خلال السهر على احترام التزاماته بمكافحة دقيقة للإرهاب والإيديولوجيات المتطرفة الظلامية تماشيا مع الطريقة والرؤية التي سطرها صاحب الجلالة الملك محمد السادس».

ولاحظ ان الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية المغربية لمواجهة التهديدات الإرهابية الداخلية لن تحد في شيء من مساهمة المغرب في مكافحة الإرهاب على السعيد الدولي لا سيما من خلال تقاسم المعلومات الاستخباراتية الهامة جدا والتي أدت إلى إفشال العديد من المؤامرات الإرهابية ضد البلاد الصديقة.

وأضاف مدير المخابرات الخارجية المغربية ان بلاده طورت دينامية هامة مع شركائها الأفارقة في المجالات المتعلقة بالتكوين وتقاسم المعلومات الاستخباراتية والتعاون الذي مكن من إفضال عدد كبير من المشاريع الإرهابية التي استهدفت مسؤولين سامين بهذه البلدان الصديقة والصالح المغربية».

وقال ان المقاربة متعددة الأطراف للمغرب في مجال مكافحة الإرهاب لا ترتكز فقط على الجانب الأمني لكنها تتجاوزها لتعتمد استراتيجية دينية روحية ناجحة تروم نشر قيم اسلام متمسك يقوم على الاعتدال والوسطية إضافة إلى التنمية السوسيو اقتصادية التي تضع الفرد في

صلب اشتغالاتها.

ولاحظ المسؤول الأمني المغربي ان الهجمات الإرهابية التي استهدفت مواقع لها رمزيته بمدينة الدار البيضاء في 16 ايار/ مايو 2003 كانت بمثابة «نافوس خطر» على العلاقة القائمة بين الشبكات الإرهابية المحلية والدولية مشيرا إلى ان هذه الهجمات كشفت «النوايا العدائية للقاعدة تجاه المملكة خصوصا الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي أصبحت في ما بعد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي».

وذكر النصوري بان السلطات المغربية نجحت منذ سنة 2005 في تفكيك شبكات إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة بمنطقة الساحل لا سيما «فتح الاندلس» (2008) و«المرابطون الجدد» (المكونة من أعضاء من جبهة البوليساريو وجماعة أمغالا (2011) الذي مكن تفكيكها من حجز ترسانة من الأسلحة كان سيتم استعمالها ضد مصالح مغربية ودولية.

وحذر المدير العام للدراسات والمستندات من ان التهديد الإرهابي القادم من منطقة الساحل والصحراء تقام اليوم بعد التواطؤ القائم بين القاعدة وليبيا.

وقال احمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي ان مناهضة الإرهاب تقتضي إرساء المنهجية السياسية ودعمها بالإصلاح في جميع



محمد ياسين النصوري

المباين، كما تستدعي وجود مؤثرين دينيين من علماء وأئمة مكونين وواعبين بمقاصد الدين ومصالح الأمة في انسجام مع شروط السلم والعرف.

وشدد الوزير المغربي على ضرورة

توفير الخدمات الكافية بعيدا عن الاستغلال الإيديولوجي ومن ضمنها تأهيل التعليم الديني، موضحا ان «التيار الإرهابي يتحدر من تيار ديني يقرأ النصوص قراءة حرفية مقطوعة في الغالب عن سياقها الزمني والموضوعي»، مشيرا إلى ان «انتقال أصحاب هذا التيار إلى النشاط السياسي يظنون ان هذه القراءة تجيز لهم استعمال العنف».

وأضاف ان هذا الأمر «يدفعهم إلى تحطيم توجه الغالبية الساحقة من المسلمين في العمل بالثوابت العقيدية التي بناها المؤمنون على قراءة شاملة رصينة للنصوص، ومن ثم يعادون الترتيب ذات البعد الروحي، ويحدون كل أسلوب في السياسة وفي الحياة عامة، يبتني على الإجهاد والتسامح».

وسجل التوفيق ان التجربة المغربية في هذا الميدان تظل مثالية، حيث انه بالإضافة إلى إمارة المؤمنين، التي تضمن الشريعة الدينية، يوجد المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية اللذان يقومان على الاعتدال والوسطية، وخدمة المصلحة العامة، إضافة إلى رعاية البعد الروحي للإسلام، المعروف بالتصوف، والذي يركز على الجانب الأخلاقي في التعامل مع الناس ويعين الوعي بحزمة الآخر.

وأكد ناصر بوربيطة الامين العام لوزارة

الجزائر: وزير العدل يعلن كشف هوية بعض مغتالي المواطن الفرنسي

«وجند الخليفة» يجدون البيعة للبغادي

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

في مكافحة الإرهاب على مستوى مجلس قضاء الجزائر العاصمة، علما وأن العملية وقعت ما بين ولايتي البويرة وتيزي وزو شرقي العاصمة.

جدير بالذكر أن الكثير من الشهادات التي تم جمعها من سكان منطقة القبائل، وخاصة المنطقة التي اختطف منها الرعية الفرنسية، كانوا يؤكدون أن الذين نفذوا هذه العملية هم أنفسهم المتشددون الذين سبق وأن نشطوا تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال ثم تحولوا إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، قبل أن ينشقوا عنه ويعلموا ولاهم لتنظيم «داعش».

من جهة أخرى كان التنظيم الذي يطلق على نفسه جند الخلافة قد نشر فيديو جديد على شبكة الانترنت، يظهر فيه أفراد التنظيم، والذين يتجاوز عددهم (بحسب الفيديو) الثلاثين شخصا، كانوا يحملون أسلحة رشاشة وبنادق، وقد ظهر قائد هذه الجماعة المسمى عبد الله عثمان العاصمي وهو يقرأ إعلان البيعة لقائد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» أبو بكر البغدادي، وعلنا عن اعتزام المجموعة

التي يقودها مواصلة ما يسميه هو جهادا إلى غاية تصرة تنظيم الدولة الإسلامية، التي قال عنها إنها دولة سلم وأمن!!

وظهر في الجزء الثاني من الشريط شخص يقرأ قصيدة بلهجة شرقية واسمه أبو محمد العناني الشامي، وبحسب لكتته فلان هذا الأخير لا يظهر بأنه جزائري الجنسية، مما يعني أن أفرادا من جنسيات أخرى غير جزائرية انغموا إلى هذه الجماعة.

وظهر إلى جانبه العشرات من أعضاء التنظيم كاشفين عن وجوههم يحملون أسلحة رشاشة بين أيديهم، ويرددون إعلان البيعة الذي كان قائدهم يقرأه، فيما كان ثلاثة منهم يخطون أوجههم، وكان آخرون يقفون بعيدا عنهم بامتار لحراسة المكان، الذي كان في غايته بين أشجار كثيفة، دون أن يشير من ظهوره على شرط الفيديو لا من بعيد ولا من قريب لقضية اختطاف واغتيال الرعية الفرنسية هيرفي جورجال، وراح جميع أعضاء هذا التنظيم يتعاقبون في الأخير، وهو فيديو يشبه تلك الفيديوهات التي كانت الجماعات الجهادية في الجزائر تسجلها للدعاية لنفسها.



الرهينة الفرنسية هيرفي جورجال

استطلاع أوروبي: المغاربة يتفنون

في الاتحاد الأوروبي أكثر من ثقتهم في الاتحاد المغاربي والجامعة العربية

الرباط - «القدس العربي»

أدى المؤسسات الدولية الأخرى، مثل الجامعة العربية 38 بالمئة، والأمم المتحدة 42 % . وكشف الاستطلاع أن 80 % من الذين شملهم الاستطلاع، يرون ان الاتحاد الأوروبي والغرب يتقاسمان من القيم المشتركة ما يجعلهما مؤهلين لان يعضيا قدما بتعاونهما، في حين يعتبر 74 % ان الاتحاد الأوروبي حمل السلم والاستقرار للمنطقة مقارنة بنسبة 67 % و56 % على التوالي في منطقة المغرب العربي.

وكشفت الاستطلاع ان المغاربة أكثر تفانًا من البلدان المغاربية الأخرى بخصوص الاتجاه الذي تسير فيه البلاد، حيث ان 54 بالمئة من المستجوبين أكدوا ان المغرب يسير في الاتجاه الصحيح، مقابل 30 % يعتقدون انه يسير في الاتجاه الخطأ، ويقول 65 % ان الوضع الاقتصادي جيد، و52 بالمئة يعتقدون ان الوضع الاقتصادي سيئ، و71 % عن رضاهم بالطريقة التي تسير فيها الديمقراطية في المغرب، مقابل 62 % مقارنة مع البلدان المغاربية.

أعربت المغاربة باغلبية مطلقة ثقتهم بالاتحاد الأوروبي أكثر من ثقتهم بالمؤسسات والتجمعات الإقليمية والدولية الأخرى. وكشف استطلاع أوروبي ان 84 % من المغاربة يعتقدون ان الاتحاد الأوروبي شريك مهم للمغرب، وان بلاده تقاسم قيما مشتركة مع الأوروبيين أكثر من القيم المشتركة مع المغاربيين والعرب.

وكشفت الاستطلاع الذي أجراه برنامج «الجوار» التابع للاتحاد الأوروبي، ربيع السنة الحالية، واعتمد عينة من ألف مستجوب، ان 91 % من المستجوبين المغاربة يرون ان الاتحاد الأوروبي لديه علاقات جيدة مع المغرب، مقارنة بـ 87 % قبل أشهر الماضية، ويعمل 78 % بمنطقة المغرب العربي.

وأظهر الاستطلاع ان أكثر من 76 % من المغاربة المستجوبين يتفنون في الاتحاد الأوروبي، أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة

صدمة في عائلات إسلاميين تونسيين يقاتلون في سوريا وقلق لدى السلطات

بريقهما حتى أصبح من الصعب التعرف عليه، كان يبكي قائلا انه لن يتمكن من العودة إلى البلاد»، وبعد قليل تبليت العائلة مقلته في معركة.

ومصير سليم ليس استثنائيا، كما يرى الخبراء إذ ان تونس صدر أكبر عدد من المقاتلين الأجانب في الحرب الدائرة في سوريا وتجاوز عددهم بين 2400 إلى ثلاثة آلاف، في حين تؤكد السلطات انها حالت دون رحيل تسعة آلاف آخرين لكن هذه معطيات يصعب التأكد منها.

وليست الظاهرة جديدة إذ ان توجهت أعداد كبيرة من التونسيين إلى أفغانستان والعراق منذ بداية القرن الحادي والعشرين. ومن عملياتهم البارزة إقدام مجموعة منهم على قتل القائد الأفغاني الطاجيكي شاه مسعود المعارض لحركة طالبان قبل يومين من 11 ايلول/سبتمبر 2001.

لكن منذ ثورة كانون الثاني/يناير 2011، تعاضت الظاهرة وفق المحللين لان الحركات الإسلامية التي تعرضت لقمع شديد ابدان عهد الرئيس بن علي، اغتمت

الوضع السياسي المتداعي وهيمته حركة النهضة الإسلامية من أجل ممارسة معتقداتها بكل حرية، وتمتكت تلك الجموعات من تجنيد الشباب «الذين فقدوا الثقة في النخب السياسية»، واصبحوا «لا يتفنون في مرحلة انتقالية ديمقراطية، وفق المحلل صلاح الدين جوشي.

وأضاف ان «هناك الجموعات السلفية الجهادية اتخذت خيارا استراتيجيا بإرسال الشبان إلى سوريا لتدريبهم وبذلك تأهيل كوادر يتكفون جاهزين لمعركة محتملة في تونس».

من جهته، قال محمد اقبال بن رجب رئيس «جمعية إنقاذ التونسيين العالقين في الخارج»، ان الظاهرة مثيرة للقلق لا سيما ان المقاتلين الجنديين ليسوا فقط من العاطلين عن العمل.

وأوضح الذي انضم بشقيقه العاق (24 سنة) إلى المقاتلين الإسلاميين في سوريا لفترة قصيرة خلال 2013، ان «أعمار المقاتلين التونسيين في سوريا تتراوح بين 18 و27 عاما ومعظمهم من التلاميذ

أو الطلاب لكن بينهم أيضا موظفون، كما انهم ينتمون إلى كل فئات المجتمع».

وأضاف «لقد تلاعبوا بشقيقي الذي كان طالبا في المعلوماتية، عبر الانترنت ومن خلال خطب أنصار الشريعة (الجماعة التي تعتبرها السلطات «إرهابية») في المسجد، وأوهموه بأنه عبقري في المعلوماتية»، وقال لم يكن حمزة عبقريا لكن اولئك الارهابيون ارادوا استدراجه واستغلاله في الاعتداءات الانتحارية».

ولا تحبذ السلطات الحديث عن هذه المسألة غير ان الناطق باسم الحكومة التونسية نضال الورفلي اعتبر ان عودة هؤلاء المقاتلين تشكل أكبر خطر بعد الوضع غير المستقر في ليبيا، الجاورة.

ولم تنشأ وزارة الداخلية توضيح استراتيجيتها في هذا المجال في حين اكتفى الناطق باسمها محمد العروي بالقول «ليس هناك سوى العصا لهؤلاء الناس، لا نريد عودتهم إلى تونس».



تنظيم الدولة الاسلامية في بلاد الشام والعراق «داعش»

سبعة سجناء صحراويون يوقفون إضرابا عن الطعام بعد وعد بتحسين ظروفهم

الرباط - أف ب: أوقف سبعة سجناء صحراويون في سجن مدينة العيون بحافظات الصحراء الغربية، إضرابهم عن الطعام بعدما «تلقوا وعدا من طرف السلطات لتحسين ظروف اعتقالهم»، حسبما أفاد بيان لمنظمة العفو الدولية الأربعاء.

وأعلنت المنظمة ومقرها لندن في 19 ايلول/سبتمبر ان سبعة سجناء صحراويين اعتقلوا ابداء 2014 خلال تظاهرات في العيون، يخوضون إضرابا عن الطعام احتجاجا على «سوء المعاملة»، وهو ما نفته السلطات تماما.

وأكدت المنظمة في بيانها ان السجناء أوقفوا إضرابهم عن الطعام ما بين 25 و29 ايلول/سبتمبر «بعد التزام السلطات بتحسين ظروف اعتقالهم».

وفتحت النيابة العامة المغربية تحقيقا في ادعاءات «سوء المعاملة» الصادرة عن السجناء السبعة في سجن العيون، لكن «بعد التحقيق» تبين انها «غير صحيحة»، حسبما أفاد بيان لوزارة العدل والحريات المغربية.

وأضاف البيان الصادر الاثنين انه «تمت احالة ملف هؤلاء السجناء على الوكيل العام للملك لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأن الجرح المنسوب لهم»، وتتعلق بـ «الاعتداء على حراس السجن واصابتهم بجروح» باستعمال زجاج كؤوس مكسورة.

وتتبر مسالة مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية حفيظة الرباط، حيث تعارضها بشدة وتعبر

الاستفتاء تحت ذريعة وجود أغلبية من مواطني كاتالونيا يرغبون في تحديد مستقبلهم علاوة على قرار البرلمان الكاتالاني، ويؤكد أنور ماس والأحزاب الراجعة في الاستقلال ان شرعية قرارات البرلمان الكاتالاني تتجاوز قرارات المحكمة الدستورية لانها تمثل «الأمة الكاتالانية».

واعتبر الحزب الشعبي الحاكم في مدريد قرار البرلمان بتعيين لجنة برلمانية بمثابة عصيان حقيقي ضد قرارات وقوانين الدولة الإسبانية وطالب بإجراءات حكومية سريعة للرد.

ويبقى الإشكال الكبير في اسبانيا هو تأكيد الحكومة المركزية على عدم تطبيق الاستفتاء مع نص الدستور الإسباني، بينما تؤكد حكومة كاتالونيا على عدم قدسية النص الدستوري وضرورة الإفتاء بالاتفاق بين اسكتلندا ولندن حول الاستفتاء الذي جرى يوم 18 سبتمبر/ ايلول الماضي وانتهى بفوز الودوين.

وبدأت اطراف يمينية في اسبانيا تدعو إلى تطبيق إجراءات صارمة ضد كاتالونيا ومنها تعليق الحكم الذاتي وتولي الدولة الإسبانية تسيير شؤون إقليم، ونادت نقابة «الأبادي البيضاء» باعتبار قرارات حكومة كاتالونيا بمثابة انقلاب ضد الشرعية وتفعيل القوانين الجنائية بسجن أنور ماس وباقي زعماء الأحزاب الذين يريدون الاستقلال، وعلينا.

وضعت دعوى أمام القضاء الإسباني مطالبة باعتقالهم.

اسبانيا تدخل النفق السياسي: المحكمة الدستورية تمنع الاستفتاء وبرلمان كاتالونيا يعلن العصيان



مظاهرات في برشلونة

قام برلمان كاتالونيا في برشلونة أمس الأربعاء بالصوت بالأغلبية المطلقة، باستفتاء أصوات الودوين، على قرار يتم بموجبه تعيين سبعة نواب من البرلمان الاشراف على الاستفتاء، أي

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

دخلت اسبانيا نفقا سياسيا خطيرا بعدما قررت المحكمة الدستورية للبلاد يوم الاثنين منع إجراء استفتاء تقرير المصير في كاتالونيا في حين صوت برلمان هذا الإقليم الذي يتبعه بالحكم الذاتي يوم الأربعاء على ما يشهده العيصان لقتل يوم الاثنين من الأسبوع الجاري برفض الاستفتاء تحت ذريعة خرقه للدستور.

وخرج عشرات الآلاف من مواطني كاتالونيا مساء الثلاثاء في مختلف مدن الإقليم مثل برشلونة وجيرونا وجيدا للتدبير بقرار المحكمة الدستورية والمطالبة بعدم الالتزام به، وعلينا.

المطالبة بمحاكمة مبارك على فسادہ وسفريات زوجته وصديقاتها على حساب الدولة

أساتذة الأزهر بين مؤيد لقانون منع التظاهر ومعارض له... وقادة البلاد العربية متهمون بالخوف من أمريكا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم كثرة وأهمية الأخبار والموضوعات السياسية في صحف أمس الأربعاء 1 أكتوبر/ تشرين الأول، فلا يزال اهتمام الغالبية الساحقة موجهًا إلى أسعار اللحوم والخراف وتوافرها في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من القطاع الخاص، والسوق السوداء، التي تنتشط دائماً في الأعياد في ما يخص أسعار تذاكر القطارات، خاصة المتجهة إلى الصعيد، وكذلك استعداد الوزراء للعديد من خلال وقوف مئات عربات الإسعاف في الشوارع والبيادين، وإعداد الحدائق وتشير رجال الأمن في الشوارع، لمنع التحرش بالسيدات والفتيات، وللحفاظ على الأمن العام من محاولات إرهابية قد تستغل احتفال الناس بهذه المناسبة، وزيادة الإعلانات عن الأفلام السينمائية الجديدة واستعدادات القوات الفضائية لعرض المسرحيات والأفلام.

كاميرون: الأسد ديكتاتور متوحش

وتبدأ تقرير اليوم ببعض المعارك والردود المتميزة التي لا يجمعها رابط أو ضابط وبدأها يوم الاثنين في «الأهرام»، زميلنا عماد عريان بقوله: «في كلمته أمام مجلس الصوم البريطاني يوم الجمعة الماضي، للحصول على موافقة بمشاركة سلاح الطيران الملكي في ضرب مواقع «داعش»، ضمن الحملة المستمرة حالياً، لم يتردد رئيس الوزراء البريطاني في وصف الرئيس السوري بشار الأسد بأنه ديكتاتور متوحش، معتبراً أن القضاء على تنظيم «داعش» المتطرف ودولة الخلافة ربما يصبح أسهل بالخاص من هذا الديكتاتور، وحمله مسؤولية تمدد «داعش» في بلاده.. تماماً مثلما اتهموا صدام حسين بأنه يرعى تنظيم «القاعدة»، كمبرر إضافي لغزو العراق عام 2003، وهي تهم جاهزة يمكن توجيهها إلى أي زعيم وطني يحمي مصالح واستقلال بلاده. والغريب أن القادة الغربيين وعلى طول التاريخ هم المتوحشون وعلينا فقط أن نرجع إلى الماضي القريب، والأشد غربة أن قادة المنطقة يعملون ذلك جيداً ولكن لا يتكلمون..»

مصر لا تتنازع إلى مذهب ضد مذهب آخر

أما المعركة الثانية المتميزة في اليوم نفسه فكانت لزميلنا وصديقنا العزيز الأديب الكبير في «الأخبار» جمال الغيطاني بقوله في عموه اليومي - عبور- معبراً عما يثير قلقه: «تلقني النبرة التي ترددت مؤخراً حول اعتبار مصر قوة أساسية يحكم دورها التاريخي في جانب السنة ضد الشيعة، يلقيني القول إن الأزهر سد منيع في مواجهة الشيعة، مصر للمسلمين جميعاً لا تتنازع إلى مذهب ضد مذهب آخر، لكنها عنصر تقريب بين المختلفين والمتصارعين من أتباع الدين الواحد. الأزهر للمسلمين جميعاً ورسالته الصحيحة في التقريب بين المذاهب، وتلك دعوة تبناها شيوخ الأزهر العظام، وكان للشيخ القمي أحد كبار المرجعيات الشيعية مكتب دائم في الأزهر، وهو الأزهر نفسه كاهم مؤسسة دينية إسلامية في العالم يجسد وحدة المسلمين، على مصر أن تكون حكماً بإيقاف الفتنة، أما انحيازها في هذه الفتنة فسوف يسد أبواب الأمل وهكذا يقضي المسلمون على المسلمين..»

تجسيم الحريات يولد الكبت ثم الانفجار

والغيطاني يشير إلى العلامة تقي الدين القمي، والحقيقة أنه تم في عهد مبارك سحب الأزهر إلى معارك مع الشيعة، خاصة قبل سنوات قليلة من سقوطه، ولكن شهدت سنوات أخرى محاولات لاستعادة جهود التقريب بين المذاهب الإسلامية، التي بدأت في الثلاثينيات من القرن الماضي، وازدادت في عهد خالد الذكر والسادات، وبعدها أي أيام مبارك، لعب صديقنا العزيز الشيخ محمود عاشور وكييل الأزهر، عندما كان المرحوم الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي دوراً بارزاً في هذا الجهد، لدرجة أنه كان أول عالم دين سني يؤم المصلين الشيعة في صلاة الجمعة في جامعة طهران. ولكن لعب السلفيون ونظام مبارك في ما بعد دوراً في زيادة العداة مع الشيعة، لدرجة أن مبارك نفسه في أحد أحاديثه اتهم الشيعة العرب في العراق بالانحياز إلى إيران، ثم حاول التراجع بعدها، وتمت دعوة الشيخ مهدي شمس الدين من كبار علماء الشيعة في لبنان للقاهرة، ونظّل مع الأزهر ومشاكله بعد أن أصدر مجلس الوزراء قراراً بالسماح لجامعة الأزهر بعزل الأساتذة الذين يقومون بتحريض الطلاب على التظاهر وتخريب المنشآت الجامعية، ونشرت «عقيدتي» تحقيقاً عن ذلك لزميلنا الجميلة مروة غانم جاء فيه: «قال الدكتور عبد الفتاح أبو القحح الأستاذ بجامعة الأزهر، للأسف هذه التعديلات مدعاة للتظاهر، وستكون في اندلاع المظاهرات بجامعة الأزهر لأنها تدعو إلى الكبت وتجسيم الحريات، والكبت يولد الانفجار وبلاد للمكوث من فيضان، ومن أخطرت نتائج هذه التعديلات نزوح الانتماء لهذا الوطن وهنا ممكن الخطورة هذا القرار تعسفي وظالم.»

الجامعة ليست مكاناً للتظاهر

أما الدكتورة فتحية الحنفي رئيسة قسم الفقه فأكدت تأييدها الشديد لهذا القرار لأنه يصب في مصلحة الطالب والأساتذة، كما أنه ضمان لنجاح العملية التعليمية، وتأخر إصدار مثل هذه القرارات يضر، أنا لم أخرج من بيتي كي ألتظاهر وأعوق العملية التعليمية، كما أنني أرفض تظاهر الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، ومن يرد أن يتظاهر فعليه أن يذهب للشوارع فالجامعة ليست مكاناً للتظاهر..»

قنوات جامعية لعرض

مشكلات الطلاب ومطالبهم

وأوضح الدكتور محمد أبو هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر أن الجامعة أشأنا شأن باقي الجامعات المصرية، وما تفرده الجامعة المصرية يقده الأزهر، لأننا نسير في درب واحد، لكن يحكم خصوصية الأزهر وأن بعض القوانين خاص به ينظره هو القانون 103، فقد أجرى مجلس الوزراء بعض التعديلات على هذا القانون، بما فيه صالح الأزهر والجامعة وأن هذه التعديلات تكفيلة بحفظ الأمن داخل الجامعة بخشاشها ويرفضها الإنسان المتحرف غير المرصع على جامعته، ليس التظاهر هو الباب الوحيد لعرض المطالب والمشكلات، فهناك قنوات متعددة لعرض المشكلات من دون تخريب أو شغب، فالجامعة أبوابها للجميع ومجندة لحل كافة المشكلات الجامعية، وقد تكبدت ملايين الجنيهات جسر المظاهرات التي شهدتها العام الماضي..»

خطاب السيسي في الأمم المتحدة

زي كلام الناس لا يقدم ولا يأخر

وانتقلت المعارك من الأزهر وجامعته إلى رؤساء مصر، ففي جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل ثلاثة، وبرايس تحريرها زميلنا مجدي بسندي وتقوم بطبعها وتوزيعها مؤسسة أخبار اليوم القومية، حيث تعرض الرئيس السيسي إلى هجوم عنيف من إبراهيم خالد في بابيه - بسدون عنوان- ووصفه بأنه زعيم أوطنة وقال في عدة فقرات:

— بعد خطاب السيسي في الأمم المتحدة يولد زعيم جديد زعيم أوطنة. — وبعد قياداً سننظم رحلات الحج السنوي للمشير السيسي إلى البيت الأبيض. — وبعد طول انتظار نهاية فيلم «أوباما - بسيسي» أخيراً السيسي يقابل أوباما في مشهد درامي خارجي بايع ونهاية وثيقة كالعاد. — خطاب السيسي في الأمم المتحدة زي كلام الناس لا يقدم ولا يأخر. — كل طبايبي نيويورك من الإقليمين والصحافيين المراقبين للسيسي بيكروني بالمثل الشعبي القائل اطعم الفخ تستحي العين.

— نظام السيسي طرد السفير التركي منذ شهر وأبقى على السفير الصهيوني، نظام السيسي أسد على تركيا فار على الصهانية.

ولم تحظ الأخبار والقضايا الأخرى بالاهتمام نفسه، مثل تمكن الجيش والشرطة من قتل سبعة إرهابيين في سيناء، والقبض على آخرين وتفكيك ثلاث عبوات ناسفة وتم وضعها حول منزل ضابط شرطة في مدينة العاشر من رمضان لنسفه، وإصدار محكمة جنايات القاهرة أحكاماً بالسجن خمس عشرة سنة على ثلاثة وستين من الإخوان المسلمين، وعشر سنوات لخمسة في قضية أعمال الشغب والتخريب التي قاموا بها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في شارع رمسيس أمام قسم الأزيكية، وإصدار محكمة جنايات المنيا أحكاماً بإعدام عشرين من الإخوان غيباً في قضية تعذيبهم وقتلهم نائب مأمور مركز مطاي العقيد مصطفى العطار، وحرق المركز وسيارات الشرطة بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة، وإصدار محكمة جناح قسم قصر النيل بالقاهرة حكماً بالسجن سنتين على تسعة من أعضاء حركة السادس من إبريل، بتهمة خرق قانون التظاهر والاعتداء على الشرطة، وتجديد حبس صديقنا رئيس حزب

الوسط المهندس أبو العلا ماضي خمسة وأربعين يوماً في قضية اتهامه بالاشتراك في أحداث منطقة بين السرايات بمحافظة الجيزة، وقرار النائب العام المستشار هشام بركات التحقيق في البلاغ المقدم ضد زميلنا وصديقنا المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، لما هو منسوب إليه بأنه إذا صدر حكم قضائي ببراءة مبارك فسيفشارك في ثورة جديدة.

وارتياح لعدم حدوث انقطاع في الكهرباء، واستمرار شكوى المزارعين من أزمة السماد، وإقامة مؤسسة الأهرام احتفالاً ضخماً بعيد ميلاد محمد حسنين هيكيل، وكانت لفظة مؤثرة للغاية عندما صمم زملاًنا في «الأهرام» أن على مجلس الأستاذ في غرفته وإلى مكتبه عندما كان رئيساً للتحريير، وأن يجتمع مع المحررين من مختلف الأعمال «هاهي بيرث داي تو أستاذنا» وعمر مديد.

وإلى بعض مما عتدنا...

زاوية جديدة فقال: «المعطيات لا تكذب مسيرة عبد الناصر الحافلة، فقد كان يمكن أن يتوقف في أي محطة من تلك التي تجاوزها هو، ربما أن تفشل الثورة من البدء ويعلق على المشانق، أو يواجه في حرب السويس مصيراً مثل مصرير صدق في إيران، وتنتهي مغامرته بعودة الملكية، أو يقبل الشعب قراره بالتحني بعد الهزيمة، لكن عبد الناصر امتلك المجال لصنع أسطوره بين الفقراء وعلى مستوى القارة والعالم، ووقف في النهاية لا يستحق الذهاب مهزوما لحظة التحني، ولا الانتصار الكامل ليعود منتصرا مستعيدا ما فقد من أرض، موته كان صيغة مشرفة أو خروجاً أمناً يضمن استيعاب دروس الهزيمة كاملة، الرجل السذي أنفق عمره في العمل مات وهو يعمل، الرجل القادر على تعزيز كل معاني الصومو التحدي، بنى هذه الإرادة حتى استكملت مقوماتها ورحل كاب وضع أبناءه على أول الطريق الصحيح وضى، وتقريبا كان السادات في موته الأسطوري، هذا القائد المتنصر يموت بردائه العسكري وسط جنوده وبرصاص التيارات التي أشأها، وقيل أن تستحكم الأزمات الاقتصادية أكثر وأكثر فيخبز مزيد من الشريعة من تحت أقدام البطل الكبير، ومبارك اختار السجن وهي مسألة لا تحتاج إلى تفاصيل الفساد، تلك نهايته المنطقية والمعطيات في عهده كانت كثيرة، والثورة عليه كانت واردة ومتوقعة، واختار محمد مرسي هذه النهاية له ولتنظيمه، في اللحظة التي انحاز فيها للتنظيم على حساب الوطن، واختار الدخول في مظلومية جديدة تمنحه هالة مظهرية من النضال والصمود، بدلا من حماية الوطن ويهبط راطيه بخروجه منها بقدر من التقصير أو الفشل..»



جلال دويدار، يجب الأخذ بالاعتبار ما قدمه مبارك لوطنه

وإذا انتقلنا إلى «أخبار» الثلاثاء سنجد فيها ثلاثة كتبوا عن مبارك، أو لهم زميلنا وصديقنا ورئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار الذي قال في عموه -خوطاب-:

«لا يمكن لأحد أن يجادل في حقيقة تعرض الدولة المصرية لوجة من الفساد في السنوات الثماني الأخيرة من حكمه، نتيجة التهاون في ممارسة المسؤوليات، إلى درجة التحلي عنها لوجة الترويج لتوريث الحكم لابن جلال، وكان يتحتم أن يوضع في الاعتبار ما قدمه مبارك لوطنه طوال خدمته العسكرية، وعلى مدى عشرين سنة رئاسة للكون شفيعه له، في ما قد يكون ارتكبه أو ارتكبه بظلمته من أخطاء، لا أرى له أشك، والأمر مشروك لتقرير المحكمة المؤثرة أن يكون من بين هذه الأخطاء القتل الذي كان ضحاياه شهداء ثورة 25 يناير/كانون الثاني..»

لغات ودعوات الملايين أشد حكما ضد أي إنسان

أما زميله عاطف زيدان فقد كان عنيفا في هجومه على مبارك ونظامه وقال عنها في عموه -كشكف حساب- «أشعر بالأسى لأن التهم التي يحاكم عليها الرئيس المخلوع مبارك تنحصر في قتل المتظاهرين أو على ما اقترهوه من جرائم بحق شعب مصر، لقد سرق ذلك النظام أعمال أجيال متعددة، بسبب تشبيهه بالسلطة لدرجة أن بعض الوزراء ظلوا وكبار السؤلون وبعض رؤساء الصحف القومية في مواقعهم قرابة ثلاثة عقود، ولما أن تنصرو مسؤولاً لجلس على كرسيه هذه المدة الطويلة؛ لا يستعيدون لينجح سوى في إقامة شلة متفكعين وبطانة هيش ونهب، واستشترى الفساد بكل أشكاله في بروع مصر بسبب سياسة مبارك التي ترتكز على فكرة بقاء الحال على ما هو عليه، «والتي أعره أحسن من اللي ما أعرفوش»، فأصبحت الرشوة أمرا عاديا في الجهاز الإداري وانتشرت معها كل الموبقات من ظلم وأحقاد وصراعات، واستغل أسلوب الصفقات مع القوى السياسية، بما فيها الإخوان في توزيع قاعد البرلمان، وكله بالثأور، ومهما كان الحكم الذي سوسف تصدره محكمة الجنائيات على مبارك ورجاله فإن دعوات ولغات الملايين من ضحايا نظامه سوف تظل تلاقه في الدنيا والآخرة، وهذا أشد حكما ضد أي إنسان..»

مبارك سرق بلدا وقتل أمة

أما آخر مهاجم لمبارك في عدد «الأخبار» نفسه فهو زميلنا وصديقنا العزيز عبد الحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» والذي يكتب مقالا أسبوعيا في «الأخبار»، قال فيه: «يحاكمون مبارك على ما فعله في ثمانية عشر يوما في عمر الثورة التي خلعه، ويتروكون الجنابة الأصلية في حكم الثلاثين سنة، التي انحطت بصرفه وهاوت بمقاديرها وجلبت الخراب المستعجل للبلاد والعباد، وجرقت الكائز الإنتاجية الكبرى في الصناعة والزراعة، وحوالت الخصخصة إلى «مصمص»، وشفضت ثروة البلد إلى جيب وحلق العائلة، وإلى خزان الحواريين من مليارديرات المال الحرام، الذين كونا طبقة أغنى من أمراء الخليج، وانتهاوا بالشعب الأقر إلى حال من البؤس الكئيب جعل الانتحار خيارا أفضل للخلاص من حياة هي والموت سواء، فوق نشر العوز والبطالة والنعوسة التي عمت ثلثي السكان المصريين، ونهب البلد كما نهب في تاريخها الألفي وتوزيع أصول وأراضي الدولة كهبات للحلوظين، وإقامة تحالف للمصوص من البيروقراطية الفاسدة وعهرت مجالسها التشريعية وصار الفساد مشروعا ومقننا.

قتل الرجل أمة لا أفرادا وجعل البلد مطية للأمريكيين والإسرائيليين، لم يحاكم مبارك على أتام الثلاثين سنة ويحاكمونه على بعض ما جري في هامش الثمانية عشر يوما وبطريقة تشبه السالة من سرقة حبل غسيل لا عن سرقة بلد وقتل أمة..»

رؤساء مصر يكتبون تاريخ مصر وتاريخهم

اييه... اييه... هكذا نكرنا قنديل بما كان من أنواع اللصوص منذ خمسين عاما، فقد كان هناك لصوص متخصصون في سرقة السفيل المنشور على الجبال ليحف، وآخرون متخصصون في سرقة أفلام الحبر من ركاب الأتوبيسات والترام، وغيرهم لسرقة المحافظ والأكثر مهارة سرقة ساعات اليد. وكان هناك لصوص الفراع، أما الأهر في سرقة الطيور فهم لصوص الإوز لأن المعروف عنه أي «الوز سرعة الصباح وجلب الفضائح، أما زميلنا في «التحرير» أحمد الصاوي فإنه ناقش يوم الثلاثاء ذلك شخصيات الرؤساء المصريين، خالد الذكر والسادات ومبارك ومرسي من

مبارك يلوح لأنصاره

لكن في العدد ذاته أثبت زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني، أن تقديرات الصاوي عن مصر مبارك ليست صحيحة، فقد أكد حلمي أنه شاهد بنفسه مبارك في طائرة هليكوبتر يلوح بيده من النافذة بعد انتهاء جلسة محاكمته وتاجيلها، وسمعه يقول لأنصاره أراكم في ما بعد ويصدر أو امره لقائدنا قائلا: «اطلع يا اسطي وفسحني شوية..»

وظائف نظرية المؤامرة متعددة ومتنوعة

كيف بلغت نظريات المؤامرة منا في مصر موضعها الخطير الحالي الذي تحولت معه على الرغم من سذاجتها وتهافتها وتناقضها مع واقع مثبته وظواهر جلية إلى إطار أساسي مقاربة ماضينا وحاضرنا وتقلبات الحكم وقضايا السلطة؟ هذا ما بدأ به عمرو حمزاوي مقالته في «الشرق» يوم اسن الأربعاء السذي عنوانه بسوظائف نظريات المؤامرة» مواصلا كلامه: «كيف تمكنت نظريات المؤامرة ليس فقط من السيطرة على الغالب من الأفكار والآراء المعبّر عنها بشأن واقع بلاد العرب واندوار الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، بل أيضا من غزو مجالات الإبداع الفكري والثقافي والفني، على نحو صرنا معه نطالع الكثير من الأعمال الأدبية الحديثة، ومن كتابات مفكرين ومثقفين معروفين، ومن أعمال الدراما التلفزيونية والسينمائية، التي تتناول ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 والانفضاض الشعبية في بلاد العرب كأحداث تأميرية رتبها (منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة) مخابرات الأوربية، التي أرادت التوجه «إلخبط السرية» الأمريكية والأوروبية، التي أترت نشر «الوقسى الخلاقة»، وتدمير مصر والدول والمجتمعات العربية» عوامل عدة تفسر الانتشار الرامن لنظريات المؤامرة واختراقها الكارثي للنقاش العام حول قضايا الحكم والسلطة وغزوها المدمر لمجالات الإبداع في مصر:

- 1- حالة الأوهن التي تمر بها الدولة، ويعانى منها المجتمع، وهي وإن كانت متوقعة (كما تخبرنا أدبيات العلوم السياسية والاجتماعية بشأن الثورات والانفضاض الشعبية) إلا أنها تدفع المواطن المهوم -بالمصدم -الخائف وعندك بعض النخب الفكرية والثقافية والفنية وبعض أصحاب الرأى إلى البحث عن طرف ظاهر أو خفي تلقى عليه «اللائمة» وتعلق على شعرة «أمراته» أوزار الوهن.
- 2- الترويج للمنظ لنظريات المؤامرة من قبل السلطة التنفيذية، إن لتبرير انتهاكات الحقوق والحريات كسبيل وحيد لمواجهة «أفعال» متآمرين مؤتميهن في الداخل والخارج، أو لتثبيت القضية عن الأضع الديمقراطية المرتبط بعدم مسؤولية السلطة التنفيذية عن الأضع السلبية الحالية والأزمات الرامنة، أو من ضم عدم جواز مسا لنتها ومحاسبتها -سبل لتحول الطاعة والتأييد دعم كشكف «المؤامرات» والقضاء على «المتآمرين» إلى واجبات المواطن الوحيدة، بجانب قبول تخوين وتشويه معارضي السلطة.
- 3- إصرار السلطة التنفيذية على تعييب وحجب الكثير من الحقائق والمعلومات عن المواطن، لكي يسهل تعرضه لقراءة السلطة بشأن «أحداث» السنوات الماضية، ويتحقق التماهي بين موقفه ورايه وبين الموقف والرأي الرسميين -غياب الحقائق والمعلومات هو الركن الجوهرى لبينة اجتماعية ومجال عام تنتشر بيها نظريات المؤامرة.
- 4 - تتسم الفترات التي تعقب الثورات والانفضاض الشعبية بسرعة وتوتج الفترات التي تطال الدول والمجتمعات، بل وبالكتير من المتناقضات، ولهذه الفترات أيضا نخب ومجموعات وأفكار ترويج، وأخرى تتحسر وسبيل -لعل التحويل على نظريات المؤامرة التي بعجز المواطن وتعجز بعض النخب الفكرية والثقافية والفنية وبعض أصحاب الرأى عن التعامل مع التعقيدات بموضعية، أو حين ترفض الحركات الجموعات السياسية ممارسة النقد الذاتي والبحث الجاد في أسباب الثورات والانفضاض والاستفادة الرشيدة منها، أو حين تسعى السلطة التنفيذية إلى القضاء على الإدراك الشعبي الإيجابي لطب التغيير..»

فتوى التكبير

والى الفتاوى التي يشرف على صفحاتها زميلنا موسى حال، وسؤال من محمود محيي من محافظة المنوفية قال فيه: بعض الناس يقولون إن الزيادة في تكبيرات العيد «الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا» بدعة ومخالفة للسنة، فما حكم الشرع في ذلك؟ وأجاب على سؤاله الشيخ رامي إعلان من علماء الأزهر قائلا:

«التكبير في العيد مندوب وليس بضرورة، لأن النص الوارد في ذلك مطلق قال تعالى: «ولتكبروا على ما هداكم ولعلمك تكسرون» (البقرة 185) والمطلق يؤخذ على إطلاقه، حتى يأتي ما يقيد في الشرع، والناس في مصر درجا من زمن قديم على التكبير بالصيغة المشهورة في مصر وهي «الله... الله أكبر... الله أكبر.. لا إله إلا الله.. الله أكبر والله الحمد.. الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا.. لا إله إلا الله وحده صدق وعبد، ونصر عبده وأعز جنده وهز الأحزاب وحده.. لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ملخصين له الدين ولو كره الكافرون»، والصيغة التي درج عليها بعض الصحابة وعلى رأسهم عبد الله بن مسعود هي «الله أكبر... الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله.. الله أكبر والله الحمد»، وقال عليها الشافعي عندما سمع الناس في مصر يكبرون بالصيغة التي درج عليها المصريون «وان كبر على ما يكبر الناس عليه اليوم فحسن وزاد تكبيراً فحسن وما زاد من ذكر الله أحببه..»

وبناء على ما سبق فالصفتان جائزتان ومن قال إن الصيغة المشهورة بدعة فقد أخذ وصدق وسأعما وضيق ما وسعه الله ورسوله على المسلمين، وأخطأ والمطلق بلا دليل ويجب أن يسعنا في ذلك ما وسع سلفنا من استحسان مثل هذه الصيغ وقبولها ما لم يخالف الشرع الحنيف والله أعلم..»

«نوستالجيا» نسائية في غاليري جنين ربيز في بيروت

محاولات للتقاط أمكنة الحنين وموضات أحلام الطفولة

بيروت - «القدس العربي»:

من زهرة مرعي:

Nostalgic Imagery

عنوان المعرض الذي جمع أربع فنانات من جيل الشباب، ولدن في عقد الثمانينات من القرن الماضي، كاليري جنين ربيز في بيروت أزادت للحنين الذي يتغلغل في عقول جميع البشر أن يتجسد تعبيراً فنياً. وهكذا كانت الفئات داليا يعاصري، شفا غدار، ريماء مارون ولورا فرعون جازات للتعبير عن هذه القيمة، وكان المعرض الذي بدأ في 10 أيلول/سبتمبر ويستمر حتى 17 تشرين الأول/أكتوبر.

هي شاعر «النوستالجيا» التي لا تكل من الحفر في حنايا القلوب، ولأن المراحل التي مرت من المستحيل أن نعيشها من جديد، فالحنين إليها يبقى في الخلية ويأبى مغادرتها. هي مشاهد من عمر مضى يداهدنا كما الموضات مخفوف بالعروض سيذكرنا غالباً بالطفولة، تلك المرحلة التي تشبه الكنز تتمسك بها بقوة، وترفض مغادرتها.

في معرض الـ «نوستالجيا» النسائية كما سأبت الصدفة ربما حاولت الفئات الأربع استكشاف صورهن الشخصية، فعدن إلى زمن مضى عبر أعمال فنية مختلفة في أسلوبها، وكل من تلك الفئات عبرت عن خصوصيتها مع الـ «نوستالجيا»، وكل منهن ابحت عميقاً في ذاكرتها، واستخلصت ما يعينها من جوف تلك الذاكرة.

أطلقت شفا غدار على مشاركتها في المعرض تعبير (Undergrowth) الفئانة المنشغلة في الحياة المهنية بوضع اللمسات التجميلية الأخيرة على الأبنية، شوه الانتشار العمراني ذاكرتها وبالتالي ذلك الحنين الذي تخزنه لدماسك طفولتها.

وهكذا عبرت غدار عبر جمع بين الصورة الفوتوغرافية منظر طبيعي وبين كتلة من الجبس.

هي تلال ومساحات من الجبس ربما تعني من خلاله تلك الكتل الخرسانية التي انتهكت عذرية أمكنة طفولتها وشوحتها. ولأن ذاكرة غدار متألمة من المشاهد الجديدة التي ألحقت زمن الماضي ومكانه، بقيت الموحات التي شاهدناها بلون باهت حتى لو شغلته صورة خلفية لغوية الطبيعية.

لقد حولت غدار الصورة الفوتوغرافية إلى طبيعة أخرى، لوحة غدار الصغيرة الحجم أظهرت الطبيعة وكأنها تتمزق، أو كأنها على



لوحان من المعرض

قاب قوسين من العاصفة. تميزت داليا يعاصري بالتقاطها للحظة وتقديمها بشكل فني يجمع بين الحنين لما مضى - وهو ليس بعيد أمكنة طفولتها وشوحتها. ولأن ذاكرة ابنة مدينة صيدا احترق منزلها فيما عرف بمعركة «الشيخ الأسير» في القصدوم، وطعمتهما بالخيال. وهكذا كتبا مع جدارية للحريق الذي ترك آثاره في كل مكان، وللوصلة التي احترق سقف الجدار. ولأن فعل اخمد الحريق ساهم بدوره بتشكيل اللوحة الطبيعية، والأمر عينه تكرر مع فعل التنظيف، كانت عصى المسح تتصدر الجدارية تلك.

لوحتان فقط شاركت فيهما لورا فرعون جاءتا بشكل مربع وآخر مستطيل وكبيرتا القياس. لوحة سمتها اللون الأبيض، والأخرى سمتها اللون الزهري، وهما معا ينتميان لفعل التجريد مع التركيب. في الأولى كانت بقايا أوراق أكثر قدرة على تقديم شكل عن نوات ظاهرة. وفي الثانية كانت الأوراق على جانب أكبر من الطواعية وأقل بروزاً.

في الأولى زين اللون الأسود اللوحة البيضاء، فيما اللوحة الثانية حملت نقاط الوان متفرقة كانت نجوم تحبث عن اطلالة شبه مستحيلة على الأرض. اللونان الأبيض والزهري شكلا في عمل لورا فرعون تلك الرغبة بما هو أفضل مما مر من الزمن. فلورا فرعون تقول أن اعمالها الفنية تحدها صراعات المنطق التي تعيش فيها والتي لا تنتهي.

وقد تكون ألوانها ونوات لوحاتها فعل مقاومة للغة الحرب التي تقضي على أي مكان للحنين. وقد تكون لوحاتها متأتية من سياق القوضى المتصلة نتيجة الصراعات التي تتوالد من رحم بعضها البعض.

سبعة أعمال شاركت بها ريماء مارون تحت عنوان (Disambiguation) ما هو الغموض الذي رغبت الفنانة بإزالته؟! إنها الذاكرة التي تدهم فرعون على شكل وموضات، أتكها تعجز من تحديدها، لذا يلف



لوحان من المعرض

اعمالها نوع من ضباب يخفي معالم الأشياء والأمكنة. هو انعدام الرؤية عينه الذي يحلث ذاكرة الفنانة دون أن تتمكن من تحديد أشياء الحنين التي ترسم مؤرقها. معالم لوحاتها بالوان خرقية داكنة، وهذا ما يشبه ذاكرتها التي بالكاد تلتقط المشهد الذي يهرب منها قبل أن يبرسح من جديد في مخيلتها. هي بكل تأكيد الأشكال التي تصور الحنين، كما الحلم. معرض (Nostalgic Imagery) شكل ناعاً في أشكال الحنين، وبقيت العائلة والبيت مصدرًا لهذا الحنين، والصورة الخلفية لكل لحظة مرت دون ارتواء منها، وكل مكان ترك راحته في الدورة الدموية للفرد.

مُنقَف بلا لسان

صلاح بوسريف *

■ كان مقبولاً في سنوات الخمسينيات والستينيات، وإلى حدود السبعينيات من القرن الماضي، أن يكون المنقَف «مُتَمَيِّماً»، إلى فصيل سياسي معين، أو مُتَعاطِفاً مع هذا الفصيل، خصوصاً من اليسار، الذي كان في مُوجَهة مع الأنظمة الحاكمة، التي كانت مُتَمَيِّمة بـ «الرجعية»، أو كان يُنظَر إليها باعتبارها أنظمة شمولية. قياساً بالأنظمة «الثورية» التي قَامَت نتيجة «ثورات» على بعض هذه الأنظمة، وحلَّت شعارات، أبرزها شعار الاشتراكية، الذي كان بمثابة المُؤَصِّة أو الهَيبة التي تُبَنِّتُها هذه «الثورات» التي خَرَجَتْ، في أغلبها من كتلتا الجيش، ولم تكن ثورات شعبية، قامت بها أحزاب «ثورية»، أو خرجت من الشَّارع، أي من صفوف الطبقات الشعبية، بمختلف ألوانها ومشاربها.

فالفكر اليساري، كان هو ما اسْتَهْوَى المُتَمَيِّين، أو ما كان يُسَاسِر توجُّهاتهم، وطبيعة الأفكار التي كانوا يحملونها. فبقدر ما كانت هذه الأنظمة «الثورية» الاشتراكية، أو الأحزاب التي تنبُئُ الفكر الاشتراكي، وترغب في إنجاز ثورتها، بمساندة بعض هذه الأنظمة، في حاجة للمُتَمَيِّين، ولكتاباتهم، أو ما يمكن أن يقوموا به من رعَاية للفكر الاشتراكي، ولهذه الأنظمة التي كانت تسعى لكُتُب مشروعية فكرية، أو أيديولوجية، خصوصاً أنَّها كانت أنظمة خارجةً من كتلتا الجيش، بقدر ما كان المثقفون، بدورهم، يرغبون في ترويج هذا الفكر الذي طالما نَعُوأ إليه في مواجهة الفكر الرأسمالي، الذي كانوا يَؤوِّن في أمريكا حاضنته القوية، التي كانت العدوُّ الدود لهذه الأنظمة، وللأحزاب السياسية التي كانت تسعى للانتقال إلى مرحلة «الثورة»، وتحقيق الحلم الاشتراكي.

إذا كان الوضع، في صورته العامة أو الإجمالية، بهذه الصورة، وبغرض هذا التَّوُّع من التَّحالف، بين هذين الطَّرفين، فما لم ينتبه إليه المنقَف، في حينها، أنَّ هذه الأنظمة، والأحزاب اليسارية التي كانت حليفة لهذه الأنظمة، كانت تستعمل المُتَمَيِّين لخدمة فكرها، وتوجُّهاتها الأيديولوجية، وكانت ترسُم الحدود الممكنة لهذا الفكر وهذه التوجُّهات. ما وضع المنقَف في موقف ضئيل وخارج، لأنَّه لم يُعَد قارباً على انتقاد هذه الأنظمة والأحزاب، لأنَّ في تقدها ما سَيُؤكِّد فشل هذا الفكر كاملاً، وهذا من حيث المبدأ يعني انتصار الفكر المخالف. كما أنَّه لم يُعَد قادراً على الانسلاخ عن هذه الأنظمة أو الأحزاب، التي كانت ذات انتشار وحضور كبيرين في الوعي العام، وكانت ذات نفوذ وسَطوة، بالمعنى السلطوي، أيضاً. وكانت «الناصرية» هي الوجه الأكثر تعبيراً عن هذه الأنظمة.

فليس لأحد الحق في فَحْش الستالينية، رغم دمويتها واستبداديتها، وفضح ما تعرَّض له المثقفون من حملات فعوية شرسة، بما عُرف بالجدونوفية، وليس لأحد الحق في انتقاد «الناصرية»، رغم ما كان يُعرَّض له المثقفون المعارضون للنظام، ولما أُلِّ إليه الثورة من أُنحرفات. فأي نقد هو خيانة، وتأمُّر على «الثورة»، ودعم لـ «الإمبريالية الرأسمالية».

كان هذا التاريخ، في سياقه الثقافي، تعبيراً عن هزيمة المثقفين، وخذلانهم، قبل هزيمة هذه الأنظمة التي ليست لبوس الثورة، واستعملت الاشتراكية لاستقطاب الفئات الواسعة من الناس، ممن كانوا يعيشون في الفقر والظلم الاجتماعي. ولعل في هزيمة حزيران/يونيو 1967م ما سيكشف الغطاء، ويجعل المنقَف يخرج من هزيمته، وينتبه لضرورة أن يكون بعيداً عن سجون الأنظمة والأحزاب، أو حتى حين يكون داخل حزب ما، ينبغي أن يكون فيه يفكره، وبحسبه وفكره التقدُّميين، وبما يقترحه من أفكار، لا بما يُؤمِّل عليه، بحيث يصير مُجرَّد محام للسلطان، ليس أكثر. استقلالية المنقَف وحرية، هُما بين ما يمكنهما أن يجعلَا الثورات، في حالة حدوثها، حقيَّةً ومُتَجَدِّدةً، لأنَّ ثَمَّة من ينظر إليها من خارجها، ولو كان من المذاهب لها، أو المذاهب عندها. لكن حين يصير المنقَف تابعاً، فهو يفقد استقلاليتَه، ويفقد حرية رأيه، ويصبح عاجزاً عن اقتراح أفكار جديدة، لأن من يذوب في النظام أو في الحزب، فهو يصير ماءً في نفس الإناء، وكما قالت العرب قديماً، فُكِّل إناء بما فيه يُرَشِّح.

..... * كاتب مغربي

موهبة سينمائية أدهشت النقاد

كوبولا: «العرب» كان مغضوباً عليه من شركة الإنتاج وكنت على وشك الطرد من العمل

فدائماً ما كنت أحلم وأنا في المرحلة الجامعية بتلك اللحظة التي ساقوم فيها بعمل كمخرج محترف، وكنت وقتها أعتقد أن الأمر سيكون ممتعاً. لكن الحقيقة على العكس من هذا تماماً، فجدول العمل لا يتحرك لي أبداً فرصة للاستمتاع أو السعادة، وأذكر أن أكثر أيام حياتي سعادة حين انتهيت من فيلم «العرب».

كان الجزء الأول من «العرب» محط إهمال الجميع حين كنا نقوم بتصويره، وأعني بالجميع كل من في شركة الإنتاج، فلم يكن هناك من هو سعيد أو واثق مما يتم تصويره. لم يكن هناك من يحب فريق العمل، ولا الطريقة التي اتبعها في إخراج الفيلم، وكنت طوال الوقت على وشك الطرد من العمل، وإيقاف تنفيذ الفيلم تماماً. كانت تجربة كابوسية، وقتها كان لدي طفلين، والثالث في الطريق، ونعيش في شقة صغيرة للغاية، وكنت مرعوباً من النتيجة التي سيؤول إليها الموقف لو فشل الفيلم بالفعل، فلن أتمكن بعدها من الحصول على أي عمل آخر، ولم يكن وقتها يتوقع أي أحد أن يحقق الفيلم أي نجاح، بل على العكس، ينتظرون الفشل الذي سيحققه كنتيجة بديهية وحتمية. وما إن انتهيت من الفيلم، قبلت على الفور عملاً تنتجه الشركة نفسها، وافقت على كتابة السيناريو لفيلم «The Great Gatsby»، فلقد كنت في أمس الحاجة للعمل، من أجل أسرتي، وطفلي القادم. وفي ليلة ما - دون أن أدري لماذا - كنت في باريس، ساهراً طوال الليل أكتب في سيناريو فيلم «The Great Gatsby»، حين تم عرض «العرب» في قاعات السينما، ورن جرس الهاتف، لأجد أحد رجال شركة الإنتاج يقول لي: «حسناً... الأمر على ما يرام، وكل من شاهد الفيلم أحبه»، فسألته: «...؟»، وقتها لم أكن قد انتهيت من كتابة السيناريو الذي تعاقدت عليه بعد. ولعل من سخرية القدر، أن أعظم لحظات حياتي وأكثرها نجاحاً، لم أتمكن من حضورها، فلقد كنت في مكان آخر، تحت ضغط الموعد النهائي لتسليم السيناريو الذي أعمل على كتابته، لذا كانت ليلة من أجمل ليالي حياتي، حين حصد الجزء الثاني من الفيلم كل هذه الجوائز في مهرجان الأوسكار، على الرغم من أنه لم يحظ بأعجاب الجمهور بالقرن الذي حظي به الجزء الأول.



Francis Ford Coppola

أكثر من نصف العمل، تم استدعاء روجر إلى الوطن لينجز فيلماً آخر، فأنكرت أنه لن يتمكن من إخراج الفيلم الآخر. كما اعتاد بالجزائرية نفسها المخصصة للفيلم الأول، خاصة وأنه مضطرب لغادرة أوروبا، فقلت له: «... روجر... لدي سيناريو يمكن تصويره وإنجاز، سيناريو يشبه فيلم Psycho Hitchcock»، وكان وقتها Psycho قد حقق نجاحه الباهر، وكانت بالنسبة له صفقة كبيرة، فقلت له لدي السيناريو، وكان رده على «أرني جزءاً منه»، عرضت عليه حقوق النسخة الإنجليزية للفيلم بمبلغ 20 ألف دولار، وحررت لي شيكاً بمبلغ 20 ألف دولار، وأرسل معي سيدة من طاقم الإنتاج، وسافرتا معاً بالفعل إلى أيرلندا، حيث تقرر تصوير الفيلم هناك، وقابلت هناك بالصدفة منتجاً آخر، حين أخبرته بانتي أقوم بالتخصيص لفيلم تحت إشراف روجر، عرض الرجل شراء حقوق النسخة الإنجليزية للفيلم بمبلغ 20 ألف دولار، وحررت لي شيكاً بالمبلغ، أخذت الشيكين، واتجهت للمصرف، ووضعت المبلغ كله في حساب جديد، وعرفت من السيدة الصاحبة لي أن روجر ينتظر أن أعيد له الـ 20 ألف دولار التي دفعها لي، وأقوم بتنفيذ الفيلم بالمبلغ الذي يعت به حقوق النسخة الإنجليزية، ويحصل هو على الفيلم مجاناً، لكنني لم أكن مُعْظِماً إلى هذه الدرجة، ونفذت الفيلم بتكلفة 40 ألف دولار، ولم أترك أحد أفلام الربع الأبيض والأسود، وقمت بتصويره أيضاً بالفلم من ميزانية الفيلم الأول، وكان هذا بمثابة الصفة الواجبة بالنسبة لي، ذات مرة، قال روجر إنه ذاهب إلى أوروبا لتصوير أحد أفلامه، وسألني إذا ما كنت أعرف مينديسا لوصوت، فأجبت على الفور بانتي هذا الشخص الذي يبحث عنه، ولم أكن بالطبع أعلم أي شيء عن وقتها عن مندية الصوت، أعني أنني كنت أجيد التعامل مع الأجهزة التقنية، لكن لم يسبق لي العمل أبداً على أجهزة الصوت، لذلك، أخذت معي إلى المنزل كُتُب الإرشادات، وقصبت ليانتي في دراسته، وأخذني معه بالفعل، وبعد إنجاز



Francis Ford Coppola

العلمي، ولقد أراه أن يضيف بعض الوجود إلى المشاهد الصورة، وتأليف قصة وحوار ينماشيان مع هذا الريح من المشاهد، قبلت بالهمة بالفعل، وبذلت أقصى طاقتي وكل ما بوسعني لإنجازها، وفي النهاية أصبحت مساعداً له من ضمن طاقم مساعديه، وكان هذا يعني أنني يجب أن أقوم بغسل سيارته في المساء، ليقلني مُخرِجاً للحوار في الصباح بشركة الإنتاج. كانت الشركة بالطبع تدفع لي راتبتي، وأعتبر أنها كانت رغبتي أن أكون أحد مساعديه، بينما كان هذا يعني أن أعمل لديه نصف اليوم بشكل شخصي، بينما النصف الآخر من اليوم أعمل مساعداً له بشركة الإنتاج، وعلى الرغم من أن روجر يستنزف طاقة كل من يعمل معه من الشباب إلى أقصى حد، إلا أنه في الوقت نفسه يجعل منك شخصاً مسؤولاً، كما أنه يعطيك الفرصة الحقيقية، ولهذا أرى أنها كانت صفقة عادلة للغاية.

■ ما الذي جعل الفيلم السينمائي يثير حماساً؟ السينما تجمع بين العديد من أشكال الفنون المختلفة، مثل المسرح والأوبرا، لكن العنصر الأساسي للسينما هو فن المونتاج. إن مزج الصور الغير معادة، مع نماذج من الناس، خلال لحظات عاطفية معينة، تماماً كصنع ترقية كيميائية، فإنتهت من الصور تمزج معاً لتصبح شيئاً آخر مختلفاً تماماً، هذا الريح الذي يوقو ويعلو على كل صورة ساهمت في تركيبه، لو أنها ظلت على حالتها الأولى المنفردة، وكان هذا بالطبع أحد المشاهد المدهشة في فيلم «Eisenstien»، لقد كنت منبهراً حين شاهدت فيلم «Ten Days That Shook The World»، وأنكرت أنني في بعض اللقطات سمعت بالفعل صوت طلقات الرصاص، على الرغم من أن الفيلم صامتاً، ويعود هذا بالطبع إلى السياق والتعاقب الذي خلقه المونتير البارِع. لذلك فإن المونتاج أحد أشكال الكيمياء، حيث السحر والجانبية المدهشة.

■ ماذا عن عمك الأول مع المخرج الأميركي روجر كورمان؟ روجر Corman (ينتهد)... كانت البداية بفيلم خيال علمي روسي، أحضره وطلب مني كتابة الحوار له بالإنجليزية، بالطبع لم أكن أعرف كلمة واحدة باللغة الروسية، إلا أنني ارتكبت بعضاً أنه لا يكترب بمعرفتي باللغة الروسية من عدمه، كما لا يكترب بما كانوا يقولونه في الحوار أساساً، فقط أراد مني أن أخلق له حواراً يتناسب وهذه المشاهد المصورة، وأذكر أن الفيلم كان من فئة الخيال

القاهرة - «القدس العربي»:

ترجمة واعداد اسلام عبد الرحيم:

لم يكن اسم Francis Ford Coppola معروفاً للكثيرين حتى بداية عام 1971، حين تم عرض الجزء الأول من ثلاثية «العرب»، ليُفاجئ الجميع بما فيهه شركة إنتاج الفيلم نفسه - بموهبة سينمائية غير معادة، ووقت جبانها العديد من العوامل الفنية لتجعل من الفيلم تحفة فنية، أشاد بها النقاد والجمهور، محققاً تلك المعادلة الصعبة التي يسعى إليها كل من يعمل في مجال السينما، حيث نادراً ما يتفق النقاد والجمهور معاً، مما جعل الجميع يهتفون إلى أعماله السابقة، التي لم تثل حظها من الشهرة. ومع توالي أعماله الفنية، يتفاوت مستوايتها الفنية، يظل كوبولا أحد أهم المخرجين على مستوى العالم، وقد أصبح له مدرسة سينمائية خاصة به. في هذا الحوار يكشف كوبولا عن العديد من الذكريات، التي لاشك ساهمت في تشكيل وعيه السينمائي، كذلك رؤيته لصناعة السينما، ليس من وجهة نظر المخرج فقط، بل بصورة شاملة لهذه الصناعة المعقدة، في مكان يمثل أهمية هوليوود.

■ أعرف أنك شاهدت التلفزيون كثيراً في طفولتك... هلا أخبرتنا عن هذا الأمر؟ كان أبني عازفاً للموسيقى، كما كان دائم الشغف بكل ما هو جديد، ولهذا؛ عاد من نيويورك إلى المنزل، يحمل معه جهاز تلفزيون، حدث هذا تقريباً عام 1945، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. كنت وقتها في السادسة من عمري تقريباً، وكنت أشاهد - بشكل طبيعي - على الرغم من قلة البرامج التي يعرضها، لكن حين بلغت التاسعة، أصبت بمرض شلل الأطفال، وأنت تعلم بالطبع أن العزلة من النتائج الأساسية لهذا المرض، حيث يخاف منك الناس على أولادهم، خشية أن تنقل إليهم العدوى، ولذلك قضيت فترة مرضي معزولاً عن أقراني، فلزمت المنزل لمدة عام ونصف، وانقسم وقتي بين مشاهدة التلفزيون، والاستماع إلى الراديو، وللعب بجهاز تسجيل. لذلك شاهدت التلفزيون كثيراً أثناء فترة إقامتي الجبرية بالمنزل.

■ متى أربكت ما تود فعله؟ دائماً ما كنت أبدي اهتماماً بـ «يشتين»، أو الـ «العلوم» وسير العلماء وأحداث التجارب العلمية، إلى درجة رغبتى حينها في تحويل بدروم المنزل إلى متجر لادوات العلمية، أقوم فيه باختراع العديد من الأشياء. وفي الوقت نفسه، كان الشيء الآخر هو الحكايات، وكان لي أخ أكبر شديد الاهتمام بالقراءة والأدب، كل هذا بالإضافة إلى المسرح بالطبع، فحيناً ما كان أي يقوم بالعزف في مسرحيات كوميدية، وهكذا وانتنت الفرصة لمشاهدة العروض المسرحية الكوميدية. في النهاية، ولتعارض مجالا اهتمامي تماماً، حين وصلت إلى المرحلة الثانوية من التعليم، كنت أعمل في مجال الإضاءة لأعمال الدرامية، حيث يمزج جنبي وشغفي بكل من العلوم والحكايات؛ ومن هنا يبدأ اهتمامي بالمسرح، واعتقدت في وقت ما أنني أريد أن أكون مؤلفاً مسرحياً، لاهتمامي بالحكايات، وبمسرحها.

■ وحتى أصبحت السينما هدفاً لك؟ حين بدأت المرحلة الجامعية، التحقت بكلية لدراسة الدراما، ولم يكن أبني سعيداً أبداً باختياري هذا، فلقد أراد لي أن أدرس ما يجعلني أكثر احترافاً في العمل بالإضاءة المسرحية، التي كنت

سارة الهاني تطلق أغنية «عاشقي»



بيروت - «القدس العربي»:

حققت أغنية النجمة اللبنانية سارة الهاني الجديدة «عاشقي» نجاحاً لافتاً لما تحمله من جمالية في الصوت والأداء، إضافة إلى اللحن والكلام والتوزيع. اعتبر بعض النقاد أن هذه الأغنية نقلت نوعية في حياة سارة الهاني الفنية. «عاشقي» كلمات الدكتور ميشال جحا، ألحان جوزيف جحا وتوزيع أسماعيل تونش بلاك.

من جهة أخرى تلتقي سارة محبيها في موعد جديد في فندق شيراتون - أبو غلبى، حيث تحيي عيد الأضحى المبارك مساء الاثنين المقبل إلى جانب النجمين أمثال كوروي وفارس كرم.

الفيلم الوثائقي «أهلا بيت لحم»: استغرق تصويره 7 سنوات يوصل رسالته إلى 6 ملايين مشاهد ليلي صنصور: الجيش الإسرائيلي كان يمنعنا من تصوير هدمه للمنازل قبل بناء الجدار العازل



ليلى صنصور في موقع التصوير

لندن - «القدس العربي»

من محمد محسن:

نظمت المخرجة الفلسطينية ليلي صنصور عرضاً خاصاً لفيلمها «أهلا بيت لحم» في قلب العاصمة البريطانية لندن، وذلك بعد طول انتظار، حيث استغرق تصوير هذا الفيلم 7 سنوات، كما ظل ثلاث سنوات في مرحلة المونتاج، وبنقاش عملية بناء الجدار العازل في منطقة بيت لحم وتأثير ذلك على حياة الناس هناك.

«القدس العربي» حاورت ليلي صنصور مخرجة الفيلم عقب عرضه، وتحدثت عن كواليس التصوير والصعوبات التي واجهتها وميزانية الفيلم ومصادر التمويل وإمكانية طرحه في الأسواق وعرضه عرضاً عاماً لجمهور السينما الروائية وأشياء أخرى تحدثت عنها صنصور خلال السطور التالية:

في البداية تقول: «بدأت تصوير هذا الفيلم عام 2004 حينما شرعت إسرائيل في بناء الجدار العازل في منطقة بيت لحم، وكانت فكرتي الرئيسية هي التصوير لمدة عام فقط، لرصد مراحل بناء الجدار العازل، وتأثيره على حياة الناس، ولكن المشروع تحول بعد ذلك إلى شيء آخر، فبعد عدة أشهر بدأت تأسيس حملة ضد بناء الجدار، وبالتالي تغيرت فكرة الفيلم وأصبحت قصته هي وجودي في بيت لحم وعودتي إليها في ظروف لم أكن أتوقعها».

وتضيف: «الفيلم رحلة غريبة من نوعها لأن الأفلام التسجيلية عموماً يتم رصد ميزانية محددة لها، ولكن فيلمي كانت ميزانيته مفتوحة لأنه استغرق 7 سنوات تصوير منذ 2004 وحتى 2011 فضلاً عن 3 سنوات أخرى في مرحلة المونتاج وجمع مزيد من التمويل لإخراج الفيلم إلى النور».

وتتحدث عن مصادر التمويل وحجم الميزانية فتقول: «الفيلم تكلف إنتاجه مليون دولار، جمعتها من مصادر تمويل عدة أهمها عملي الخاص في لندن ومساهمات من سيدات أعمال مؤمنات بالفضية، إضافة إلى عدة جمعيات حقوقية تناصر القضية الفلسطينية».

وأشارت صنصور إلى أن الفيلم شهد تكاليفه عملاً تطوعياً دون مقابل من الكثرين، الذين اعتبرهم جنوداً مجهولين، وأهم هؤلاء الصديقة جومانة الحسيني، التي ساهمت بشكل كبير في جلب الدعم للمشروع وهي بارعة في شؤون إدارة الأعمال، وقد أمنت بفكرة الفيلم وتمويله، وكانت سبباً في توفير العديد من مصادر التمويل.

وعن الصعوبات التي واجهتها خلال التصوير تقول: «هناك تحديات عديدة أبرزها رفض الجيش

العام للجمهور حتى تصل رسالة الفيلم لأكبر شريحة ممكنة من الناس، لذلك فقد نجحنا في الاتفاق مع عدد من الموزعين البريطانيين على طرحه بدور العرض، بدءاً من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول بدور عرض في مدن بريطانية مختلفة.

وأشارت إلى أنها تمنى عرضه بالدول العربية، إلا أنها لم تتوصل إلى اتفاق مع أي موزع عربي حتى الآن لعرضه في أي دولة عربية، وقالت: «نحن مستعدون لعرضه في الدول العربية، لكن الفرصة لم تات بعد، وقد أبرمنا ع اتفاقات عدة لعرضه داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ونحن نستهدف المجتمع الغربي حتى يعلم حقيقة الوضع في فلسطين وتصحيح الصورة لديهم».

وأضافت: «لا نستهدف الربح أو حتى تغطية التكاليف بقدر ما نستهدف الوصول برسالة الفيلم لأكبر عدد ممكن من الناس، هدفي الوصول به إلى 6 ملايين مشاهد خلال العامين المقبلين.

وأشارت إلى أنها تلقت عروضاً من عدة جهات لتسلب عرض الفيلم لديهم خلال فعاليات خاصة أبرزها محطة «بي بي سي»، التي طلبت عرض الفيلم عرضاً خاصاً لفرق العمل لديها وسيتم ذلك خلال أيام، كما أن هناك رغبة لعرض الفيلم في البرلمان البريطاني، واتفقنا بالفعل على أن يتم ذلك خلال الشهر الجاري، وهناك رغبة أيضاً لعرض الفيلم خلال مؤتمر كبير في النمسا وجار التخطيط لتحديد الموعد.

واختتمت صنصور حديثها بالكلام عن فكرة الفيلم فقالت: «هو عبارة عن حملة تركز على وثيقة رمزية هي جواز سفر بيت لحم وهي وثيقة قومية تعبر عن رغبة الفلسطينيين في حق تقرير المصير، وبهذه الطريقة نحن نقول للعالم إن بيت لحم مدينة عالية تهم العالم كله وفيها تراث إنساني ينبغي بذل الجهود من أجل الحفاظ عليه».

الاسرائيلي التصوير أثناء مراحل عديدة في فترة بناء الجدار العازل، وخاصة في الأيام التي كان يهدم فيها بيوت الفلسطينيين من أجل بناء الجدار، كان الجيش الإسرائيلي في تلك الأثناء يحوط المنطقة كلها بـ«كرتون» أمني كبير، ولا يسمح بالتصوير في الداخل، ومن أبرز التحديات أيضاً عدم وجود صوت للشعب الفلسطيني، فكانت نعاني من أجل إيجاد شخص له صوت قوي سياسياً يحدثنا خلال الفيلم عن حقوق الفلسطينيين.

وتضيف: «رغم التحديات علمنا بجد واجتهاد حتى خرج العمل للنور، وقد عرضناه للمرة الأولى في دبي عام 2010 ولم يكن متكماً تصويره، ولكننا أضربنا على عرضه من أجل الإعلان عنه كمشروع فلسطيني من أجل جذب المزيد من التمويل حتى نستطيع إكماله، كما تم عرضه في مهرجان كامبريدج للفيلم عام 2013، والحقيقة أنني لم أكن أستهدف العرض في المهرجانات بقدر ما أستهدف العرض

وتابع الفنان اللبناني زياد رجباني نيته الرحيل نهائياً عن لبنان أو آخر الشهر الجاري، بسبب تهديدات أمنية، حسب ما ورد في حديثه لتقرير تلفزيوني لقناة «الجديد» اللبنانية، حيث قال «عرفت فجأة إنني أفضل فل، أو أنه من الأفضل أن يبقى معي مرفقين طيلة الوقت، وهذا ما لم أفعله خلال الحرب».

وأعلن الفنان اللبناني زياد رجباني نيته الرحيل نهائياً عن لبنان أو آخر الشهر الجاري، بسبب تهديدات أمنية، حسب ما ورد في حديثه لتقرير تلفزيوني لقناة «الجديد» اللبنانية، حيث قال «عرفت فجأة إنني أفضل فل، أو أنه من الأفضل أن يبقى معي مرفقين طيلة الوقت، وهذا ما لم أفعله خلال الحرب».

وأعلن الفنان اللبناني زياد رجباني نيته الرحيل نهائياً عن لبنان أو آخر الشهر الجاري، بسبب تهديدات أمنية، حسب ما ورد في حديثه لتقرير تلفزيوني لقناة «الجديد» اللبنانية، حيث قال «عرفت فجأة إنني أفضل فل، أو أنه من الأفضل أن يبقى معي مرفقين طيلة الوقت، وهذا ما لم أفعله خلال الحرب».

زياد رجباني: نصف انقلاب على «حزب الله» بعد مضايقات أمنية وروسيا وطن نهائي!

باريس - «القدس العربي»

راشد عيسى:

ولمخ الفنان إلى خلفه مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية، المقربة من الحزب، متحدثاً عن مكالمة هاتفية خلافاً مع رئيس تحريرها فوجئ بنشرها على أحد المواقع الإلكترونية، ما يؤكد، حسبها، أنه تحت رقابة أمنية صارمة.

وانتقد زياد رجباني «حزب الله» اللبناني بشدة من موقع الحليف «إن حزب الله» كحليف يأخذ منك ولا يعطيك، كيف تصدق أننا حلفاء، في وقت لم يقل مرة إنه حليفنا. هناك إخفاق، ولن نرجع للحدثين عن القوى الظلمية ومن قتل الشيشوعيين العام 1985».

وعاد رجباني في حديثه لـ «الجديد» إلى حفلة موسيقية أقامها في بلدة الناقورة الجنوبية الحدودية الشهر الماضي، ولم تحظ بالتغطية الإعلامية، بل بالتعتيم، رغم عشرات الفيديوها الصورية في الحفل، معتبراً أنه تعميم مقصود، وحين سئل من يتهم، أجاب بأن من له القدرة على ذلك سوى إسرائيل؟ مذكراً بأن طائراتها قامت بطلعات جوية فوق سماء الحفل أثناء التحضير.

لكن هذه المبالغة في اتهام إسرائيل بتوظيف خبراتها التقنية والاستخباراتية لملاحقة حفل لزياد رجباني توحى بأن الفنان إنما أراد أن يتكلم، أو يوارب في الاتهام، خصوصاً أنه اتهم «حزب الله» بوضوح في التشويش على حفل الناقورة في حديث سابق لقناة «إن بي إن» اللبنانية حين قال «تشويش ما بيقرر عمله بلبنان إلا «حزب الله»».

اللافت أن رجباني، الذي يعتبر من أشد أعداء الثورة السورية، حسب تصريحات سابقة، استخدم تعبير «الثورة» في سوريا ما اعتبره البعض انقلاباً على النظام السوري، أما لماذا «نصف انقلاب» فلأن زياد رجباني ما زال يرى في روسيا، التي يسافر إليها للعمل في قناة «روسيا اليوم»، الأقرب إلى انتقامه.

يذكر أن جريدة «الأخبار» اللبنانية، استأنفت أمس الأربعاء، بعد هذا الصريح حول الضجة التي أثارها مقابلة رجباني، نشر مقالات الفنان بعد انقطاع، حيث ظهرت مقالة له تحت عنوان «الصين».

زياد رجباني

«عاش بيوني» جديد يارا في عيد الأضحى



بيروت - «القدس العربي»:

أعلنت شركة «وتري للإنتاج» أن «سي دي» الفنانة يارا «عاش بيوني» سيكون متوفراً على جميع المنصات الرقمية في الدول العربية والعالم ابتداءً من اليوم الخميس.

وكانت الشركة قد أطلقت، منذ أسبوع، أول فيديو كليب، مقتطف من «سي دي» حمل العنوان نفسه عبر قناة يارا الرسمية على موقع «يوتيوب»، الفيديو الذي تلقى العديد من ردود الفعل الإيجابية، من الجمهور والصحافة، أخرجه جاد شويبي في أول تعاون مع يارا.

يضم إحدى عشرة أغنية أغلبها من كلمات الشاعر الراحل الياس ناصر والحن طارق أبو جودة، ومن توزيع جان ماري رياشي، وسيكون متوفراً في جميع الأسواق العربية وجميع فروع «فيرجين ميغاستور»، خلال عطلة عيد الأضحى المبارك.

البرج

الحمل:

تقارب عاطفي يسعد قلبك، ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعته على نفسك منذ زمن.

الثور:

واجبات كثيرة عليك القيام بها لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، علاقة عاطفية مميزة تسعد قلبك.

الجوزاء:

تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك في فترة لا تتجاوز اليوم، ستنتفض أمالك كل الأبواب وتحقق ما تسعى إليه.

السرطان:

عليك أن تستقر في عملك وتتبدد عن التفكير في مشروعات غير مضمونة النتائج، نصيحة من صديق أعمل بموجبها.

الأطهر:

مضايقات قد تعرض لها اليوم ولكنك تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمها.

العذراء:

عراقل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد وابدأ التخطيط من جديد، فتور في حياتك العاطفية يؤدي إلى بعض الحزن والأسى.

الميزان:

إياك أن تغرق في أحلام اليقظة فكل ما يصوره لك خيالك ليس صحيحاً وهو سراب في الخيال و عليك بالعودة إلى الواقع.

القرب:

تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى أحداث مزعجة، حاول أن تردم ما تصدح بينك وبين رؤسائك في العمل.

القوس:

تجنب بعض الأشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة، صفقة جديدة تدر عليك أرباحاً طائلة.

الجدي:

يوم من العمل الدؤوب يكمل أتعابك بالنجاح التام، الحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، ماكنت تحلم به سيتحقق.

الدلو:

استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة، رغبة جامعة تريد أن تحققها بأي ثمن، اصبر قليلاً وستحصل على ما تريد.

الحوت:

خبر مفرح يصلك قريباً، تحسن في علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها تعرض عليك وتنتشك من مأزق حرج.

حل العدد السابق

5	1	4	8	7	2	3	9	6
8	7	9	4	6	3	5	2	1
2	3	6	5	1	9	4	8	7
7	6	5	9	3	1	2	4	8
4	9	1	2	5	8	6	7	3
3	8	2	6	4	7	9	1	5
1	4	3	7	9	6	8	5	2
9	2	7	3	8	5	1	6	4
6	5	8	1	2	4	7	3	9



فضائيات
وأرضيات

«يوست» والنضال من أجل بعوضة وواجب «نقوطة» جورج كلوني

مالك العنامة*

■ قبل أكثر من أربعة عقود من عمر الرواية، صرخ العقيد أوريليانو بونديسا - بطل رائعة ماركيز «مئة عام من العزلة» - فقال: انظروا البلاد الذي جلبناه لأنفسنا مجرد أننا دعونا أمريكا لأكل الموز عندنا!! الفضائيات العربية، قطفته كله، لتصبح في المحصلة عموماً مخمر موز هوليوودي وتصبح أغلب ساعات بثها نسخة معربة لإنتاج هوليوودي أو إنتاج إخباري على الطريقة الهوليوودية. لا تحتاج إلى بروس ويليس ولا سلفستور ستالون لكي تستمتع بذيمل «أكتش فانتازي»، وتكنيك وصلة إخبارية مصورة على فضاءنا العربي منقولة من أرض الواقع لتأخذ جرعتك المطلوبة. هذا من ناحية الأخبار، أما باقي البث البرامجي فهو منقسم غالباً بين أفلام هوليوود ما غيرها (وقد انتهت مدة صلاحية عرضها السينمائي) أو برامج أمريكية مترجمة أو محاولة إعادة إنتاج بعضها بلسان عربي كله عوج. لكن أكثر ما يستفزني في فضاء الإعلام العربي، هو هذا الكم من جزالات الكلام، والذين تنكسوا خبراء على حساب العقل والمنطق، ليصبحوا أولياء الفقه السياسي وأوصياءه، ويصبح الحديث الفضائي مهنة من لا مهنة له. حتى في هذه الجزئية فسلنا في تقليد الأمريكي، فهم يستحضرون خبراء وصناع قرار يدركون كل كلمة يقولونها على الشاشة، أما نحن، فاستحضرتنا من يعرف بما لا يعرف.. لتصبح البرامج الحوارية بمجملها - ولا قليل منها- أشبه بطاغن معكرونة بالبشاميل، لذيد.. ويقنع المعدة لساعات فقط.

من مدافع عن الإنسانية لمدافع عن بعوضة

مناضلو الفضائيات العربية، ذكروني بالسيد يوست.. صديقي الذي فقدت أثره في بلجيكا منذ عامين. والله يذكرك بالخير صديقي الرفيق المناضل. ويوست هذا تعرفت عليه أول قدمي لبلجيكا قبل سنوات. وكان مترجماً من ساندريين التي التقاها في مصح الأمراض النفسية، حيث كانا يتعالجان، واتفقا على الزواج بعد الخروج. يوست، كان مناضلاً، إذا افترضنا أن المناضل هو من يملك قضية!! وقضية يوست، التي حاول مراراً وتكراراً إقحامها بها كناشط معه هي قضية غربية ومختلفة وضعقتني حينما طرحها علي أول مرة في بيته وإمام كمبيوتره الشخصي، والذي يدبر منه مدونات ومواقع انشأها من أجل قضية الاممية!! كان يوست باختصار رئيس الحملة الدولية للحفاظ على بعوضة «الكوليس» المعرضة للانقراض. وهي حملة انشأها بمبادرة ذاتية ذات لعة تاريخية!! وفي اعتقادي الشخصي، إذا افترضنا أن ساندريين زوجته كانت ناشطة معه، وربما تكون أنا الثالث والأخير من ضمن أعضاء حملة يوست الدولية. يوست - الله يسلمه - كان يرى أن تلك البعوضة مضطهدة ومظلومة، وكان يكره هذا الانتشار الجماهيري لبعوضة «الانوفليس» الشهيرة حتى في الشهرة على حساب بعوضة «الكوليس» المغفورة، والتي تعجزت أخفاها حاداً في أعينها، حسب قوله ودراساته، مع أنه تجنب كثيراً الإجابة على استفساري حول كيفية إحصاء هذه البعوضة ومعرفة انخفاضها الحاد والمؤسف تبعاً!

يوست، وذات شأى أخضر، غير محسوب النتائج، أقتعني بالتوقيع الإلكتروني على حملته وامضينا ليلة «كوليسية»، ثم فيها شرح تاريخ وسيرة حياة البعوضة الفاضلة! كان انضمامي غير الواعي لحملة يوست سبباً في قراري الحاسم بقطع علاقة الصداقة معه فوراً، وهكذا كان! بعدها بسنة سسعتنا أن ساندريين انتحرت لأسباب لا تتعلق بالبعوضة، ويوست تعرض لصدمة وانتكاسة نفسية واختفى فجأة بلا أثر. يوست، الله يسلمه ويذكره بالخير، أتذكره اليوم حين استرجعت سؤالاً كنت سألته إياه في غمرة حملتنا البعوضية، ومفاده لماذا لا يتبنى قضية إنسانية أو سياسية، لماذا مثلاً لا يتبنى قضية فلسطين، ما دام خذوا إلى درجة البكاء على البعوض؟! إجابته التي صدمتني بعفويتها جعلتني لا أكرر السؤال بعد ذلك!! يوست، بكل ما يملك من بساطة، هي عنوان عينه الحزبنتين خلف نظارته المخفية، قال لي: كنت ناشطاً سياسياً قبل أن أدخل مصح الأمراض النفسية، كنت ضد أمريكا وسياساتها في كل مكان!! لم يكمل لي ما حدث معه، ولم يشرح، لكن بهمنها ما (يالم نشرح) واضحة من غير التباس. يوست عنه الآن!!

تهنئة لعشائر الكلاونة

وفي سياق الحديث عن الجنون والانهايات العصبية، يكاد المرء يفقد عقله أيضاً لكثرة الأخبار الواردة عن الزواج الأسطوري للعازب الأشهر «جورج كلوني» على الفاضلة أمل علم الدين. أينما ولبت وجهك في الإعلام الفضائي أو الانترنتي، تجد صور وأخبار وتفصيل هذا الزواج!! وأخر ما توصل إليه جزالات الإعلام الهـ، فيسبوكي العربي» تكييف هذا الزواج شرعياً، وإطلاق فتاوى ببطلانه!! هكذا والله بكل بساطة! شخصياً، أنا أحب جورج كلوني، وأحترم السيدة أمل علم الدين وتاريخها المهني المشرف، والذي أجد فيه قيمة أكثر من تاريخ كلوني السينمائي. وأميل إلى أن الطريقة الفانتازية لهذا الزواج منهجية كلونية لتعويض خسائره السينمائية، خصوصاً بعد فشله الأخير كخرج!! ما لا أفهمه، هذا الهوس العربي بزواج كلوني، على اعتبار أنه نسبيته، إلى درجة أنني شعرت بالتقصير والحرص من عدم تقديم واجب «النقوطة» للعريسين.. بل كان الأجدى أن تنشر إعلاناً بمذوق الثمن في «القدس العربي» على الصفحة الأولى تهنئة مقدمة باسمي واسم عائلتي إلى عشائرك «الكلاونة» أجمعين بمناسبة زفاف ابنهم جورج، وربما لو أتممت الواجب بزيارة بيت العريسين حاملاً معي شوال رز أو سكر، جريا على عاداتنا في بلاد الشام، وذلك لمساعدتهم على تحمل أعباء الحياة الجديدة. وإعلامنا العربي تقادر على اجترار المعجزات.. وهو في تغطيته «الخلاقة» لزواج كلوني الأسطوري استنطاع أن يكشف عن رواسب نفسية عميقة فينا.. أمهها وأكثرها تجلياً، عقدة النقص!!

* إعلامي من الأردن يقبع في بروكسل

«روتانا» تعلن عن ألبوم شذى حسون الجديد

بيروت - القدس العربي:

أعلنت شركة «روتانا» عن صدور «سي دي» الفنانة شذى حسون، والذي يحمل عنوان «ولهانة» يتضمن 12 أغنية متنوعة، تعاون على إنجازها ألمع الشعراء وكتاب الكلمة وأبرز الملحنين في الوطن العربي. والأغنيات هي «ولهانة»، كلمات كاظم السعدي، وألحان حاتم العراقي. «عدولي» كلمات عبد الله بوراس، ألحان ناصر الصالح. «أموت عليك» كلمات كريم العراقي، ألحان محمود خيامي. «حنينا»، كلمات حامد الغرابوي، ألحان وليد الشامي. «فين هوى» كلمات مصعب العنزي، ألحان مراد الكزناي. «كهرمانة» كلمات وألحان كريم العراقي، «لبي قلبه» كلمات أحمد علوي وألحان عبد الله الجاسم. «ثاني شيء» كلمات خالد العوض، ألحان ناصر الصالح. «من عيني» كلمات سعيد البرعي وألحان السيد خالد بن حمد. «يا ولي» كلمات الشاعر تركي المشيخ ألحان بندر سعد. وأغنية «خليفة»، كلمات الشاعر عبد الله اللحيم وألحان الحب. يجدر بالذكر أنه قد تم تصوير أغنية «إين اللذينا» على طريقة الـفيديو «كليب»، وهو يعرض حالياً على قنوات «روتانا» الفضائية.



شذى حسون

فؤاد المهندس... «البطل» الغائب عن حراسة المسرح المصري

القاهرة - القدس العربي:

من كمال القاضي:

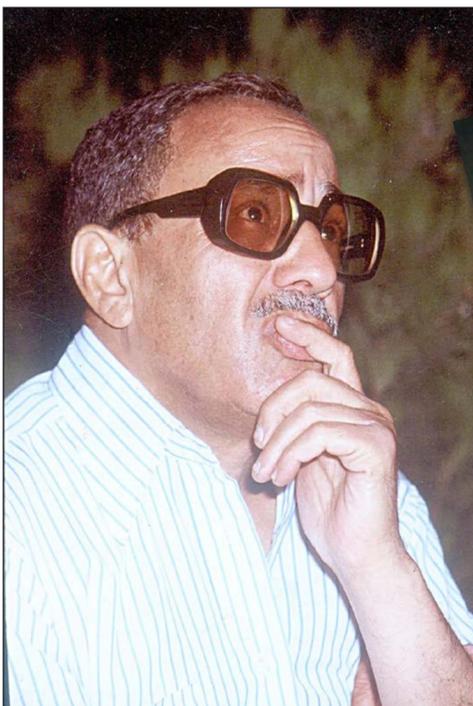
بيد الكلام عن الراحل فؤاد المهندس عادة من محطاته الأخيرة، حيث النجومية المطلقة في المسرح الكوميدي والمسرحيات، التي دأب التلفزيون المصري على عرضها في الأعياد والمناسبات، وهي حسب أولوية الخريطة البرنامجية «سك على بياتك»، وهالة حبيبيتي، وإثنا حقاً عائلة محترمة، فهذه الأعمال الثلاثة هي ذروة العطاء الكوميدي لدى المهندس من وجهة نظر الإعلام الرسمي. قليل ما يتم الالتفات لتاريخ الفنان القدير الذي بدأ جماهيرياً من الإذاعة في برنامج «كلمتين وبيس»، ذلك الذي وجه من خلاله النقد لجميع أوجه الخلل بمؤسسات الدولة المختلفة عبر دقائق معدودة وحقق نتائج لا بأس بها من حيث ردود الأفعال الإيجابية والأخذ بوجه النظر النقدية لحل كثير من المشكلات والقضايا. وقد تزامن «كلمتين وبيس» مع البرنامج الأشهر «بريات البيوت»، لصفية المهندس، فبات كأنه دويو مقصود بين الفنان وشقيقته فذاع صوت الأثنين واستحوذ البرنامج على شعبية كاسحة أدت إلى زيادة الطلب على فؤاد المهندس كمثل فنتسوتت أدواره في السينما والتلفزيون والإذاعة والمسرح.

ولأن الأخير هو عشقه الأساسي، بات معنياً به أكثر ونافس فيه صديقه عبد المنعم مديولي، بل وقدم سويًا تجارب مشتركة عاشت طويلاً في ذاكرة الجماهير، إلا أن الأيام فرقت بينهما فاصح لكل منهما مدرسته الخاصة وجهوره الذي يؤيد، ونجح فؤاد زكي المهندس مع زوجته الفنانة شويكار في الجمع بين الروافد الثلاثة المسرح والسينما والتلفزيون، فقدم معها أشهر أعمالها مسرحية سيدتي الجميلة، التي فتحت ملف أولاد الشوارع لأول مرة، وسلط الضوء على ضحايا الفقر والجوع وما يترتب من جرائم سرقة ونشل ونصب، وربما كان لهذا المسرحية بالذات الفضل في اكتشاف فنانين مبريرين، هما سيد زيان

وجمال إسماعيل اللذان نموذجين من أبناء الحارة الأشقياء البؤساء الخارجين على القانون، وتعاوان الزوجين المهندس وشويكار دور رئيسي في بزوغ نجم ممثل ناشئ أن ذاك هو الفنان الكبير

الآن عادل إمام في مسرحية «السكرتير الفني»، والتي لعب فيها دور وكيل المحامي ببراعة وخفة ظل فقتل له أفاق واسعة فيما بعد. ومن المحامي الكبير الضلع في القانون والجنائيات إلى «الخواجه»، البسيط مع جمال إسماعيل صاحب أقبه «الأرض كروية»، حيث دور ياقوت الغلبان مدرس اللغة العربية الذي يجابه الجهل والامية المتعلمين في شخصية جمال إسماعيل المعلم المنتمي إلى الطبقة الرأسمالية الطفيلية، التي ترفض العلم والتثوير وتفخر بأموالها ونفوذها المحدود في الحارة الشعبية، وهي إشارات ودلالات لتتقدم العلم والثقافة أمام سطوة المال والثراء الفاحش، وهو ما يعد نبوءة مبكرة لما حدث بعد ذلك بفترات طويلة في عصر الانفتاح الاقتصادي وتراجع القيمة العلمية والثقافية والأخلاقية.

تلك ملامح الإسهام المسرحي الأنيح في فن فؤاد المهندس ومسرحيته الطويلة، بيد أن ذلك يضاف إلى رصيده في السينما فهو صاحب الفيلم الأهم أرض النفاق الذي يناقش واحدة من القضايا الاجتماعية المهمة، منشيراً بشكل مباشر إلى العيوب والخصال الإنسانية التي يترتب عليها ضياع الحقوق وإشاعة الفساد وسيادة الجن والتحلل القيمي بصوره كافة، وهذا



فؤاد المهندس

في شبكات التذاكر بدور العرض فاغرى ذلك فؤاد المهندس بطولته وإنتاج فيلم «فيفا بلاطة»، ولكن خاب ظن الرجل المخضرم فبيب الفيلم هو طومروا ولم تكسر التجربة، وبمرور الأيام وتداولها بين النجوم احتل البطل المطلق مكانه المتميز في الصدارة فعمل مع عادل إمام دور ثان في «خمسة باب» ومع أحمد زكي تجاوزها وأصبح رأس الحرية في أفلام الموسم وسباق الإبرادات. حقق فيلم «حظرجل في العالم» المعروف بـ«مستّر أكس» أرقاماً قياسية

كوميديون من المغرب العربي في ضيافة مهرجان سلا

الرباط - القدس العربي:

توفيق ناديري:

ذكر الفنان عزيز العبدوني، مدير مهرجان الضحك في سلا المغربية، خلال اختتام الدورة الثانية للمهرجان، أن الدورة الثالثة للمهرجان ستوسع فعالياتهما كي تشمل الرباط، وسلا واليوسفية، كما ستفتتح الدورة على وجود فكاوية من المغرب العربي. ونظمت الدورة الثانية الأسبوع الماضي في مدينة سلا بحضور جماهيري لافت، وافتتحت فعاليات الدورة (دورة الفكاوية الفنان الشرقي الساروتي) بحضور العديد من الفنانين والمخرجين والصحافيين وعدة مدينة سلا وعدة فعاليات المجتمع المدني، وشهد حفل الافتتاح تكريم الفنان الساروتي تويجاً لمساره الفني. وشكل المهرجان فرصة لاكتشاف طاقات جديدة في عالم الفكاوية من خلال تويج الفائزين في المسابقة الرسمية الخاصة بفكاوية الفن، والتي تشكلت لجنة تحكيمها من طان يوسف، خالد ديدان، مصطفى مزوار، وخصصت اللجنة جوائزها الثلاث لسلك من الفكاوي «البهجة» الذي فاز بالجائزة الأولى، فيما نال فريد ديباس الجائزة الثانية، واختارت اللجنة تقديم الجائزة الثالثة مناصفة بين عماد الطويهر ومحسن اغولال.

وشهدت الدورة الثانية مشاركة أسماء معروفة من عالم الفكاوية كالفنان الشرقي الساروتي وحفزي والسادوسي والبوساتي وعزيز العبدوني والزيوبي وعميم وعبد الرزاق حكم ويوب ادري وياسين غلفان والعلمي والغفولي ومحسن الرايبر والموسقي الحراسي وفرقة رمال سلا للموسيقى.



لقطة من مهرجان الضحك في مدينة سلا المغربية

الكويت تسجل ثاني اكبر فائض في الميزانية وصندوق النقد يحذر من مخاطر



رصيف تحميل نطف في الكويت

أسهم، وذكر أن التغيير المفاجئ في ظروف السوق المالي العالمي يمكن أن يزيد من مخاطر السوق ومخاطر التمويل أمام شركات الاستثمار بما يدفع أصحاب بعض تلك الشركات إلى تخفيض الدين من موارده الخاصة وكذلك التأثير سلباً على الأصول الائتمانية لتلك الشركات. وبالنسبة للتحديات السياسية أفاد صندوق النقد بأن وضع المالية العامة خلال العام الحالي توسعي بما يشير إلى الحاجة لضبط المالية العامة متوقفاً أن يتجه عجز الموازنة العامة الأولى غير النفطي إلى تجاوز مستوى 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لذلك هناك حاجة لاتخاذ أوضاع موازنة طويلة الأجل بنحو 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. وتناول إمكانية التخفيض التدريجي لعجز المالية العامة غير النفطي على المدى المتوسط من خلال عدة خيارات لاحتواء نمو الإنفاق الجاري تشمل احتواء الزيادة في كل من الوظائف العامة والتعويضات بما فيها المنافع والتقليص التدريجي لفاقتورة الدعوات التي تشكل نحو 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مع توفير شبكة الأمان الاجتماعي وتدبير أخرى مدعوماً باستراتيجية توعوية مصممة جيداً.

الأهداف الاقتصادية الكلية مؤكداً أهمية متابعة وضمان تنفيذ الخطة التنموية الجديدة لتعزيز الاستثمار ودعم نمو القطاعات غير النفطية على المدى المتوسط. وذكر أن المخاطر السلبية على التوقعات يمكن أن تنشأ من انخفاض الطلب والأسعار العالية للنظف مبيناً أن الكويت لديها مصدات مالية كبيرة تسمح للحكومة بتخفيف تقلبات الانخفاض العام على المدى المتوسط في حال انخفاض أسعار النفط المستمر إلا أن ذلك سيكون على حساب انخفاض الادخار للأجيال القادمة. وأشار إلى أن سعر برميل النفط التعادلي ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية إلى نحو 75 دولاراً للبرميل في السنة المالية 2015/14 (بما يستتبعه الدخل من الاستثمار) لافتاً إلى أن كل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر سلباً على استدامة المالية العامة على المدى الطويل بما يستدعي احتواء النمو في الإنفاق الجاري. من جهة أخرى رجح صندوق النقد الدولي في بيانه أن يكون أثر التقلبات التي قد يشهدها السوق المالي العالمي محدوداً على السلامة المالية للبنوك الكويتية مبيناً أن البنوك المحلية لديها اكتشافات مباشرة على قطاعي العقار والأسهم تشكل نحو 24 في المئة من إجمالي الأصول ولديها أيضاً ما يعادل نحو 19 في المئة من إجمالي الأصول على شكل رهونات عقارية

المدى القريب بل أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي في الكويت إلى نحو 4 في المئة العام المقبل وأن يرتفع إلى نحو (4.5-5) في المئة على المدى المتوسط التحتي والقطاع النفطي والاستثمار الخاص والاستهلاك. وتوقع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى نحو 3.5 في المئة عام 2015 متوافقاً بزيادة معتدلة في إنتاج النفط في الكويت ما يمنح مزيداً من الدعم للنمو الاقتصادي واستمرار تحقيق الكويت فوائض مالية كبيرة في الموازنة السنوية والقطاع النفطي والاستثمار الخاص والاستهلاك. وتوقع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى نحو 3.5 في المئة عام 2015 متوافقاً بزيادة معتدلة في إنتاج النفط في الكويت ما يمنح مزيداً من الدعم للنمو الاقتصادي واستمرار تحقيق الكويت فوائض مالية كبيرة في الموازنة السنوية والقطاع النفطي والاستثمار الخاص والاستهلاك. وتوقع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى نحو 3.5 في المئة عام 2015 متوافقاً بزيادة معتدلة في إنتاج النفط في الكويت ما يمنح مزيداً من الدعم للنمو الاقتصادي واستمرار تحقيق الكويت فوائض مالية كبيرة في الموازنة السنوية والقطاع النفطي والاستثمار الخاص والاستهلاك.

وتوقع أن يصل الفائض المالي في الموازنة العامة إلى نحو 26 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 مدعوماً بأسعار النفط المرتفعة. عازياً تراجع سعر النفط إلى زيادة الموازنة العامة مقارومة بعام 2013 إلى زيادة في الرواتب والدعوات على أن يرتفع إجمالي الإنفاق العام بنحو 25 في المئة في السنة المالية 2015/14 بما يعكس زيادة الإنفاق الجاري والرسامي. وحول توقعات أداء الاقتصاد الكويتي والمخاطر المرتبطة بتلك التوقعات قال إن التوقعات الاقتصادية للكويت ايجابية على

الراهنة في الكويت، والتوقعات عن أداء الاقتصاد الكويتي والمخاطر التي تواجه تلك التوقعات، وتحديات السياسات. ولفت في مقدمة البيان إلى زيادة نمو النشاط الاقتصادي في الكويت هذا العام 2014 حيث استمر في تحقيق فوائض مالية كبيرة في الموازنة العامة والحساب الجاري بدعم من الأسعار ومعدلات الإنتاج المرتفعة للنظف. وأضاف انه على الرغم من قوة وضع المالية العامة الحالية، إلا أن وجود الإنفاق العام والاعتماد على الإيرادات النفطية سلطا الضوء على مخاطر أوضاع المالية العامة، وموضحاً أن احتواء نمو الإنفاق الجاري من خلال الحد من فاتورة الأجور والمرتبات وإصلاح نظام الدعوات تعد أمورا هامة لضمان استدامة المالية العامة.

وذكر في الوقت نفسه أن التوسع الاقتصادي سياسة ذات أولوية وتتطلب إصلاحات لتحسين بيئة الأعمال وكفاءة الاستثمار العام ومعايير الجودة الأطر المؤسسية ورسم السياسات علاوة على تشجيع زيادة الأعمال من خلال تطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبين أن الاشراف والرقابة الفعالة والحصيفة لبنك الكويت المركزي ضمنتم رسمة البنوك وتحديد مخصصات مرتفعة وحافظت على استقرار النظام المصرفي، معتبراً أن المخاطر على النظام المالي من شركات الاستثمار هي محتواة في الوقت الراهن، وأن ما ساعد في تحقيق ذلك تضاريف التعليمات الرقابية وتقليص الدين وزيادة الهيكلة.

وقال صندوق النقد الدولي في بيانه أن عدداً قليلاً من شركات الاستثمار استمر في تحقيق خسائر، مشيراً إلى أن مواصلة تعزيز سياسة الحوطب الكلي من شأنه أن يعزز استقرار النظام المالي الكلي من شأنه أن يعزز استقرار النظام المالي. وعن التطورات الاقتصادية الراهنة في الكويت توقع أن يبلغ متوسط معدل التضخم السنوي نحو 3 في المئة خلال العام الحالي مع بقاء فائض الحساب الجاري مرتفعاً عند نحو 38 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014.

وتوقع أن يصل الفائض المالي في الموازنة العامة إلى نحو 26 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 مدعوماً بأسعار النفط المرتفعة. عازياً تراجع سعر النفط إلى زيادة الموازنة العامة مقارومة بعام 2013 إلى زيادة في الرواتب والدعوات على أن يرتفع إجمالي الإنفاق العام بنحو 25 في المئة في السنة المالية 2015/14 بما يعكس زيادة الإنفاق الجاري والرسامي. وحول توقعات أداء الاقتصاد الكويتي والمخاطر المرتبطة بتلك التوقعات قال إن التوقعات الاقتصادية للكويت ايجابية على

الكويت - «القدس العربي» من منى ياسر:

سجلت الكويت خلال السنة المالية الماضية المنتهية في آخر آذار/مارس ثاني أكبر فائض في السنوات الـ15 الماضية التي حققت فيها الدولة الخليجية فوائض تراكمية ضخمة. وسجلت الكويت خلال السنة المالية الماضية فائضاً في الميزانية بلغ 12,9 مليار دينار (45,1 مليار دولار)، بحسب أرقام نشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية. وبلغت العائدات 31,8 مليار دينار بينما بلغت 29,3 مليار دينار من النفط، فيما بلغ الإنفاق 18,9 مليار دينار.

وكانت سجلت فائضاً قياسي بلغ 13,2 مليار دينار في السنة المالية 2011-2012. وسجلت خلال السنوات المالية الثلاث الماضية فوائض تراكمية بلغت 38,8 مليار دينار، بحسب أرقام وزارة المالية.

ووفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط» فإن الكويت حققت فوائض في كل من السنوات الـ15 الماضية. وبلغ حجم الكلي لهذه الفوائض 92,5 مليار دينار (323 مليار دولار)، بحسب احصاء لوكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام رسمية.

وقد ساهمت هذه الفوائض في رفع الاصول السيادية للكويت إلى 500 مليار دولار بحسب تقديرات غير رسمية. ويعود فضل تحقيق هذه الثروة إلى أسعار الخام المرتفعة، سيما أن العائدات النفطية تشكل حوالي 94% من إجمالي العائدات العامة. ورغم مواصلة تحقيق الكويت فوائض ضخمة حذر صندوق النقد الدولي من أن انخفاض أسعار النفط قد يعيد ماليتها إلى العجز إذا ما أخفقت الحكومة في وضع حد للإنفاق المتعاظم، وقال أن «انخفاض بمقدار 20 دولاراً في سعر برميل النفط قد يؤدي إلى قلب الوضع المالي من الفائض إلى العجز في المدى المتوسط». وذكّر أن سعر النفط المطلوب لتحقيق التوازن بين العائدات والإنفاق قد ارتفع في السنوات الأخيرة وبيات يقدر بحوالي 75 دولاراً في السنة المالية 2014-2015.

وحسب صندوق النقد الكويتي على البدء قريباً بتطبيق الإجراءات المخصصة لكبح الإنفاق الذي تضاعف ثلاث مرات خلال العقد الماضي. من هذه الإجراءات الحد من الوظائف في القطاع الخاص والخفض التدريجي للدعم المالي على المنتجات والبالغ 16 مليار دولار سنوياً.

وتناول الصندوق، في بيان أصدره عقب اختتام مشاورات دورية مع الكويت بموجب المادة الرابعة من اتفاقية إنشاء الصندوق، محاور رئيسية شملت والتطورات الاقتصادية مستوى لها في أكثر من عامين لتتجاوز 96 دولاراً للبرميل أسس الأربعا، مدعومة بمسح جاء أفضل قليلاً من التوقعات بشأن المصانع الصينية، وانخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام الأمريكية. واستقر النشاط الصناعي الصيني في سبتمبر/أيلول حيث سجل مؤشر مديري المشتريات الحكومي 51,1، مرتفعاً بذلك عن توقعات السوق بقليل مما أثار بعض الارتياح لدى المستثمرين المتخوفين من تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وحصلت السوق على مزيد من الدعم بعدما أظهر تقرير أسبوعي حكومي في الولايات المتحدة انخفاضاً مفاجئاً قدره 1,4 مليون برميل في مخزونات الخام، وكان محللون قد توقعوا زيادة المخزونات 700 ألف

بريطانيا: المحافظون يتعهدون بخفض الضرائب إذا فازوا

لندن - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أمس الأربعاء بفرض أقل معدل ضرائب على الشركات في الدول الغنية في حال أعيد انتخاب حزب المحافظين الذي ينتهي إليه العام المقبل، وأضاف كاميرون انه سوف يرفع المستوى الذي تبدأ عنده ضريبة الدخل البالغة 40 في المئة، من نقطة البداية الحالية وتبلغ 41900 جنيه استرليني (67997 دولار) إلى 50 ألف جنيه استرليني. وتعهد بأن الأفراد الذين يعملون 30 ساعة في الأسبوع ويحصلون على الحد الأدنى من الرواتب سوف يحصلون على إعفاء ضريبي على أول 12500 جنيه يحصلون عليها بدلاً من 10500 جنيه استرليني الحالية.

وقال كاميرون، متحدداً في مؤتمر لحزب المحافظين، إن وفورات الميزانية، ومن بينها خفض إنفاق الرعاية الاجتماعية، البالغة 25 مليار جنيه إسترليني إضافية مطلوبة للتعويض عن خفض الضرائب.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات في أيار/مايو المقبل.

أمريكا والبرازيل توشكان على حل نزاع تجاري طويل بشأن تجارة القطن

برازيليا - رويترز: قال وزير الزراعة البرازيلي، نيري غيل، إن الولايات المتحدة عبرت عن نيتها تعليق صادرات القطن، فيما سيكون أول خطوة ملموسة لإصلاح العلاقات التي تضررت من جراء فضيحة تجسس. وقال إن الحكومة البرازيلية وقعت أمس الأربعاء اتفاقاً مع الممثل التجاري الأمريكي مايكل فورمان، وسيسجل الاتفاق مطالب منحتي القطن البرازيليين الذين يطلبون تعويضاً عن الدعم الذي يتمتع به المنتجون الأمريكيون.

وقال غيل الذي سافر إلى واشنطن مع وزير الخارجية لويز فيجويرو مع مساء أمس الأول «نصل الاتفاق عملياً، ولكن يتعين علينا تسوية بعض التفاصيل، لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن الاتفاق. وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل قد توترت العام الماضي بعد الكشف عن أن وكالة الأمن القومي الأمريكية تجسست على الرئيسة ديلما روسيف من خلال برامج مراقبة سرية عبر الإنترنت كشف عنها في وثائق سربها المحلل السابق في الوكالة إدوارد سنودن.

ميركل تدافع عن اتفاقات التجارة الحرة بين أوروبا وأمريكا وكندا

برلين - د ب أ: دافعت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس الأربعاء عن اتفاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وكندا التي يدور حولها الكثير من الجدل، وأصفت هذه الاتفاقات بأنها تمثل فرصاً جديدة لصالح أوروبا. وقالت ميركل أثناء اجتماع اتحاد روابط تجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات (بي.بي.إيه) في العاصمة برلين أن هناك «عدداً لا نهائياً من الأسباب الجيجابية» للتمسك باتفاق التجارة الحرة والاستثمار (تي.تي.بي.تي.بي) بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت ميركل أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يمثلان 65% من حجم التجارة العالمية ويمكنهما تحقيق معايير جديدة في المستقبل من خلال التعاون المشترك في مجال الاقتصاد.

وأشارت ميركل إلى أنها من الممكن أن تسري هذه المعايير أيضاً على كل من الصين والهند.

وأضافت ميركل إلى أن اتفاق التجارة الحرة والاستثمار يمكن أن يوفر أيضاً الكثير من فرص العمل الإضافية التي تحتاجها أوروبا بشكل عاجل في الوقت الحالي بسبب ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب.

وأوضحت ميركل أن هذا الاتفاق يضمن حماية معايير البيئة والمستهلك في أوروبا. وأنتت المستشار الألمانية أيضاً على اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا (كتيا) الذي يوشك على الانتهاء.

ويصدر مزارعون فارون آخرون قصصاً مشابهة، ويشيرون إلى عنصر قليلاً ما يذكر من التهديد الذي يمثلته تنظيم «الدولة الإسلامية» للعراق والنمط.

فقد أصبح التنظيم يسيطر الآن على جزء كبير من إمدادات القمح في العراق. وتقدر الأمم المتحدة أن الارض الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» توفر ما يصل إلى 40 في المئة من الإنتاج السنوي للقمح، وهو من أهم المواد الغذائية في البلاد إلى جانب الشعير والارز.

ويبدو أن مقاتلي التنظيم يعزّزون ليس مجرد الاستيلاء على أراض، وإنما أيضاً إدارة الموارد وإدارة حكم «الخلفاء» التي أعلنوا من جانب واحد. والقمح واحد من الأدوات تحت تصرفهم. ويبدت الجماعة استخدام الحبوب المء جيوبها ولحرمنا خصوصها، وخاصة أعضاء الأقليةين المسيحية واليزيدية، من إمدادات غذائية حيوية

«غلف كيستون» البريطانية تعيد عاملها إلى حقول النفط في كردستان العراق

وقالت الشركة البريطانية حوالي 30 في المئة من إنتاج الحقل يقع إلى السوق المحلية مما أدى إلى الشركة إيرادات إجمالية قدرها 9.4 مليون دولار منذ نهاية أغسطس. وقال جون غيرستلاور المدير التنفيذي للشركة «تحقيق إيرادات متطردة من مبيعاتنا المحلية أمر إيجابي بينما نواصل مناقشاتها البناء المتعلقة بدورة مبيعات مستقرة لصنارتنا». وفي نهاية أغسطس قالت الشركة أن مستحقاتها من صادرات النفط تبلغ 35 مليون دولار لكنها لم تقدم تحديثاً لهذا الرقم أمس الأربعاء.

لندن - رويترز: أعادت «غلف كيستون بتروليوم» إنتاج النفط لك العاملين في مشاريعها في كردستان العراق، بعد أن كانت قد أجلت المقيدين الأجانب من المنطقة وسط تصاعد للمنع في أغسطس/آب. وقالت الشركة أن تركيزها ما زال منصبا على زيادة الإنتاج في حقل شيكان النفطي في كردستان العراق الذي 40 ألف برميل يوميا مع نهاية العام تقريبا. وتأثر الإنتاج في الحقل ليوم واحد فقط بفعل التهديدات الأمنية في أغسطس/آب. وأضافت الشركة أن مستويات الإنتاج اسمية في الحقل بلغت 23 ألف برميل في المتوسط منذ 28 أغسطس.

وتنتظر «غلف كيستون» مدفوعات مقابل بعض صادراتها التي تنقل بالأساحنات عبر تركيا وبدأت في تحويل مزيد من الإمدادات إلى السوق المحلية.

نفت «برنت» يتجاوز 96 دولارا بفضل تراجع المخزونات الأمريكية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لبرنت 1.47 دولارا لي سجلت أعلى مستوياتها منذ 2009. وقالت الشركة إن إنتاج النفط في كردستان العراق، بعد أن كانت قد أجلت المقيدين الأجانب من المنطقة وسط تصاعد للمنع في أغسطس/آب. وقالت الشركة أن تركيزها ما زال منصبا على زيادة الإنتاج في حقل شيكان النفطي في كردستان العراق الذي 40 ألف برميل يوميا مع نهاية العام تقريبا. وتأثر الإنتاج في الحقل ليوم واحد فقط بفعل التهديدات الأمنية في أغسطس/آب. وأضافت الشركة أن مستويات الإنتاج اسمية في الحقل بلغت 23 ألف برميل في المتوسط منذ 28 أغسطس.

مستوى لها في أكثر من عامين لتتجاوز 96 دولاراً للبرميل أسس الأربعا، مدعومة بمسح جاء أفضل قليلاً من التوقعات بشأن المصانع الصينية، وانخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام الأمريكية. واستقر النشاط الصناعي الصيني في سبتمبر/أيلول حيث سجل مؤشر مديري المشتريات الحكومي 51,1، مرتفعاً بذلك عن توقعات السوق بقليل مما أثار بعض الارتياح لدى المستثمرين المتخوفين من تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وحصلت السوق على مزيد من الدعم بعدما أظهر تقرير أسبوعي حكومي في الولايات المتحدة انخفاضاً مفاجئاً قدره 1,4 مليون برميل في مخزونات الخام، وكان محللون قد توقعوا زيادة المخزونات 700 ألف

حرب القمح: «الدولة الإسلامية» تستخدم الجيوب لاحتكام قبضتها في العراق

على مدى 20 عاما. عدنا إلى الصفر». بعدما تسبب غزو صدام حسين للكويت عام 1990 في عيوبات عربية على بلاده أنشأ وديكتاتور العراق حينئذ نظاما شاملا لتوزيع الغذاء المدعوم في البلاد، ووسع هذا النظام في ظل برنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء». ويقدّر جوي غوردون، أستاذ التنقيص السياسية في جامعة فيرفيلد في كونيتيكت ومؤلف كتاب «الحرب الخفية: الولايات المتحدة وغيوبات العراق» عام 2012 أن ثلثي العراقيين «كانوا يعتمدون بصورة أساسية أو كاملة على دعم الغذاء بين عامي 1990 و2003». وصمد النظام في مواجهة الغزو الأمريكي وسنوات العنف، وفي السنوات القليلة الماضية ابتلي البرنامج الذي تديره الآن بالكامل بالصوامع ومخزونات حبوب. وتزامن الهجوم على صدام القمح والتفسير وتسليم المحاصيل للصوامع الحكومية وتجار القطاع الخاص. وتسيطر «الدولة الإسلامية» الآن على كل الصوامع التسع في محافظة نينوى التي تمتد على ضفتي نهر دجلة إلى جانب سبع صوامع أخرى في محافظات أخرى، وخلال الشهور

الثلاثة التي انقضت منذ اجتياح الموصل عاصمة نينوى طرد مقاتلو «الدولة الإسلامية» مئات الآلاف من أبناء الأقليات العرقية والدينية واستولوا على مئات الآلاف من الاطنان من القمح من الحقول المحجورة. وكان أحد الاهداف صومعة للقمح في بلدة مخمور، وتبلغ سعة الصومعة 250 ألف طن، أي حوالي ثمانية في المئة من الإنتاج السنوي المحلي للعراق في 2013. وهاجم تنظيم «الدولة الإسلامية» مخمور يوم السابع من أغسطس، لكن حتى خلال الأسابيع السابقة على ذلك وجدت الجماعة طريقاً إلى الصومعة ونظام المشتريات الخاص بالولاية العراقية.

ويعتقد عبد الرضا عبد القادر أحمد، رئيس الصومعة، أن التنظيم أجبر المزارعين المحليين على خلط قمح منتج في مناطق أخرى تسيطر عليها «الدولة الإسلامية» مع محصولهم، وباعه المزارعون حينئذ إلى مخمور كما لو كان كله زرع في المنطقة، وفي الأسابيع السابقة على الهجوم اشترت الصومعة حوالي 14 ألف طن أكثر مما اشتريته في 2013. وتبلغ قيمة القمح الاضافي 9,5 مليون دولار تقريبا بالسعر المرتفع بصورة مصطنعة الذي تدفعه بغداد للمزارعين.

تقدم نفسها كما لو أنها دولة تماما.. وكى يمكنها الحفاظ على تلك الصورة وهذا التعليل الحيوي لاستمرار التجنيد والشرعية فانها تعتمد على مصدر مستدام للدخل.. الاستيلاء على المحاصيل واللواشي في أوائل أغسطس/آب تابع المزارع الكردي سعيد مصطفى حسين عبر نظارات كبيرة مقاتلي «الدولة الإسلامية» وهم يحملون القمح الجواريف إلى أربع شاحنات انطلقت لاحقا في اتجاه قرى عربية. وقال حسين انه لا يعرف ما حدث لقمحه، لكنه يعرف أن التنظيم يدير أربعة مطاحن في المناطق التي يسيطر عليها ويرجع أن قمحه طحن وبيع.

ولاستمالة السنة، في حين تشدد قبضتها على الأراضي التي استولت عليها. ومثلما فعل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، فقد أبقى في منطقة شمال العراق التي تمثل سلعة الخبز للبلاد على موظفي الدولة وعال صوامع القمح في أماكنهم لمساعدة التنظيم في إدارة إمبراطوريته.

في أوائل أغسطس/آب تابع المزارع الكردي سعيد مصطفى حسين عبر نظارات كبيرة مقاتلي «الدولة الإسلامية» وهم يحملون القمح الجواريف إلى أربع شاحنات انطلقت لاحقا في اتجاه قرى عربية. وقال حسين انه لا يعرف ما حدث لقمحه، لكنه يعرف أن التنظيم يدير أربعة مطاحن في المناطق التي يسيطر عليها ويرجع أن قمحه طحن وبيع.

السياسي قام بإجراءات هامة في أول 100 يوم من حكمه لكنه يواجه عقبات على طريق مواصلة الإصلاحات الاقتصادية

القاهرة - رويترز: سارع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى إجراء إصلاحات اقتصادية في أول مئة يوم قضاها في السلطة، تضمنت خفض الدعم المكلف على الوقود، وزيادة الضرائب، وإطلاق مشروعات بنية تحتية لجلب إيرادات على المدى الطويل وتقليص البطالة.

تلك خطوات طالما تطلع المستثمرون الأجانب إلى اتخاذها، لكن الفوز ببقيةهم الكاملة سيطلب المضي قدما في تبني مزيد من الإصلاحات ذات الحساسية السياسية، وإبرام اتفاق صعب مع صندوق النقد الدولي.

فالحصول على قرض من الصندوق هو شهادة جدارة اثمناوية تشهد إليها حاجة البلد الذي يعاني من اضطرابات سياسية منذ الإنتفاضة الشعبية التي أنهت حكم حسني مبارك في 2011 بعد 30 عاما قضاها في السلطة.

وعلى مدى عقود تحاشى مبارك في معظم الأحيان إجراء إصلاحات تنطوي على مخاطر سياسية وقد تثير غضب السكان الذين يعتمدون على الغذاء والوقود المدعوم. كما لم يبد خلفه محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين أي علامات تذكر على المضي في هذا الطريق خلال العام المضطرب الذي قضاها في الرئاسة.

ويأمل المستثمرون بأن يملك السيسي القدرة على اتخاذ الإجراءات التي لم يستطع سلفه تنفيذها، وقال بريان كارتر، مدير محافظ ديون الأسواق الناشئة لدى

مصرفي مصر أمالها على مؤتمر عالمي للاستثمارات والمساعدات يعقد في فبراير/ شباط في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر. وتأمل القاهرة في الخروج من هذا المؤتمر بتعهدات سخية من الحكومات الأجنبية ومستثمري القطاع الخاص والمقالات الدولية المانحة.

وقال وزير الاستثمار، أشرف سلمان، في مقابلة أجريت الشهر الماضي إنه يستهدف جذب استثمارات أجنبية بقيمة عشرة مليارات دولار في السنة المالية الحالية، ويأمل أن تجتذب مصر 18 مليار دولار سنويا بحلول عام 2018، وهي أهداف طموحة للغاية. وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو ثمانية مليارات دولار سنويا قبل إنتفاضة 2011، ووصل إلى 4.1 مليار دولار فقط في السنة المالية التي انتهت في يونيو/ حزيران.

ويتجسد أهم مشروعات السيسي في توسعة قناة السويس، ذلك المر الملاحى الاستراتيجي العالمي الذي يجلب لمصر إيرادات واحياطاط أجنبية قيمتها خمسة مليارات دولار سنويا.

ويأمل السيسي في زيادة هذه الإيرادات إلى أكثر من مثليها من خلال المشروع الجديد، القطاعات. في الوقت نفسه تسعى القلعة إلى الاستحواذ الكامل على أصولها الرئيسية.

وقد تساهم صفقة القلعة في طمأنة المستثمرين الأجانب الذين لم يعودوا إلى مصر بأعداد كبيرة حتى الآن، وينتظرون مزيدا من العلامات التي تشير إلى عودة الاستقرار في البلاد. وستكون هذه ثاني زيادة في رأسمال القلعة خلال ما يقرب من عام، في الوقت الذي تضي فيه الشركة قدما في برنامج لتحسين وضعها، بداته بعد الاضطرابات التي عانت منها جراء الأزمة المالية العالمية في عام 2008 والانتفاضة المصرية في 2011.

وقال مصدر ثان أن الزيادة السابقة في رأس المال لم تكن كافية لتحقيق هدف الشركة المتطّل في الاستحواذ الكامل على شركاتها الرئيسية، وتكرّر أن القلعة قد تعود إلى السوق مرة ثالثة إذا لم تكن الزيادة الجديدة في رأس المال كافية أيضا.

وتدير القلعة أصولا تقارب قيمتها 9.5 مليار دولار، ومن بينها حصص في عشرات الشركات معظمها في مصر وأفريقيا.

وتأسست الشركة في عام 2004 تحت اسم «القلعة للاستشارات المالية»، وبدأت القلعة في إعادة هيكلة أو ضاعها بعد أن اقترت بأنها ضخت استثمارات أكبر من اللازم في شركات مبدئة استغرقت وقتا كي تدر سيولة و صارت عبئا عند ظهور الأزمة المالية.

وسجلت القلعة خسارة قدرها 180 مليون جنيه في الربع الثاني من العام الحالي، مما تأثر نتائجها المالية بالأنشطة المستبعدة التي تعزز الخراج منها في غضون 12 شهرا وتكاليف غير تشغيلية أخرى مثل أسعار الصرف.

(الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

«كاديان» لإدارة الأصول في بوسطن «لا تريد تسييس الأمور ولا تريد التعامل معها بطريقة درامية، بل تريد زعيما يطبق نظاما استثماريا لمصر يركز على المدى الطويل».

وقد يؤدي رفع أسعار الوقود والضرائب إلى تخفيف العبء عن كاهل الدولة، التي تعاني من ضائقة مالية وتواجه عجزا كبيرا في الموازنة، يبلغ نحو 11 في المئة من الناتج الاقتصادي، إلى جانب معدل بطالة في خانة العشرات.

غير أن أهم تحد يواجهه السيسي هو إعادة جذب المستثمرين الأجانب، الذين ما زالوا يتوخون الحذر من «القوة المصطنعة» للجنينة المصرية، وارتفاع التضخم، والإجراءات الروتينية الخائفة، وانقطاعات الكهرباء في البلاد.

ويقول كارتر «حل المشكلات الاقتصادية ليس على المدى الطويل لن يتأتي من أي نوع من أنواع التقشف الداخلي أو إعادة هيكلة الموازنة، بل يأتي من تحفيز الاستثمارات»، وتجرى مصر مشاورات مع صندوق النقد الدولي بخصوص تطبيق ضريبة القيمة المضافة، التي تتوقع الحكومة أن تدر لها إيرادات تزيد على أربعة مليارات دولار.

ويشوق المستثمرون إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة دون أن يثير ذلك أي معارضة أو اضطرابات، وإن كان المسؤولون لم يحددوا إطارا زمنيا لتطبيقها.

واستأنفت مصر مشاورات دورية مع صندوق النقد الدولي الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ مارس/ آذار 2010، وهي خطوة

والمصرى عبد الفتاح السيسي إلى إجراء إصلاحات اقتصادية في أول مئة يوم قضاها في السلطة، تضمنت خفض الدعم المكلف على الوقود، وزيادة الضرائب، وإطلاق مشروعات بنية تحتية لجلب إيرادات على المدى الطويل وتقليص البطالة.

تلك خطوات طالما تطلع المستثمرون الأجانب إلى اتخاذها، لكن الفوز ببقيةهم الكاملة سيطلب المضي قدما في تبني مزيد من الإصلاحات ذات الحساسية السياسية، وإبرام اتفاق صعب مع صندوق النقد الدولي.

فالحصول على قرض من الصندوق هو شهادة جدارة اثمناوية تشهد إليها حاجة البلد الذي يعاني من اضطرابات سياسية منذ الإنتفاضة الشعبية التي أنهت حكم حسني مبارك في 2011 بعد 30 عاما قضاها في السلطة.

وعلى مدى عقود تحاشى مبارك في معظم الأحيان إجراء إصلاحات تنطوي على مخاطر سياسية وقد تثير غضب السكان الذين يعتمدون على الغذاء والوقود المدعوم. كما لم يبد خلفه محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين أي علامات تذكر على المضي في هذا الطريق خلال العام المضطرب الذي قضاها في الرئاسة.

ويأمل المستثمرون بأن يملك السيسي القدرة على اتخاذ الإجراءات التي لم يستطع سلفه تنفيذها، وقال بريان كارتر، مدير محافظ ديون الأسواق الناشئة لدى

شركة إماراتية تبني في مصر أول محطة كهرباء تعمل بالفحم

أبو ظبي - رويترز: قال رئيس شركة استثمار خاصة في أبو ظبي أمس الاول ان الشركة تقود كونسورتيوم لبناء أول محطة كهرباء تعمل بالفحم في مصر للإسهام في معالجة مشكلة نقص الكهرباء في البلاد وجرى توقيع مذكرة تفاهم بين حسين النويس، رئيس شركة النويس للاستثمار، وجابر الدسوقي رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر.

وقال النويس عبر الهاتف إنه سيسهم بنسبة 70 في المئة من رأس المال. وامتنع النويس عن ذكر القيمة المقدرة للاستثمار في المحطة أو تفاصيل التمويل، قائلان إن هذه التفاصيل سيتم بلورتها قريبا.

وأشار النويس إلى مناقشات تجري مع مستثمرين في سنغافورة وكوريا الجنوبية والصين ومصر لتمويل الثلاثين في المئة المتبقية في المحطة، المقرر بناؤها في منطقة عين موسى المطلقة على خليج السويس، مع خطط لبناء مصفاة لاستيراد الفحم.

ويتم تحديد إطار زمني لبناء المحطة أو دخوله حيز التشغيل. وقال النويس إن مصر فتحت الباب أمام الاستثمار الخاص في قطاع الكهرباء وإن شركته تريد أن تكون من الأثر البيئي.

فرنسا: مشروع موازنة تقشفية لعام 2015

باريس - دب أ: عرضت الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء مشروع موازنة تقشفية لعام 2015 تتضمن خفضا كبيرا للإنفاق الحكومي حيث سيتم اقتطاع 7.7 مليار يورو منه، كما سيتم اقتطاع 6.4 مليار يورو من ميزانية الرعاية الإجتماعية. وسيتم تحويل جزء من هذه الأموال إلى خطة أولاند لزيادة التناقصية وخلق المزيد من فرص العمل من خلال خفض الضرائب المستحقة على الشركات.

إلا أن الحكومة الإشتراكية، المنهمة من قبل اليساريين بتقديم تنازلات مبالغ فيها لأصحاب الأعمال، أعلنت أيضا بادرة لأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، حيث رفعت الحد الأدنى للإعفاء الضريبي من ستة آلاف يورو إلى عشرة آلاف يورو.

ومن المتوقع أن يستفيد من الإجراء، الذي سيكلف 3.2 مليار يورو، نحو

شركة القلعة المصرية القابضة تدرس زيادة رأسمالها 4 مليارات جنيه لإحكام سيطرتها على استثماراتها الرئيسية

القاهرة - رويترز: قال مصدر مطلع ان شركة القلعة القابضة المصرية تدرس زيادة رأسمالها بنحو أربعة مليارات جنيه (560 مليون دولار)، في إطار جهودها الرامية لإحكام سيطرتها على استثماراتها الرئيسية وإنهاء سنوات من الخسائر.

وستتضمن الصفقة غير النقدية مبادلة أسهم في الشركة القابضة بخصص أكبر في الشركات التي استثمرت فيها القلعة.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «إنها زيادة في رأس المال لكنها زيادة لا تقلل حجم المساهمات... سيعد استثمار الحصيلة في شركات حققت نجاحا وفي تقليص الديون المستحقة على الشركة القابضة».

وأجمت محدثة باسم القلعة عن التعليق. وترتكز البركة اهتمامها على قطاعات الطاقة والنقل والأغذية الزراعية والتعدين والأسمنت، وبدأت في التخرج من استثمارات خارج هذه

القطاعات. في الوقت نفسه تسعى القلعة إلى الاستحواذ الكامل على أصولها الرئيسية.

وقد تساهم صفقة القلعة في طمأنة المستثمرين الأجانب الذين لم يعودوا إلى مصر بأعداد كبيرة حتى الآن، وينتظرون مزيدا من العلامات التي تشير إلى عودة الاستقرار في البلاد. وستكون هذه ثاني زيادة في رأسمال القلعة خلال ما يقرب من عام، في الوقت الذي تضي فيه الشركة قدما في برنامج لتحسين وضعها، بداته بعد الاضطرابات التي عانت منها جراء الأزمة المالية العالمية في عام 2008 والانتفاضة المصرية في 2011.

وقال مصدر ثان أن الزيادة السابقة في رأس المال لم تكن كافية لتحقيق هدف الشركة المتطّل في الاستحواذ الكامل على شركاتها الرئيسية، وتكرّر أن القلعة قد تعود إلى السوق

سهما «بروة» القطرية ودانة غاز، الإماراتية يقفزان مع الإعلان عن صفقات

دبي - رويترز: ساهمت بروة العقارية في صعود بورصة قطر أمس الأربعاء، بعدما أعلنت الشركة عن صفقة بيع أرض للحكومة، بينما ارتفع سهم دانة غاز في أبو ظبي بعدما وقعت شركة الطاقة عقدا جديدا مع مصر.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة مع صعود سهم بروة 3.5 في المئة. وكان سهم شركة التطوير العقاري من بين أكبر الداعمين للمؤشر.

وقالت بروة أمس أنها ستبيع أرضا بقيمة 2.54 مليار ريال (697.4 مليون دولار) للحكومة القطرية. وأضافت أن صفقة البيع ستؤثر بشكل إيجابي على الأوضاع المالية للشركة، لكنها لم تحدد موعد الصفقة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبو ظبي 0.5 في المئة، مع ارتفاع سهم بنك أبو ظبي التجاري ذي الثقل 1.5 في المئة. وزاد سهم دانة غاز 2.9 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن صفقة مع مصر ستساعدها على تحسين معظم مستحقاتها المتأخرة على الحكومة المصرية، والتي تبلغ 280 مليون دولار.

وأغلق مؤشر سوق دبي مستقرا وسط انخفاض أحجام التداول، مع استعدادات البورصة لإدراج مجموعة «إعمار مولز» اليوم الخميس بعد طرح عام أولي لأسهم الشركة في صفقة قيمتها 1.58 مليار دولار.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.05 في المئة، مع هبوط أحجام التداول قبل عطلة عيد الأضحى الطويلة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 في المئة بعدما سجل أعلى مستوى إغلاق له في ست سنوات عند 9811 نقطة يوم الثلاثاء.

وكان سهم السداس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) أحد الأسهم التي شكلت أكبر ضغط على المؤشر بانخفاضه 6.3 في المئة بعدما صعد 19 في المئة في الجلستين السابقتين.

دوري أبطال أوروبا

سان جيرمان يفاجئ برشلونة... وانتصاران مهمان لتشلسي والبايرن... وتعادل محبط للسيتي



مهاجم سان جيرمان فاريتي يسجل الهدف الثالث في مرمى برشلونة

■ برلين - «القدس العربي» - د ب أ: اقتنع باريس سان جيرمان الفرنسي فوزا غالبا من ضيفه برشلونة الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما حقق تشلسي الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني فوزين ثمينين خارج الديار في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وتعادل مانشستر سيتي الإنكليزي مع ضيفه روما الإيطالي بهدف لكثته، وفاز البايرن على ملعب سيسكا موسكو الروسي بهدف نظيف، وبالنتيجة ذاتها فاز تشلسي على ضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي. وفي باقي المباريات تعادل شاختار دونيتسك الأوكراني مع ضيفه بورنو البرتغالي بهدفين لكل فريق، وفاز باي بوريوسوف البيلاروسي على ضيفه أتاتيك بلباو الإسباني بهدفين مقابل هدف وتعادل اشكه الألماني مع ضيفه ماريبور السلوفيني بهدف لكثته وبالنتيجة ذاتها تعادل أياكس الهولندي مع ضيفه أوبيل نيفيسوا القبرصي.

وعلى ملعب حديقة الأمراء في باريس يادار الدفاع البرازيلي ديفيد لوز بالتحصيل لأصحاب الأرض في الدقيقة العاشرة عبر تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء، لينجح في هز شبك برشلونة للمرة الأولى في الموسم الحالي، لكن رد برشلونة جاء بعد دقيقة واحدة عن طريق الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي تبادل الحماهير بشكل رائع مع اندرياس نيبستتا قبل أن يسدد رابعه فيراني بتسجيل الهدف الثاني لسان جيرمان من ضربة راسية في الدقيقة 26. وبعد مرور تسع دقائق من بداية الشوط الثاني أحرز بليس ماتويدي الهدف الثالث لسان جيرمان ثم سجل البرازيلي نيمار الهدف الثاني لبرشلونة بتسديدة ماهرة من داخل منطقة الجزاء.

وسجل لاعب الوسط الإسباني المخضرم تشافي هرنانديز اسمه في التاريخ بعدما شارك من على مقاعد بديلاء برشلونة ليحصد المشاركة رقم 143 في دوري الأبطال. وقال لوران بلان مدرب سان جيرمان: «إنها ليلة رائعة للكرة الفرنسية.. وأضاف: «كانت مباراة قوية، متمعة حقيقية، حيث لعب الفريغان بشكل جيد منذ البداية وحتى النهاية». ومن جانبه قال الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو لاعب برشلونة: «لقد ارتكبتنا الكثير من الأخطاء على مستوى الدفاع، كان من المستحيل أن نخرج بنتيجة جيدة بعد أن منحنا شيبكا بثلاثة أهداف». وقال سان جيرمان وصيده إلى أربع دقائق ليفترق إلى صدارة المجموعة السادسة بينما تجدد رصيد برشلونة عند ثلاث نقاط في المركز الثاني.

وفي المباراة الأخرى في المجموعة ذاتها، تعادل أياكس مع ضيفه أوبيل بهدف لكل منهما ليرفع أياكس ترتيبه إلى الترتيب في المركز الثالث مقابل نقطة واحدة لاوبيل

«خليجي 23» في الكويت بدلا من العراق

■ الكويت - «القدس العربي» - أعلن أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعضو اللجنة الدائمة للأمناء العاملين لبطولة كأس الخليج سهو السهوا أمس موافقة اللجنة بالاجتماع على اقامة «خليجي 23» في الكويت. وقال السهوا: «اللجنة أرتأت بإجماع أعضائها بمن فيهم أمين سر الاتحاد العراقي طارق احمد تنظيم البطولة في الكويت في ديسمبر 2015 او في يناير 2016».

ودعا السهوا الى تصافح جهود المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة لا سيما الاتحاد الكويتي والهيئة العامة للشباب والرياضة لانجاح استضافة الكويت لكأس الخليج في نسختها المقبلة.

تيري ينضم إلى «نادي المئة» تشابي ينفرد بالرقم القياسي للمشاركات في التشارمبيونزليغ

■ لندن - رويترز: انضرد تشابي لاعب برشلونة الإسباني بالرقم القياسي للمشاركات في دوري ابطال أوروبا بعد نزوله بديلا في الشوط الثاني لقاء فريقه أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في المجموعة السادسة. وشارك تشابي (34 عاما) بدلا من الكرواتي إيفان راكيتيتش في الدقيقة 69 والنتيجة تشير لتقدم سان جيرمان 3-2. وتجاوز تشابي الرقم القياسي السابق والذي كان يتقاسمه برصيد 142 مباراة مع راؤول المهاجم السابق لريال مدريد.

وأصبح جون تيري ثاني لاعب من تشلسي هذا العام يخوض المباراة المئة في دوري أبطال أوروبا حين حمل شارة القيادة مع فريقه في ضيافة سبورتنغ لشبونة ضمن المجموعة السابعة. وحقق زميله بيتر تشيك الذي جلس احتياطيا في المباراة، هذا الإنجاز في مارس/ آذار الماضي. وأصبح تيري اللاعب رقم 20 الذي يصل لهذا الرقم.

البرشلونة يهزم أياكس في نهائي دوري أبطال أوروبا

■ برلين - د ب أ: أعرب لويس انريكي مدرب برشلونة الإسباني عن أسفه للخسارة التي تجرعاها فريقه 2/3 أمام ضيفه باريس سان جيرمان، كما أوضح أن مستوى الفريق الفرنسي بضعه مستوى فريقه، وقال: «مستوى باريس سان جيرمان بضعه مستوانا... إنه فريق يضم العديد من اللاعبين الدوليين وكنا ندرک تماما أنه سيكون منافسا شريسا». وأرجع أسباب استعجال شبك فريقه لأهداف خلال اللقاء إلى الأخطاء الفردية للاعبين، وأضاف: «الأخطاء في مثل هذه المباريات تكلف الكثير... لقد ارتكبتنا بعض الأخطاء التي أحسناوا استغلالها... كان يجب ألا نخاطر بشكل كبير على حساب الناحية الدفاعية»، في إشارة إلى الهدفين الأولين اللذين أحرزهما سان جيرمان مستغلا أخطاء كل من داني ألفيش وخوردي ألبا في عدم تمكثهما من الاحتفاظ بالكرة بشكل سليم. وختم انريكي حديثه قائلا: «كان للهزيمة أن تأتي في يوم ما... سنحاول أن نعمل على تحسين مستوانا».

الصحف الأسبانية تنتقد هزيمة البارسا

■ برشلونة - د ب أ: انتقدت الصحف الأسبانية أمس فريق برشلونة بعد سقوطه أمام باريس سان جيرمان بسبب بعض الأخطاء الدفاعية التي جعلته يتجرع مرارة «خيبة أمل حقيقية». وتكرت صحيفة «سبورت».. «برشلونة يرسد في الاختيار الأوروبي... لقد استقبلوا هدفين من ركلاتين ثابتتين... ألفيش والبا كانا مخترقين كالمصفاة... تيرشيتين يسأل عن أحد الأهداف فيما تمت التضحية برد الضربات والطموح الكبير... إلا أنه أظهر «موندو ديبورتيفو»: «لقد كان فريقا يبدو في حاجة إلى تعديلات». وأشارت «ماركا» إلى أن: «برشلونة يتلقى أول الدروس الصحيحة في المركز الثالث بنقطة واحدة وابتزت صحيفة «أس» غياب جيرارد بيكيه

ليفربول: ستارديج يجب ألا يشارك مع المنتخب الإنكليزي!

■ لندن - د ب أ: تلوح في الأفق بوادر أزمة بين منتخب إنكلترا ونادي ليفربول بسبب عدم احتمال اللياقة البدنية للمهاجم دانييل ستارديج بعدما أعلن بيريدان رودجرز مدرب ليفربول أن لاعبه لن يكون بحالة صحية وبدنية تسمح له بالمشاركة في مباراتي إنكلترا المقيلتين بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية «يورو 2016» الأسبوع المقبل.

ولم يلعب ستارديج مع ليفربول منذ تعرضه للإصابة خلال مباراة إنكلترا قبل أربعة أسابيع، ليخيب عن مباريات ناديه الخمس السابقة. كما لم يشارك في مباراة ليفربول أمس أمام ضيفه السويسري بازل في دوري الأبطال. ورغم وجود الاحتمالات بعودة اللاعب للمشاركة في مباراة السبت المقبل في الدوري الإنكليزي أمام وست بروميتش البيون، فقد أكد رودجرز أن هذه المشاركة

رئيس «كونميبول»: نظام تصفيات أمريكا الجنوبية للمونديال لن يتغير

■ مونتهفيديو - د ب أ: أكد الباراغواني خوان أنجيل نابوت رئيس اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أن مؤسسته تسعى إلى توثيق العلاقة بين الحكومات المختلفة ورياضة كرة القدم كما يحدث في أوروبا.

وأشاد نابوت بالنظام الأوروبي المتبع في هذا الشأن والذي يطبق أيضا في بعض بلاد أمريكا الجنوبية مثل أوروغواي التي ستتطلب بطولة أمريكا الجنوبية تحت 20 عاما بمساندة حكومية كبيرة. وأضاف نابوت: «أوروغواي تعتبر مثالا جيدا في هذا الشأن»، معربا عن ثقته بالإنجاز المطلق الذي ستحتضني به البطولة الشنبائية. وأشار إلى أن أوروبا تجمع 60 اتحادا لكرة القدم في عشرة أتحادات فقط، إلا أنه أكد أن الأرقام لا تعم في هذا الشأن، لكن ما يهه بحق هو مستوى الكرة في أمريكا الجنوبية.

مارتينو يستدعي ثلاثة محليين لجولة الأرجنتين

■ بوينس آيريس - د ب أ: استدعى خيراردو مارتنو مدرب المنتخب الأرجنتيني ثلاثة لاعبين في الدوري المحلي (فيرناندو غاغو وأغوستين مارشيسين وليونيل بانخوني) للانضمام إلى قائمة فريقه استعدادا للجولة الآسيوية المقرر في 11 تشرين أول/ أكتوبر الجاري نظيره البرازيلي وديا في العاصمة الصينية بكين على أن يقابل منتخب هونغ كونغ بعد ذلك بثلاثة أيام.

ويستدعي مارتنو فريقه كوناغانغ النجمي ومصدر المجموعة الثانية، والذي يعود إلى تورينو بتكريات اليمه بعدما خسر هناك 3/1 أمام فانتوس في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

بعدما أصبح أكبر لاعب سنا يسجل هدفا في تاريخ دوري الأبطال إيطاليا تحتفل بإنجاز «العجوز» توتي



اسطورة روما توتي جلم الرقم القياسي

■ روما - د ب أ: احتفلت إيطاليا بنجم روما الإيطالي فرانكيسكو توتي بعدما أصبح أكبر لاعب سنا يسجل هدفا في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا بهدف الأتاتين الذين سجله لروما في مرمى ضيفه مانشستر سيتي. وتكثبت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» في عنوانها الرئيسي «يلق الجميع توكريما لتوتي» للاحتفال بالهدف رقم 38 لتوتي على مستوى بطولات الأندية الأوروبية والذي سجله عن 38 عاما وثلاثة أيام. بينما كتبت صحيفة «لا ريبوبليكا»: «توتي يوقف الإنكليز».

الدوري الأوروبي إيفرتون وتوتنهام يسعيان لنقل حماس الدوري الإنكليزي إلى القارة

■ برلين - د ب أ: يأمل ناديا إيفرتون وتوتنهام الإنكليزيان بأن يحملهما الحماس الذي صاحب تعادلهما في مواجهتي دربي فويتين في الدوري الإنكليزي عندما يستأنف منافسات مسابقة الدوري الأوروبي اليوم. ويستعد إيفرتون، الذي تعادل 1/1 في الدقيقة الأخيرة من مباراته أمام جاره ليفربول، للحلول ضيفا على كراستوندار الروسي بوصفه منصرد السلبى على ملعب بارنيزان بلغراد الصربي قبل أسوعين. وقال يونس كابول مدافع توتنهام: «لو لعبنا أمام بشكتاش كما فعلنا أمام أرسنال، فلن تواجه أي مشاكل. لكننا بحاجة لتقديم أداء مماثل... فقد فرضنا وتيرة أدائنا في تلك المباراة. ومنذ الصفارة الأولى، أبتجنا أننا نريد تحقيق شيء ما».

ويستعد إيفرتون، الذي تعادل 1/1 في الدقيقة الأخيرة من مباراته أمام جاره ليفربول، للحلول ضيفا على كراستوندار الروسي بوصفه منصرد السلبى على ملعب بارنيزان بلغراد الصربي قبل أسوعين. وقال يونس كابول مدافع توتنهام: «لو لعبنا أمام بشكتاش كما فعلنا أمام أرسنال، فلن تواجه أي مشاكل. لكننا بحاجة لتقديم أداء مماثل... فقد فرضنا وتيرة أدائنا في تلك المباراة. ومنذ الصفارة الأولى، أبتجنا أننا نريد تحقيق شيء ما».

وسيعمل المدرب مورييسيو بوشيتينو على إجراء العديد من التغييرات بتشكيل توتنهام مع احتمال الدفع باندروس تاونسيتد ضمن التشكيل الأساسي. أما إيفرتون فقد يستعيد خدمات لاعبيه سيلفان ديستان وسيموس كولمان وستيفن بينار بعد ابتعادهم عن الملاعب لإصابة خلال مواجهة ملعبه منذ انضمامه للدوري الأوروبي في دورها التأهيلي الثاني، كما أنه سجل 11 هدفا ولم تهتز شبكاه مرة واحدة. بينما يغيب المهاجم كيفن ميرالاس بشكل مؤقت عن إيفرتون بسبب إصابته بشد في الساق، وربما يحل الأيرلندي آيدن ماكغيني الذي يعرف كراستوندار جيدا منذ أن لعب ثلاثة أعوام مع مواطنه سبارتاك موسكو محتل.



تجوم توتنهام ياملون بتكرار عرضهم الشيق في أوروبا

دوري أبطال آسيا

رغم الهزيمة في العين... الهلال السعودي يلاقي ويسترن الاسترالي في النهائي

■ أبوظبي - رويترز: كان هدف ناصر الشمrani في ملعب مزاج بن زايد كافياً ليعود الهلال السعودي لنهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم رغم هزيمته 1-2 أمام العين.

وأحرز الشمrani هدفه بعد 11 دقيقة من بداية الشوط الثاني بلحظة سهلة وهو لا يبعد سوى أمتار قليلة عن رمي الحارس وليد سالم. ويهدف الشمrani مالت الكفة



مدافع العين محمد أحمد (يسار) يرتقي أعلى من مهاجم الهلال تياغو نيفيس في كرة مشتركة

كأس الاتحاد الآسيوي أربيل يضرب موعداً مع القادسية في النهائي

■ جاكرتا - د ب أ: ضرب أربيل العراقي موعداً مع القادسية الكويتي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، بعد فوزه على مضيفه كيتشي من هونغ كونغ بهدفين نظيفين فيما سحق القادسية مضيفه بيرسيورا جايابورا الاندونيسي بستة أهداف نظيفة في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. وفاز القادسية نهاباً على بيرسيورا بأربعة أهداف لهدفين ليتفوق الفريق الكويتي 2/10 في مجموع لقماتي الذهاب والإياب بينما انتهت مباراة الذهاب بين أربيل وكيتشي بهدف لهدف ليتفوق الفريق العراقي 2/3 في مجموع اللقاءين.

وعلى ملعب مونج تونغ في هونغ كونغ تقدم علي فاخر بهدف لاريل في الدقيقة الثالثة ثم أضاف أمجد راضي الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة فيما سجل كاو وين الهدف الوحيد لكيتشي في الدقيقة 68. وتكفل بدر الموع وصالح الوحيد بتسجيل هدفين لكل منهما لفريق القادسية فيما أحرز سيف الحشان وفهد ابراهيم الانصاري هدف لكل منهما.

فيها الفريق السعودي دفاعاً وهجوماً. وقال سالم حارس العين في تصريحات تلفزيونية: «كانا نتمنى أن نصل لأبعد مدى لكن الخسارة كانت كبيرة في الرياض».

وتابع: «نحن خسرنا هناك. حاولنا نعوذ ونسوي اللي علينا... ملطنا بالفوز لكن الفوز لم يكن كافياً». وقال اليتش: «سجلنا هدفين مبركاً لكن الفوز على الهلال يحتاج لاستغلال

لجنة الأندية تتعدى على اختصاصات الاتحاد المصري أموال عبد الشافي تنقذ الزمالك من أزمة المالية

أي فرصة تتاح لك. كنت أؤكد أن أي هدف في شباكتنا سيعدني النهائية لأنه ليس من الممكن تسجيل خمسة أهداف».

وسيلعب الهلال في النهائي مع ويسترن سيدني الاسترالي الذي تغلب على سول الكوري الجنوبي بهدفين نظيفين في إياب الدور نصف النهائي للبطولة. وسجل هدف في المباراة. ماييتو بوليك وشانون كول في

وسينضم عبد الشافي إلى النادي السعودي حتى نهاية مايو/ أيار المقبل مقابل مليون و200 ألف دولار. وسيخوض الأهلي مباراته المقبلة في الجولة السابعة من الدوري السعودي على أرضه أمام النصر (حامل اللقب) في 18 الجاري، ويتنظر أن تشهد المباراة الظهور الأول له مع فريقه الجديد. وخاض اللاعب آخر مبارياته أمام الداخلية في الدوري مساء أمس حيث حرص على توديع زملائه والتجاز الفتي.

إلى ذلك رفض والد اللاعب التنازل عن مستحقات اللاعب المتأخرة لدى النادي والتي تبلغ حوالي مليوني جنيه وهو ما قد يتسبب في أزمة بين اللاعب وإدارة النادي التي أعلنت في وقت سابق أن اللاعب وافق بالفعل على التنازل عن مستحقاته لدى النادي وهو ما لم يحدث.

بعيدا عما سبق تجتمع لجنة الأندية يوم 11 أكتوبر

الدوري المصري فوز المقاولون وانبي في الجولة الرابعة

■ القاهرة - الأناضول: فاز المقاولون العرب وانبي ضمن منافسات الجولة الرابعة للدوري المصري، وتغلب المقاولون على ضيفه المصري البورسعيدي بهدف دون رد، ليرتفع رصيد الأول إلى 4 نقاط في المركز الثالث عشر، بينما تجرد رشيد الأخير عند 7 نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن الداخلية المتصدر، وصوّفه سموحة.

وفي مباراة ثانية، فاز انبي على ضيفه الاتحاد السكندري بأربعة 4-1، ليرتفع رصيد الأول إلى 6 نقاط في المركز السادس، بينما تجرد رشيد الأخير عند 4 نقاط في المركز الثاني عشر. وفي مباراة ثالثة، تعادل الجونة مع الأسوطي بهدف لكل منهما، ليرتفع رصيد الأول إلى نقطتين في المركز الرابع عشر، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى نقطة واحدة في المركز السادس عشر. والأهلي هو الفريق الفائز بالأسطة الماضية للبطولة.

دورة الألعاب الآسيوية القطري أوجونودي يحرز ذهبية أخرى والعراق بطل سباق 800 متر



أوجونودي أحرز ذهبيتين لقطر

ملاكمة هندية ترفض استلام ميداليتها اعتراضاً على خسارتها

■ إنشيون (كوريا الجنوبية) - د ب أ: رفضت الملاكمة هندية ساريتا ديفي الحصول على الميدالية البرونزية في الوزن الخفيف اعتراضاً على خسارتها في مباراة الدور قبل النهائي، وخلال مراسم التتويج، رفضت لاعبة الهندي ارتداء الميدالية، وحاولت إعطائها إلى منافستها الكورية الجنوبية بارك جي نا الفائزة بالميدالية الفضية والتي تغلبت على ديفي في الدور قبل النهائي في ظروف مثيرة للجدل الثلاثاء.

وتلقت صحيفة «اندان أكسبريس» الهندية تصريحات ديفي التي قالت: «ليس صحيحاً إنني لم أكن أريد تسلّم الميدالية، لقد سلمت وأعدتها بعد ذلك إلى الكوريين. كان

بنادي الزمالك مناقشة التصور النهائي للأندية بعدما استضاف الزمالك اجتماعاً أمس الأول تم خلاله اختيار عزّ حسين نائب رئيس الاتحاد السكندري واسماعيل فايد نائب رئيس نادي سموحه للانضمام للجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة على أن يتولى أحدهما رئاسة اللجنة. كما تقرّر تحويل المبالغ المالية التي يتم تحصيلها من العقوبات المالية الموقعة على الأندية واللاعبين إلى لجنة الأندية بدلاً من اتحاد الكرة وهو ما يعتبر تعدياً واضحاً على اختصاصات الاتحاد الذي لم يعلق مسؤولوه حتى الآن على تلك القرارات.

ومن المنتظر حدوث صدام وشيك بين لجنة الأندية واتحاد الكرة، حيث أن اللجنة باءت في طريقها لإلغاء دور الإتحاد «الفعلي»، وقصره على النواحي التنظيمية فقط.

عالم التنس بطولة طوكيو

البطل القومي نيشيكوري يتمالك أعصابه ويتأهل إلى الدور الثاني

■ طوكيو - د ب أ: استطاع الياباني كي نيشيكوري التغلب على الضغط الجماهيري ليفوز بالمنافس الرابع في بطولة اليابان المفتوحة للتنس على منافسه الكرواتي إيفان دوديج 6-3 و6-4 في الدور الأول من البطولة.

وبعد أقل من شهر من تحقيق أكبر إنجازاته بعد أن فاز ببطولة أمريكا المفتوحة أمام الكرواتي مارين سيليتش، تأهل اللاعب الياباني الأول في الدور الثاني لأول بطولة يوحوسيا في بلاده منذ انطلاقته الكبيرة. وكان نيشيكوري وأصل ثالثة بعد أمريكا المفتوحة بإحرازه لقب بطولة ماليزيا المفتوحة في كوالالمبور الأحد الماضي، ليبدأ مشواره في طوكيو على أعلى مستوى. وأضى نيشيكوري أقل من 90 دقيقة في التغلب على دوديج الثاني فدا سستا طوال الوقت لدرجة أن المصنف 61 عالمياً



نيشيكوري اليب حماس ومشاعر الجماهير اليابانية

حوال التفيس عن غضبه خلال المباراة بالشكوى من الغيتان الذين يقومون بجمع الكرات في الملعب في مرحلة ما من اللقاء.

وقرّض نيشيكوري، الذي يسعى لأن يصبح أول آسيوي يتأهل إلى البطولة الختامية للموسم في لندن الشهر المقبل، سيطرته على المباراة ليجسها سريعاً ويتأهل لالقاء الأمريكي دونالد بانغ في الدور الثاني لطوكيو، وكسر نيشيكوري إرسال دوديج ليتقدم 3/5 في طريقه نحو الفوز بالمجموعة الأولى خلال 38 دقيقة من اللعب، وفي المجموعة الثانية، تخلف المصنف الرابع في طوكيو 3/1 قبل أن يستعيد توازنه ليرد كسر إرسال دوديج وتتعادل 3/3، ويعددها تقدم نيشيكوري 3/5، وأنتقد دوديج في الشوط التالي نقطتين حاسمتين للمباراة ليفوز بالبطولة قبل أن يحسم نيشيكوري المباراة

■ بكين - رويترز: حافظ نوكا ديوكوفيتش على سجله المثالي في بطولة الصين المفتوحة للتنس لكن أمال كارولين فوزنياكي في التأهل على منافسه الكرواتي إيفان دوديج 6-3 و6-4 في الدور الأول من البطولة.

وبعد أقل من شهر من تحقيق أكبر إنجازاته بعد أن فاز ببطولة أمريكا المفتوحة أمام الكرواتي مارين سيليتش، تأهل اللاعب الياباني الأول في الدور الثاني لأول بطولة يوحوسيا في بلاده منذ انطلاقته الكبيرة. وكان نيشيكوري وأصل ثالثة بعد أمريكا المفتوحة بإحرازه لقب بطولة ماليزيا المفتوحة في كوالالمبور الأحد الماضي، ليبدأ مشواره في طوكيو على أعلى مستوى. وأضى نيشيكوري أقل من 90 دقيقة في التغلب على دوديج الثاني فدا سستا طوال الوقت لدرجة أن المصنف 61 عالمياً

بطولة الصين ديوكوفيتش يحافظ على سجله المثالي

■ بكين - رويترز: حافظ نوكا ديوكوفيتش على سجله المثالي في بطولة الصين المفتوحة للتنس لكن أمال كارولين فوزنياكي في التأهل على منافسه الكرواتي إيفان دوديج 6-3 و6-4 في الدور الأول من البطولة.

وبعد أقل من شهر من تحقيق أكبر إنجازاته بعد أن فاز ببطولة أمريكا المفتوحة أمام الكرواتي مارين سيليتش، تأهل اللاعب الياباني الأول في الدور الثاني لأول بطولة يوحوسيا في بلاده منذ انطلاقته الكبيرة. وكان نيشيكوري وأصل ثالثة بعد أمريكا المفتوحة بإحرازه لقب بطولة ماليزيا المفتوحة في كوالالمبور الأحد الماضي، ليبدأ مشواره في طوكيو على أعلى مستوى. وأضى نيشيكوري أقل من 90 دقيقة في التغلب على دوديج الثاني فدا سستا طوال الوقت لدرجة أن المصنف 61 عالمياً

رادار الملاعب

أنشيلوتي: رونالدو أفضل لاعب أشرف على تدريبه

■ مدريد - د ب أ: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد أن الهدف البرتغالي كريستيانو رونالدو هو أفضل لاعب أشرف على تدريبه على مدار مسيرته، ويمتلك أنشيلوتي مسيرة تدريبية حافلة على مدار 19 عاماً، شهدت تدريبه لبوفنتوس وميلان وتشلسي. لكن أنشيلوتي يرى أن رونالدو هو أفضل لاعب بعد أن سجل 266 هدفاً في 255 مباراة مع الريال. وقال أنشيلوتي: «دون الأساءة لأي لاعب، لكن كريستيانو هو أفضل من قمت بتدريبه».

شوستر يدرس فكرة تدريب ميونخ 1860

■ ميونخ - د ب أ: يفكر المدرب الألماني برنر شوستر في الموافقة على تدريب فريق ميونخ 1860 المنخفض في الدرجة الثانية الألمانية. وقال: «يتطلب الأمر الكثير من التفكير»، وأضاف: «من الصعب العودة إلى الدرجة الثانية بعد أعوام عدة في الدرجة الأولى»، وأصبح النصب شاغراً بعد رحيل ريكاردو مونيز، وتصب الترشيحات في صالح شوستر المدرب السابق لملقة الإسباني. وسبق لشوستر اللعب لبرشلونة وريال مدريد والتاتليكو مدريد كما درب ريال مدريد وملقة.

فولهايم يعين لجنة خماسية لإختيار مدرب جديد

■ لندن - رويترز: عين فولهايم الإنكليزي الذي هبط من الدرجة الممتازة الموسم الماضي لجنة خماسية مهمتها اختيار مدرب جديد للنادي اللندني المنحدر في الدرجة الأولى حالياً. وتضم اللجنة الخماسية اللاعبين السابقين داني ميرفي وبرايان مكرايد ونايل كوين ونغم أن المدرب المؤقت كيث سميثون لا يزال المرشحين لتولي المهمة. وتناوب ثلاثة مدربين على تدريب فولهايم في الموسم الماضي وهم مارتن يول وريغيه ميونلستين وفيلكس ماغات الذي أقبل الشهر الماضي في حين يحتل الفريق مركزاً متأخراً في الدرجة الأولى. واستمر فولهايم 13 عاماً في الدرجة الممتازة قبل أن يهبط في الموسم الماضي ويسعى مالكه الأمريكي شهيد خان بكل قوة لإعادة الفريق إلى دوري الأضواء.

مينوتي: أهب راتي كله كي يلعب ميسي مع الأرجنتين

■ بوينس آيريس - د ب أ: عاد المدرب الأرجنتيني السابق سيزار لويس مينوتي الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 1978 إلى الإضاءة مجدداً بوعاظته ليؤنّب ميسي نجم برشلونة مشيراً إلى أنه على استعداد بالتراجع براتبه كعبية مقابل أن يعود اللاعب الأسطوري إلى الانضمام إلى المنتخب من جديد. وقال: «امتلاك ميسي هو الخط الأكبر الذي يمكن أن يحافظ في حياتك... إنه يتشبه امتلاك مارادونا... لقد حافظنا هذا الحظ... إنه أفضل شيء يمكن أن يحدث لك مثل امتلاك أيضاً ماريو كيميس ودانييل باساريلا». وأضاف: «ميسي هو الأفضل في العالم... لقد تطور بشكل مذهل... لقد أصبح الأفضل في العالم في إحراز الأهداف واليوم أصبح الأفضل أيضاً في صنعها... إنه يتطور في مهارة قراءة سير اللعب... إنه لاعب كرة قدم استثنائي».

كيمبس يجري جراحة ناجحة في القلب

■ بوينس آيريس - د ب أ: خضع النجم الأرجنتيني السابق ماريو كيمبس للجراحة مع منتخب بلاده بكأس العالم 1978 لجراحة ناجحة في القلب، حسب ما أكد صديقه خافيير فرنانز الذي قال: «أجريت العملية بنجاح... لقد أسفرت ست ساعات، وأدخل كيمبس إلى إحدى العيادات المتخصصة في ولاية كوينبيكت الأمريكية لعائته من انسداد في الشرايين القلبية بنسبة 80 ٪. وكان كيمبس (60 عاماً) سيخضع للجراحة عن طريق الفخذ إلا أن الفحوصات الطبية التي سبقت العملية كشفت عن انسداد خطير بالشرايين. وبعد كيمبس من أبرز نجوم المنتخب الأرجنتيني حيث ساهم بشكل كبير في فوزه بلقب مونديال الأرجنتين 1978 بالإضافة إلى أنه يعمل حالياً معلقاً رياضياً لشبكة «إيه إس بي إن» التلفزيونية».

المهاجم الكوري بارك ينضم إلى الشباب السعودي

■ الرياض - رويترز: وقع المهاجم الكوري الجنوبي بارك تشو يانغ عقداً لعام واحد مع الشباب السعودي في أحدث محاولة لأحياء مسيرة اللاعب الوهوب، ولم يرتبط بارك، الذي سجل 24 هدفاً في 60 مباراة مع منتخب كوريا الجنوبية، بأي نداء منذ انتهاء عقده مع أرسنال الإنكليزي، وأضى بارك (29 عاماً) قائد كوريا الجنوبية السابق أغلب العامين الأخيرين في عقده مع أرسنال معارا لأندية أخرى وكان ضمن المنتخب الوطني. وأضاف: «هذا هو تحدّي المنتخب بلاده في مشواره السبي في كأس العالم عندما خرج من دور المجموعات عقب حصوله على نقطة واحدة فقط».

ادفوكات يستعد سوبوتيتش وليايتش من تشكيلة صربيا

■ بلغراد - رويترز: أعلن الهولندي دك ادفوكات مدرب صربيا عن عدم مشاركة نيفن سوبوتيتش مدافع بروسيا بورتموند الألماني وأدم ليايتش لاعب وسستر روما الإيطالي مع المنتخب تحت قيادته في تصفيات أمم أوروبا 2016. ولم يلعب سوبوتيتش مع صربيا منذ عام فيما شارك ليايتش في اللقاء الودي الذي انتهى بالتعادل 1-1 مع فرنسا الشهر الماضي. وقال ادفوكات: «تبادل المراسلات والرسائل النصية مع سوبوتيتش لم يترك مكاناً للشك أنه لا يحب اللعب مع المنتخب الوطني». وأضاف: «هذا هو ما حدث. اعتقدنا من الأفضل إبعاد لاعبين بهذا السلوك بعيداً عن التشكيلة لمنعهم من تعكير صفو الأجواء الجيدة هنا».

عطيل و مصير المرتفة

■ يظن الكثيرون بمن فيهم نقاد الأدب أن مسرحية عطيل التراجيدية التي كتبها شكسبير هي مسرحية أخرى عن قصة حب لم يكتب لها النجاح ولا ينتهيون إلى المضامين الأخرى الإنسانية والسياسية ضمن جنباتها.

فعطيل المغربي الذي باع نفسه وخلعها من جذورها و تبرأ من ماضيه ليصبح قائدا عسكريا في مدينة البندقية، درة الامبراطورية الرومانية و احد أهم مراكزها الاقتصادية، ظل يعتبر غريبا و وافدا و طارنا بل لقد كانوا ينظرون اليه نظرة دونية عرقية و محقرة فقبلوا ان يحارب بسيفهم و لكنه عندما رفع بصره و آماله ليوثق علاقته بهذا المجتمع بالزواج من احد نساءهم، يدمونه، كان المصير مأساويا و دفع حياته ثمنا لهذه التطلعات، فالرومان استأجروا قوته و خبرته السياسية فقط و لكن عندما أراد ان يتجاوز الدائرة المسووحة له من الاسياد لفظوه كما تلفظ الجيفة!

الغريب في الامر الرسالة الأخرى التي وجهها شكسبير حول مصير اولئك الذين يبيعون أنفسهم و اهلهم ليحاربوا مع اعداءهم فعطيل نهب السى قبرص لحاربة الاتراك، اخوانه في الدين و الحضارة، فلاحقته الدماء و اللعنات التي أراقها الى داخل بيته و أفستد عليه حياته الى أن قتل زوجته بيديه بعد حب عاصف و تضحيات و لكن يبدو ان من يبيع نفسه يهون عليه كل شيء!

ليس الأدب و هو ديوان الحضارات و خلاصة تجربة الأمم بعيد عن السياسة فمن لا يتعلم دروسه يظل غرا و ان بلغ المراتب و اكتسى بالرتب.

الدرس ادركه ابن عباد حين فضل ان يضع يده في يد غريمه السياسي ابن تاشفين و لو أخذ ملكه فما يجمعهم فوق كل ملك دنوي و لا ان يسلم نفسه و شعبه و تاريخه للفونسو و قال قولته المشهورة «لئن أرعى الابل عند ابن تاشفين خيري لمن ارعى الخنازير عند الفونسو، فخلد موقفه مثلا و قوة تجرم كل الخونة و الباعنة و منطلق أهون الشرين و أحلى المرين مع الاعداء و قد ظننا انه بنشوء الدول القطرية أصبح للدول جيوشها الوطنية من صفة ابناءها الذين أقسموا على فداء ترابها بدمائهم و الذين يعرفون لشدة تعلقهم بأوطانهم ماذا تعني الاوطان لابنائها فلا يفكرون في الاعتداء عليه مهما كان الثمن و الاغراء! انه لمن الخزي ان يكون لبعض جنود العدو قيما أكثر من العرب فيستكتفون و يمتدرون على اداء الخدمة العسكرية و قتال الفلسطينيين من الخوف و الجبن احيانا و لكن بعضهم عن رض مبدئي ايضا في الوقت الذي نفاخر فيه بغسيل دماغ جيوشنا التي سخرت قوتها للبطش بالشعوب في الداخل و للاستتجار لمن يدفع أكثر في القضايا الدولية.

كنا نحقر المومس تبع جسدها من اجل حفنة دراهم فماذا عن بيع المبادئ و الذمم و الجيوش اليست ذات التجارة بالبشر بين اللحم الأبيض و العضلات العسكرية؟ اليست ذات السوق السوداء و التجارة الخاسرة؟ و ماذا يختلف البغاء العسكري عن البغاء الاجتماعي؟!

د.ديمة طارق طهبوب



استماتة الغرب في ذاته ولذاته!

اليوم وبعد مرور أكثر من ثلاثة قرون . الزمن يعيد نفسه ، فهام الأبن يتقاسمون (الكعكة العربية) ، فهم مستعجلون ، حول القسمة الأكبر ، فأمريكا تريد الطغز بالحصة الأكبر بعد التغيير الدراماتيكي السريع في مواقفها وتصلها من الضمانات التي قطعها بعدم العودة للمنطقة . وأوروبا تريد قسما يساوي القسم الأمريكي باعتبارها نداً لأمريكا ، وفرنسا العضو الفاعل في حلف الناتو ، و الفعالي في أفريقيا ، لأن الرئيس الفرنسي يظهر وكأنه « قائد» لأوروبا للضورات السياسية الاستعمارية الجديدة والكولونيالية البراغمية على الطريقة السايلوكية التي تقول:

« لا شيء » مقابل « لا شيء » .

هذه هي العقيلة الأوروبية ، وهذه هي السادية المتغرسمة ، المستندة على الهيمنة والإلغائية للأخر أما الأخر متأخر كثيرا ، فهو تائه بالبحث عن أسباب التأخر وعدم الرضا الذي يبعث على الجروح والتطرف الفكري ، والولوج إلى عالم الميتافيزيقا المشهورة .. وخيبات الأمل والسقطات عند الأخر تبين له بأن الغرب المتفتح والمتطلع للعودة إلى زمان التقسيم السياسي بيكو هو كل أسباب هذا التأخر والتقنوط ، ومن هذه اللحظة والوفاة عند هذه الأسباب والحقائق ، يمكن البناء والتطلع وإثبات الذات الغربية مقابل الذات الغربية التي تعمل حتى لا تقع تحت تأثير مقولة الانثروبولوجي سيرج لاتروش : « موت الغرب لذاته ، هي نهاية الغرب في ذاته » .

محمد عياش . كاتب وباحث

■ لم نغاجأ أبداً من الحشد الغربي على « الدولة الإسلامية » في العراق والشام (داعش) الإرهابية ، ولم ندهش من التصريحات التي تأتي من جنرالات الحرب الغربيين فيما يخص باستطالة المدة الزمنية التي تستغرقها الهجمة الدولية .. لكن ما يبعث على التعجب اشتراك بعض الدول الغربية في هذه الحملة ! والمنطقة العربية لم تستطع بعد من الكارثة التي أحدثتها (إسرائيل) في قطاع غزة . فالشعوب قامت وانتفضت ورفضت غيار السنين عن كاهلها وهي محقة في بعض المطالب ومخطئة في الإيغال بمطالب مستوردة من الخارج وهي أخذت أشكالا في المساحات العامة والشوارع تنداح كل يوم وتتصدح الأصوات في كل من الشعارات المستعارة والشعارات التي تحاكي طبيعة ومفهمة المجتمع التي هي فيه .

وعلى هذا الحراك يمكن البناء أكثر ، وعلى هذا الخروج الشعبي ، يمكن أن نتصور بعدا أكثر من ذي قبل ، فكل النماذج والأنماط القديمة الشكلانية منها والكامنة ، فهي في اختيار ، للضورات أصبحت ملحة ومستعجلة مجترحة أحيانا وطبيعية منساقاة بتناسق نسقي أحيانا أخرى ، والمشكلة تبقى في الشعوب التي خرجت ، والتي تريد لها أن تكون في مقدمة التغيير الذي يلامس مختلف مناحي الحياة . وهي بالتالي لا تستطيع النظر إلى الوراء .

وإذا ما تصورنا قوالب بحجم الحراك ، فهي تسير في طريق نسقي للمراد تنفيذ في المرحلة المقبلة القابلة دائما لنسف كل ما اتفق عليه في الماضي ، ومن هذه الطبيعة التي لا يمكن فصلها

عن طبيعة المجتمع وتقاليد ، فإن قول الفصل في النغطة هو الإنسان باعتباره الأداة الفاعلة والوحيدة في هذا التغيير ، فالغرب لا يريد بكل المقاييس هذا « الحراك » بل على العكس يفضل في هذه المرحلة الحرجة تأخير التطور والتطلع إلى الأفضل ، فهو في تعقيدات الاستمرار بالرفاهية والحياة الميسرة ، فيندت تظهر للسلم بعض الشكولات والأزمات التي تهدد القارة العجوز بالأمس رأينا الكثيرين من الأوروبيين في مختلف البلدان متظاهرين ضد بعض أشكال التقييد ، ومنها على التحديد التقشف والخط الذي تسير وراءه ، هذا لم يأت من فراغ ، بل هناك ما يعطي مؤشر قوي ومبرر بنفس الوقت للغرب الذي يرى في « الحراك العربي » المرعى الأكبر لهم لكي يلتهموا ما تبقى ، ويحافظوا على الميزات التي ابتدعت وانتقلت بفعل فاعل من المشرق العربي وشمال أفريقيا إليهم .

في مطلع القرن الخامس عشر ، وإلى نهاية القرن الثامن عشر ، ساد في الغرب ما يسمى « الميركانتيلية » وهي عبارة عن مذهب تجاري أسس للحفاظ على هيبة القارة الشائخة آنذاك فجعلوا « الذهب والفضة » أساس القوة الاقتصادية فوضعوا لها القوانين والاتفاقات والمعاهدات لكي تعني بالغرض وفرضوا على الواردات مقيدات شبيهة ومستحيلة ، ورفعا من وتيرة الصادرات والحفاظ بذلك على الميزان التجاري ومع ذلك لم يمنع بعض الدول الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا بالاختصار من هذا الوضع ، بل ذهبوا إلى الغزو ومصاردة حقوق الآخرين حتى ينعم المواطن بالخير والسعادة!

تعقيبا على رأي « القدس العربي »:

غارات التحالف هل تلطيح بشار أم تعيد تأهيله؟

إتسع الرتق على الراتق

ان التسارعات التي تشهدها الشرق الأوسط تسارعات تلقي بضبايتها على المنطقة، التي أصبحت مهزوزة وموحشة، وغير آمنة، تفلقت من أحشائها ما التهمته الى ان صعب عليها هضمه، وأخرجته في أروقة المنطقة، وتهكت ولم يعد الترقيع حلا للملمة ما تبقى، كان للاجتماعات الأممية في مجلس الامن نقاط غير ايجابية، في القضايا العربية، وخاصة القضية السورية، فقد عارضت روسيا والصين ويران قرارات الأمم المتحدة لتحمي النظام السوري، واستقوى بها، هنا بدأ الدهاء وبدأت الأصفار تتحول السى اعداد ايجابية رغم تأخرها، ورصدها في الميزانيات العالمية.

ان المنخل الذي دخلت به امريكا لتجد طريقة تضرب بها سوريا، هي زرع داعش في سوريا وما حولها، لتتمكن ان تضرب سوريا، وتهلك النظام السوري، لانها كانت تجد صعوبة بالغة، في تحقيق مبتغاهما، وهذه الضربات التي تنهال على سوريا، ستجعل النظام السوري يرحل وان تحامل على نفسه وكابر، لأن الدول التي كان يستظل بها لن تتمكن من الوقوف معه لأن الحرب التي تنشأ لا تشن عليه في الظاهر والباطن هو الهدف الرئيسي المستهدف لإزاحته ورميه خارج سوريا، وحدودها، فهل سيظن لهذا؟

ام سيقفي في عناده الى أن تأتي قذيفة وتزيحه وتريح الشعب السوري الشقيق من هذا الجحيم، ما ننتظره هو الذي سيطلع الصبح بعد ليل حالك السواد وزوايع رعدية اصابت الشعب السوري الشقيق، وخرت منازلهم عليهم، ولم يعد بمقدورهم مقاومتها، وسد ما أحدثته هذه الحرب الطويلة الشرسة .

عبدالله عايض القرني

تعقبا على مقال سليم عزوز، جنرالات الشاشة الصغيرة

الكذب سيد الموقف

مصر منزوعة البركة في ظل هذا الانقلاب الذي لا يقبل الا لمن لديه قدرة عالية على الكذب والتدليس والتعطيل .. يحملون بدولة متطورة غنية تضاهي كوريا الجنوبية .. يمتون الشعب العليل بان ذلك سيدحت في عهد السيسي الذي لديه القدرة على اذلال سيد البيت الأبيض . اتفق مع الاستاذ عزوز ان الكذب سيد الموقف وان من يؤازرون الانقلاب ياملون في نيل حصة من الكعكة .. باستوزار (وزارة) او منصب رفيع او توكيل اي من سيارات او تصدير غاز، معظمهم يحلم بان يجل مكان احمد عز او حسين كامل او غيرهم ممن اشرى برضا الرئيس عنه .. رجعت الامور اسوأ مما كانت عليه قبل ثورة يناير/كانون الثاني .. هذا قدر المصريين الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا .

هشام محمود لندن

تعقيبا على خبر: صفقة

أبو قتادة كلفت بريطانيا 150 مليون دولار

تسامح العرب مع الصليبيين

هل يعتقد هؤلاء المجاهدون الاسلاميون بان النصر في محاربة الكفار والصليبيين يأتي بالذبح والغاء الطوائف والاديان الأخرى كما يحصل في العراق من قبل داعش واعوانهم ؟ وهل قرأوا التاريخ وبالذات تاريخ الحروب الصليبية وراوا كم من تسامح المسلمين كان تجاه الصليبيين.

لن تكفل اعمال هؤلاء بالنصر وانما ستردت عليهم بالدمار ومنها دمار المنطقة كلها بل ودمار الاسلام والمسلمين والعرب منهم بالذات وهو ما يجري اليوم امام مشاهدنا بعد ان بدأ التحالف بعمليات التدمير حتى العشوائية منها في سوريا والعراق. متى يفيق هؤلاء على الحقائق التاريخية ومسار الدول المتحضرة وفهم الاسلام الحقيقي اسلام التسامح والمحبة لا اسلام الدماء والتدمير في عصر الموبايل والكمبيوتر والذرة!

الاطمح قبل ان تمتد النار السى الدول الأخرى ولربما الدول الصاعدة لهذا الارهاب التي تدعمهم عندهم وطلب انخراط هؤلاء المجاهدين في جيوش بلدانهم وتوفير الدعم المالي والعسكري لصالح ابناءهم وبناء بلدانهم .

الا يتخفينا جهلا وسوء سمعة بين الدول . هل تعرفون ما يقول عنا الغربيون هذا اليوم ؟ والى متى نبقى نستغل الاسلام الى هذا الحد الملوغ والتناقض والتشويه والبعيد عن الحقائق والواقع ؟ والى متى تبقى اسرائيل تضحك علينا وبناء شعوبنا يكون وبلداننا تدمر ؟

اياد الجصاني - العراق

تعقيبا على خبر: ابناء عن مغادرة

حافظ مخلوف لسوريا مع عائلته

الشعب السوري هو الخاسر الوحيد

أمر في غاية السهولة يسافر السيد حافظ مخلوف معه عشرات المليارات. كان دائما مسؤولاً وبشكل أو بآخر عن مخابرات النظام السوري حيث الاعتداء على كرامة المواطن السوري وعرضه وسرقة ماله.

ونظراً لأن روسيا البيضاء إحدى الجمهوريات التي تدعم بشار مثل روسيا وبوتن، لذلك لا خوف على حافظ مخلوف وأسرتة والنزوة التي سرقتها هناك.بالنهاية الخاسر الوحيد هو الشعب السوري المسكين الذي يسرق ماله منذ 50 سنة من قبل تلك العائلات التي تدور في فلك النظام السوري الطائفي الدكتاتوري المجرم.

ماجد الشامي

تعقيبا على تقرير سعد الياس: مطالبة بإقالة فيصل القاسم أو إعتذار المحطة عن تعرضه للجيش

حين تصيح المخيمات بؤرا للإرهاب فمن الواجب تدميرها. لماذا لم تنتفض المخيمات الأكبر (عين الحلوة مثلا) لو كان الجيش مخطئا؟

تموز - الامارات

مقياس الشرف

فيصل القاسم لم يكذب ولا بكلمة، هذه حقيقة بوسائل لبنان لكن على الأقل هم لا يرمون براميل على الشعب اللبناني. ومع الأسف ربما أصبح هذا مقياس الشرف الجديد في بلدنا من بعد بطولات بوسل جيش الاسد.

عبد المسبح - سوريا

تعذيب الشعوب

السيد قال الحقيقة لماذا تلومونه انجازات الجيش اللبناني كإنجازات الجيش السوري تعذيب شعوبها وهذه حقيقة لا ينكرها احد.

محمد المغرب

الإعتذار من الشعب السوري

لو هناك أي شيء من الانسانية المفروض قبل المطالبة بإعتذار من الدكتور فيصل القاسم يجب مطالبة الجيش اللبناني بالإعتذار من الشعب السوري وفد أسر المعتقلين. وباريت مرة وحدة يعصم ويتظاهر الشعب اللبناني من أجل قضية إنسانية.

حسين - سوريا

إصلاح وضع الجيش

طيب ليخبرنا أحد عن إنجازات هذا الجيش، يعني بالأرقام حتى نقول إن الدكتور أخطأ والا كلامه صحيح عين العقل ... فبدل من الاعتراض على كلام الدكتور لماذا لا تصلحون وضع هذا الجيش

علي

نقلها المباشر لكل أحداث لبنان وبكل شفافية ومجرد ، ولكن للأسف كلنا نزايد على بعض . دكتور فيصل انت لست بحاجة لشهادة أحد، ولكنا انت الصوت الحر الذي يتكلم عننا دائما . الله يحميك

سامر المنذر

من يفتح الباب يسمع الجواب

بدلا من مهاجمة ما قاله فيصل القاسم وهو صحيح 100 % ردواعلامات عليه وقولوا لو إنجازات جيش لبنان العظيم، لكن يبدو إرسال كم أزرع للتظاهر اسام مبنى قناة الجزيرة أسهل من الرد بمقابل يحض ما قاله فيصل القاسم، مثلا كيف يتصدى الجيش اللبناني للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، او كيف حرر الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، او كم طائفة إسرائيلية سقطت بصواريخ الجيش اللبناني العرمرم.

ما قاله فيصل القاسم للأسف صحيح وكان الأولى بالجنرال ان لا يفتح هذا الباب لانه سيسمع الجواب الذي لن يعجبه.

محمد ناظر

علامات إستفهام حول الجيش

مشكلتنا نحن العرب ان عواطفنا جياشة ولا نتمنع كثيرا في او نمحص فيما يقال حتى نتيقن من الحقيقة او نصلح ماتم انتقاده فلا نترك لنا العاطفة مجالا لذلك.

عليه أزوج من السادة المعترضين على كلام السيد فاصل القاسم ان يردوا عليه ويكذبوه ان افلحوا بوقائع وانجازات الجيش اللبناني حتى يظهروا للعالم ان ما يقال عن الجيش اللبناني غير صحيح! فما فعله الجيش في عرسال وضع الكثير من علامات الإستفهام حوله!

محمد - مصر

إنجازات الجيش اللبناني

تدمير وقصف مخيم نهر البارد والمدافع والطائرات وتهجير ساكنيه فوق تهجيرهم من فلسطين نضاف إلى إنجازات الجيش اللبناني لم يذكرها القاسم.

عقلية بدوية

للعلم فقط، لم يكن فيصل القاسم صاحب المنشور المذكور ، هو نقله (او شاركه بمعنى أصبح) على موقعه !ثم ما علاقة قناة «الجزيرة» بالأراء الشخصية لأحد العاملين فيها ؟ يعني لو ان ابن ميشيل عون او ميشيل عون نفسه شتم امريكا مثلا ... فهل هذا يعني ان امريكا اصبح من حقها ان تهاجم لبنان بلد ميشيل عون ؟ العقلية البدوية الاعرابية لا تزال هي الهيمنة على سلوكيات زعماء و قادة امراء الطوائف والحروب و اتباعهم عدنا، هو التخلف والعقلية الداعشية نمت وانتشرت وهيمنت!

د. اثير الشبخي - العراق

حجة تقارع بالحجة

الرجل تكلم بفهمه وانتقد وهذا من حق أي بشر ان يتكلم و يعبر عما يريد لماذا كل هذه الدراما هل الجيش السوري مقدس ومعصوم من الخطأ .الحجة تقارع بالحجة ولكن في العالم العربي تقارع بالرمصاص والطرد و الهامنة. جهل ليس كعقله جهل. فيصل القاسم ان شئنا او ابينا فهو رجل نفتخر به، فهو تاجر في عالمنا، ذو نظرة سديدة فهل كل من تكلم بلسانته استبجح عرضه و شرفه ودمه فثاقم سففا، مرضتمونا بجهاكم.

نزار

مأثر « الجزيرة »

انسا لبناني و افتخر بلبنانيتي و بجيش وطني ومن الطبيعي ان لا أحد يقبل بسأي إهانة لجيش بلاده و بنفس الوقت أقدر واحترم الصوت الحر الذي لطلما علا صوته دفاعا عن المظلومين والمقهورين في عالمنا العربي و بكل تجرد اتكلم عن الدكتور الفاضل الأستاذ فيصل القاسم.

وكل انسان لديه رايه الخاص و نحن كبنائين نتغنى ونفاخر بالديمقراطية وحرية التعبير والراي، و أرى ان ما قاله الدكتور فيصل القاسم بغض النظر عن موافقة الراي، كلام ليس فيه أي إهانة للجيش اللبناني، وانا لست عاتبا عليه ولكن عتبي على هؤلاء الذين اقتحموا مبنى «الجزيرة» التي طلما وما زالت واقفة مع الشعوب المقهورة.هل نستسيتم «الجزيرة» عندما وقتت مع المقاومة في حرب تموز هل نستسيتم «الجزيرة»

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





جمهورية نسائي بالملابس التقليدية في «أسيا»

لقطة طريفة سجلتها عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية خلال متابعة جمهور نسائي من كوريا الجنوبية لمباريات ومناقشات الدورة الأولمبية الآسيوية «أسيا» في مدينة «انشيون» أمس، وقد ارتدى الملابس الكورية التقليدية.

في «بورتو سفينة» على ساحل البحر الأحمر، الحفل يشرف عليه هيئته عبد العظيم وينظمه وليد منصور.

● قناة «البحر» الفضائية المصرية الخاصة أعلنت أن التعاقد مع الدكتور معتز عبد الفتاح قد انتهى، وأنها ستصدر بياناً صحافياً لكشف التفاصيل الخاصة بانتهاء العقد، معاً لاجتماعات الخاطئة. وذلك بعد الأنباء التي أكدت رحيل هالة سرحان من القناة.

● أصدر الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية للكتاب قراراً بتعيين الروائي طارق إمام، مديراً لتحرير مجلة «إبداع» التي تصدر عن الهيئة، برئاسة تحرير الكاتب والروائي محمد المنسي قنديل.

● مهرجان أبوظبي السينمائي أقر في دورته الثامنة الأفلام المرشحة لجائزة حماية الطفل وتضم 13 فيلماً من 17 دولة وتتنوع بين الروائي الطويل والوثائقي والقصير وتنظم بالتعاون مع وزارة الداخلية الإماراتية التي يعيها المقدم فيصل محمد علي الشمري.

● المطرب المصري محمد منير تم الاستمرار على تأجيل حفله الغنائي ليكون في مطلع الشهر المقبل بدلاً من ثاني أيام عيد الأضحى

أحوال الناس

قاضي سعودي يحكم بتزويج فتاة منعها أهلها من الزواج 8 سنوات

وقال المحامي في القضية عبد الله منصور الجليلي أن بعض الأولياء يعرضون مولياتهم لأسباب غير شرعية كالقطع وغيره وقد أصبحت ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من النساء على يد آبائهن، وشدد الجليلي على دور الخطباء وطلبة العلم في التحذير من فعل الأولياء، وأن العاقل في نظر بعض العلماء أن تكرر عمله فهو فاسق ولا تقبل بهنائه.

وأكدت دراسة سعودية أن عدد الفتيات العوانس في المملكة مرشح للزيادة من مليون ونصف المليون فتاة حالياً، إلى نحو أربعة ملايين فتاة في السنوات الخمس المقبلة.

الرياض- د. ب. أ: أصدر قاضي سعودي حكمه بتزويج فتاة رفض أهلها تزويجها لمدة ثماني سنوات.

وقالت صحيفة «الرياض» الأربعاء (الوسط) أن قاضي المحكمة العامة بمحافظة عنيزة (وسط) الشيخ الدكتور خليفة التميمي قرر تزويج فتاة بعد أن (عضها) أولياءها عن تزويجها لأكثر من ثماني سنوات حيث صرف النظر عن دعواها قبيل 8 سنوات وصدق الحكم من محكمة التمييز وأوضحت الصحيفة أن الفتاة التمس إعادة النظر في الحكم من محكمة التمييز في الرياض قبيل خمس سنوات وتم العقد للفتاة على خطبتها

أول إصابة بفيروس إيبولا في الولايات المتحدة

واشنطن - الأناضول: أعلن مركز السيطرة ومكافحة الأمراض، التابع لوزارة الصحة الأمريكية، تسجيل أول إصابة بفيروس إيبولا داخل الولايات المتحدة في مدينة دالاس بولاية تكساس.

وقال مدير المركز، توم فريدين، خلال مؤتمر صحفي في مقر المركز في مدينة أتالانتا في ولاية جورجيا، أن المصاب الذي لم يتم التعريف بهويته، بسبب قوانين خصوصية المرضى في الولايات المتحدة، كان مسافراً إلى ليبيريا في 19 من الشهر الماضي ووصل إلى الولايات المتحدة اليوم الذي تلاه.

وأضاف فريدين أن التقارير الأولية لم تشر إلى كون الولايات المتحدة في الطاقم الأمريكي الصحي لمكافحة إيبولا في أفريقيا، مشيراً إلى أن المصاب قدم لزيارة أقارب له في الولايات المتحدة، وسابق ظهور 4 حالات إصابة بالمرض بين الطاقم الصحي الذي تطوع لمكافحة المرض في أفريقيا. وأكد فريدين، خلال المؤتمر، أنه ليس هناك أي مخاوف من انتشار الوباء في الولايات المتحدة بطريقة انتشاره في غرب أفريقيا كون جميع مستشفيات الولايات المتحدة مهيأة للتعامل مع المصابين بفيروس إيبولا.

وأشار إلى أن فريقاً من المركز في طريقه إلى دالاس لتتبع جميع الإصابات المحتملة عن طريقه

14 شخصاً ضحايا اصطدام قطارين في الهند

نويديلهي - د. ب. أ: أعلن مسؤولون أمس الأربعاء أن 14 شخصاً لقوا حتفهم إثر اصطدام قطارين في ولاية أوتار براديش في شمال الهند.

وقال دي في ساداتانندا جودا، الوزير الاقتصادي للسكك الحديدية أن القطارين اصطدما في وقت متأخر من الثلاثاء بالقرب من بلدة جوراخبور في بعد 270 كيلومتراً شرق لوكنو عاصمة الولاية.

وقال انيل ساكسينيا، المتحدث باسم السكك الحديدية، لقي 14 شخصاً حتفهم وأصيب أكثر من 40 آخرين.

وأضاف أن قطار كريشاك إكسبريس الآتي من فاراناسي متوجهاً إلى جوراخبور لم ينتبه لإشارة للوقوف واصطدم بقطار آخر مما أدى لخروج ثلاث مسن عرباته عن قضبان السكة الحديد.

وقال مسؤولو السكك الحديدية أنه يبدو أن الحادث ناجم عن إهمال من جانب سائق قطار كريشاك إكسبريس، وأوضحوا أنه جرى فتح تحقيق في الواقعة.

وقال وزير السكك الحديدية جودا في تدوينه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي أنه تم توقيف سائق القطار.

ويشار إلى أن السكك الحديدية في الهند تنتقل 20 مليون راكب يومياً، ولها تاريخ سيء فيما يتعلق بالسلامة.

وتقول السلطات أن أكثر من 15000 شخص لقوا حتفهم في حوادث ذات صلة بالسكك الحديدية خلال العامين الماضيين.

هاتف محمول في مسرح الجريمة يرشد إلى عصابة لسرقة المنازل

جاكرتا- د. ب. أ: ألقت الشرطة الإندونيسية القبض على أربعة من المصوم المشتبه بهم بعد أن سقط الهاتف المحمول لأحدهم دون أن ينتبه لذلك داخل المنزل الذي اقتحموه وسرقوه.

وذكر موقع «ديتيت دوت كوم» الإلكتروني الإخباري الإندونيسي أنه في أعقاب حصول الشرطة على بيانات ومعلومات من الهاتف المحمول الذس عثروا عليه في مسرح الجريمة وكان قد سقط من أحد المصوم الأربعة دون أن يدري، قام رجال الشرطة بالقاء القبض على صاحب الهاتف وشركائه الثلاثة الآخرين بعد ثلاثة أيام من قيامهم بسرقة منزل في جنوب العاصمة جاكرتا في الأسبوع الماضي.

ونقل الموقع عن رئيس إدارة المباحث في شرطة جنوب جاكرتا إيندرا سيريجار قوله أن هاتف اللص المشتبه به سقط منه دون أن يدري خلال اشتراكه في عملية السرقة مع المشتبه بهم الآخرين.

وأضاف «بعد فحص هاتفه نجحنا في إلقاء القبض عليه في منزله».

وأوضح الموقع الإخباري أن الشرطة تمكنت أيضاً من ضبط سببكتين ذهبيتين وسواراً ذهبياً وثمانين ورقة نقدية من فئة المئة دولار مع اللصون لدى إلقاء القبض عليهم.

أكبر كهف في العالم يفتتح مجدداً في فيتنام العام المقبل

هانوي- د. ب. أ: افتتح فيتنام مجدداً أكبر كهف في العالم أمام الزوار عام 2015 بعد نجاح مشروع تجريبي العام الجاري.

ومن المقرر أن تسمح السلطات الفيتنامية بدخول حد أقصى من الزوار يبلغ 450 زائراً إلى كهف شاندونج في 2015، بزيادة عن قاموا بجولات مثيرة في عام 2014 والبالغ عددهم 243 زائراً.

تستمر الرحلات ومدتها ستة أيام - خمس ليالٍ - والتي تبلغ تكلفتها ثلاثة آلاف دولار (نحو 2300 يورو) للشخص بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس ويعلق الكهف في الشهور الأخرى بسبب خطر اجتياح الفيضانات للمنطقة. ويبلغ طول كهف شاندونج نحو تسعة كيلومترات، ويبلغ عرض أكبر مغاراته 200 متر وارتفاعه يبلغ 150 متراً ومن الممكن من الناحية النظرية تشييد ناطحة سحاب من 40 طابقاً في هذه المغارة بدون أن تلمس سطحها.

إنقاذ مستكشف علق داخل كهف 12 يوماً

ليما- رويترز: قال عامل إنقاذ من مستكشف كهف اسبانيا علق نحو أسبوعين داخل كهف على عمق 400 متر في باطن الأرض بغابات الأمازون في بيرو تم إنقاذه بسلام.

وعلق سيسيليو لوبيز تيرسيرو في الكهف 12 يوماً في المنطقة الشمالية من غابات الأمازون في بيرو حيث يمكن أن تنخفض الحرارة إلى 10 درجات مئوية وتصل الرطوبة إلى 100 بالمئة.

وقال عامل الإنقاذ خافيير فارجي أنه بعد انتشار لوبيز تيرسيرو من خطر اجتياح الفيضانات للمنطقة. ويبلغ طول كهف شاندونج نحو تسعة كيلومترات، ويبلغ عرض أكبر مغاراته 200 متر وارتفاعه يبلغ 150 متراً ومن الممكن من الناحية النظرية تشييد ناطحة سحاب من 40 طابقاً في هذه المغارة بدون أن تلمس سطحها.

وقالت وسائل إعلام محلية أن لوبيز تيرسيرو تعرض لإصابة في الظهر عندما سقط داخل الكهف.

وقال فارجي أنه بعد انتشار المستكشف الإسباني من الكهف نقل إلى مخيم مؤقت لتلقي إسعافات أولية قبل أن تنقله طائرة هليكوبتر إلى العاصمة ليما.

مقلبات المزاج مهددات بالإصابة بالزهايمر

جنوبيورج (السويد)- د. ب. أ: توصل علماء من جامعة جوتنورج السويدية إلى أن خطر الإصابة بالزهايمر وغيره من أمراض الخرف يرتفع بصفة خاصة لدى النساء غير المتزات ومقلبات المزاج.

وتجدر الإشارة إلى أن هؤلاء العلماء قاموا بنشر ما توصلوا إليه في النسخة الإلكترونية من مجلة «نويرولوجي» العلمية.

وقام فريق العلماء تحت إشراف ليندا جيمسون بمراقبة 800 امرأة طوال 38 عاماً وقاموا بفحص درجة العصابية التي تعاني منها هؤلاء النساء على مدار تلك الفترة عن طريق طرح بعض الأسئلة عليهن. وجدير بالذكر أن العصابية تشمل بعض السمات الشخصية كالحسد والشعور بالذميمة وسرعة قلب المزاج وال الميل إلى العصبية وكذلك الميل للوقوع تحت ضغط عصبي.

وعادة ما يميل الأشخاص العصبيون إلى الشعور بالغضب والبخوف والإصابة بنوبات اكتئاب.

وتبين لهؤلاء العلماء أن 153 امرأة ممن تمت مراقبتهم أثناء إجراء هذه الدراسة يعانون من أحد أمراض الخرف، وعلى رأسها الزهايمر لدى 104 سيدات منهن. واكتشف العلماء أيضاً أن النساء اللاتي أظهرت الاختبارات انهن يتسمن بالعصبية، تضاع معدل إصابتهن بالخرف من نظرائهن اللاتي كانت معدلات العصبية لديهن منخفضة أثناء الاختبارات.

ولكن أكد العلماء أن معدل الإصابة بأمراض الخرف ارتبط في المقام الأول بما إذا كان هؤلاء النساء يتعرضن للضغط العصبي على مدار فترة زمنية طويلة أم لا.

تدخين الأمهات يصبب أبناءهن الذكور بالقلم

نيوكاسل (أستراليا)- الأناضول: كشفت دراسة أسترالية حديثة عن تدخين الأمهات أثناء الحمل والرعاية الطبيعية قد يؤثر على خصوبة أطفالهن الذكور في المستقبل، وقد يصيبهم بالقلم.

وأوضح الباحثون في جامعة «نيوكاسل» الأسترالية، في دراستهم التي نشرها تفصيلياً في مجلة (Human Reproduction) العلمية، أن الدراسات التي أجروها على الفئران، أثبتت أن تدخين الأم يؤدي للجهاز التناسلي لأطفالها الذكور، مما يؤثر بشكل سلبي على الأجيال المقبلة.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أخضع الباحثون 27 من أمات القردة للحامل للدراسة، وعرضوه للتدخين بما يعادل 24 سيجارة يومياً، لمدة 6 أسابيع، قبل أن يستمروا في التدخين من خلال الحمل، وبعد الولادة حتى انتهاء فترة الرضاعة الطبيعية.

وتم فحص ذكور القردة الصغار بانتظام في مرحلة البلوغ، ووجد الباحثون أن الذكور انخفض لديهم عدد الحيوانات المنوية أقل بـ 45% عن هؤلاء الذين ولدوا لأمهات غير مدخنات.

وقال البروفيسور «إلين ماكولون» مدير مركز بحوث البيولوجيا الكيميائية في جامعة «نيوكاسل»: «نعمل أن التدخين أثناء الحمل يضر بالجنين في الرحم، مما ينتج عنه أطفال معرضون للمرض في كثير من الأحيان»، وأضاف: «ناتجنا تظهر أن الذكور الذين يولدون لأمهات مدخنات، تقل لديهم الحيوانات المنوية في المستقبل، مما يؤدي لضعف الإخصاب، وقد تسوء الأمور في المستقبل ويصابون بالقلم».

وأشار ماكولون إلى أن هذه هي الدراسة الأولى التي تربط بين تعرض الذكور لسوموم التدخين وهم في بطون أمهاتهم، والإضرار بصورتهم بعد الولادة.

ووجد الباحثون أن تعرض الجنين لسوموم السجائر يؤثر تأثيراً مباشراً على الخلايا الجذعية في الخصيتين، ما يسبب في انخفاض دائم في عدد الحيوانات المنوية في المستقبل.

عينة المصري المشتبه في إصابته بالإيبولا... سلبية

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الصحة المصرية أن «عينة التحليل الخاصة بمواطن احتجزته منذ أيام لإصابته بفيروس «إيبولا» قبل شهرين أثناء إقامته في سيراليون، جاءت سلبية».

وأضافت الوزارة في بيان صحافي لها الأربعاء، أن «المواطن الذي سبق إصابته بمرض الإيبولا، خلال تواجده في دولة سيراليون منذ أكثر من شهرين، غادر المستشفى بعد التأكد من أنه في حالة جيدة جداً وأن عينته جاءت سلبية والإطمئنان على حالته الصحية».

وأضافت الوزارة «نجدد تأكيدنا من خلو البلاد حتى الآن من فيروس الإيبولا وعدم وجود مصابين».

ووصل المواطن، لم تذكر الوزارة اسمه، الخميس الماضي، إلى مطار القاهرة، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى حيمات العباسية (حكومي) حيث تم حجزه بقسم العزل بالمستشفى.

وكانت الوزارة وافقت على عودة المواطن بعد ظهور نتيجتين سلبيتين له في تحاليل أجريت في سيراليون طبقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية، كما تؤكد تقارير وزارة الصحة بسيراليون أنه «شفي من المرض والمريض حالياً لا يعاني من أعراض مرض فيروس الإيبولا وحالته مستقرة».

وتراوح فترة حضانة فيروس الإيبولا في جسم الإنسان بين يومين إلى 21 يوماً.



تحية من الملكة

الملكة الهولندية «ماكسيما» تحيي جمهور المواطنين الذين حضروا مراسم افتتاحها لأحد سوق كبيرة مغلقة للخضروات والأسماك الطازجة في روتردام أمس.